



## خادم الحرمين يشرف على راحة الحجيج من مشعر منى

# نجاح خطط تصعيد وتفويج الحجاج بين المشاعر



جموع الحجاج على صعود عرفات الطاهر أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين بعد وصوله إلى مشعر منى للإشراف على راحة الحجيج أمس (واس)

المشاعر المقدسة، إبراهيم القرشي  
تحت زخات المطر الذي غسل المشاعر المقدسة، وقف يوم أمس، نحو 2,5 مليون حاج في صعود عرفات الطاهر، في مشهد إيماني مفعم بالخشوع والسكينة، ملبين متضرعين، داعين الله عز وجل أن يفض عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة. ووصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قبل مغرب يوم أمس إلى مشعر منى، للإشراف على راحة حج بيت الله الحرام، وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات، ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان. ونجحت خطط تصعيد وتفويج

الحجاج بين المشاعر. ويحتفي حجاج بيت الله الحرام وغالبية المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها اليوم بعيد الأضحى المبارك، وبهذه المناسبة، تبادل خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، التهاني والتبريكات هاتفياً وبرقياً مع قادة الدول العربية الإسلامية. من جانب آخر، أعلن أمس عن تكفل الملك سلمان بن عبد العزيز، بنفقات الهدى لجمع الحجاج المستضافين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة لهذا العام البالغ عددهم 6500 حاج وحاجة من مختلف قارات العالم. (تفاصيل ص 2)

**الشرق الأوسط** تهنيئاً قراءها بعيد الأضحى المبارك وتتمنى أن يعيده الله على الأمنين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

## تجنبت الإحديث عن أحداث الجبل جلسة هادئة للحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بعد انقطاع دام خمسة أسابيع وغداة المصالحة بين رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ورئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، في قصر بعيدا، استأنفت الحكومة اللبنانية جلسات أمس. وتجنبت جلسة أمس، التي ترأسها الرئيس ميشال عون، الحديث عن حادثة الجبل بعد أن تمنى عون على وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، عدم الحديث عن الملف الإشكالي: «إن حادثة مؤسفاً وقع منذ فترة في قبرشمون أثر بشكل كبير على البلد، وفي اجتماع أمس (الجمعة) أعدنا الأمور إلى طبيعتها». الجلسة حضرها رئيس الحكومة سعد الحريري، وغاب عنها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لارتباطه بموعد سابقة تعذر عليه تأجيلها، لا سيما أن الدعوة إلى الجلسة وُجّهت في ساعة متأخرة. كما غاب عن الجلسة وزير العمل كميل أبو سليمان. (تفاصيل ص 6)

## التحالف يلوح باستخدام القوة لوقف النار في عدن و«الانتقالي» يستجيب • خالد بن سلمان: نرفض أي استخدام للسلاح

السعودية تدعو الأطراف اليمنية إلى اجتماع عاجل  
جميع المكونات والتشكيلات العسكرية، في عدن، ومن بينها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، وقوات الحزام الأمني، التي سيطرت على الأوضاع هناك، إلى العودة الفورية لمواقعها، والانسحاب من المواقع التي استولت عليها خلال الأيام الماضية، وعدم المساس بالملكات العامة والخاصة. كما دعا التحالف إلى وقف فوري لإطلاق النار في العاصمة اليمنية المؤقتة «عدن»، اعتباراً من الساعة الواحدة بعد منتصف

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

## 1100 ضربة عشية العيد... وتركيا تعزز قواتها على حدود سوريا معارك «كسر عظم» في خاصرة إدلب

على صعيد آخر، اتفق المتحدث باسم الرئاسة، مستشار الرئيس التركي إبراهيم كالتن، ومستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، في اتصال هاتفي ليل الجمعة - السبت على أن إقامة منطقة آمنة شمال سوريا ستسهم في عودة السوريين المهجرين بشكل آمن، في ضوء محادثات الـ 135 قتيلاً من قوات النظام والمجموعات والفصائل قتلاً، جراء عودة التصعيد العنفي إلى منطقة خفض التصعيد، بعد انهيار وقف إطلاق النار الأثني عشر الفرات في الجانب السوري.

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

## حضر يوقف معارك طرابلس بمناسبة العيد

إسرائيل تعلن إحباط «هجوم كبير» من غزة  
عبد المهدي أمام انتقادات الرجعية والكتل السياسية  
روبرت فورد يكتب لـ «الشرق الأوسط»  
الجزائر بين المطرقة والسندان (الراي)

## قال إن زعيم كوريا الشمالية مستعد لاستئناف المفاوضات ترمب: كيم اعتذر عن إطلاق صواريخ

واشنطن، هبة القدسي  
كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يريد استئناف المفاوضات النووية، واعتذر عن إطلاق صواريخ مؤخراً. وقال ترمب في تغريدة على «تويتر»، إن الزعيم الكوري الشمالي اعتذر في رسالة عن التجارب الصاروخية الأخيرة لبيونغ يانغ، والتي أجري آخرها فجر أمس، وقال إنها أتت احتجاجاً على التدريبات الأمريكية - الكورية الجنوبية. وأكد ترمب أنه يتطلع «للقيام بكيه في

## في فندق صغير وسط الصحراء بدلاً من الاعتقال والحاكمة «اللمسة الناعمة»... علاج كازاخستان لـ «الداعشيات»

يشرف عليه علماء نفسانيون. والمركز عبارة عن فندق صغير في صحراء غرب البلاد ويزدحم بهؤلاء النسوة اللاتي تعتيرهن حكومات كثيرة مشتبهات بالارهاب. وتسمح كازاخستان للرجال أيضاً بالعودة، رغم أنهم يواجهون احتمال الاعتقال الفوري وعقوبة السجن لـ 10 سنوات، ولذلك لم يقبل العرض سوى عدد قليل منهم. وتقول سارينا (25 عاماً وأم لطفل صغير)، «يريدون أن يعرفوا

## الزراع بينها في عدن، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

من جهته، دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، لعقد اجتماع عاجل في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، لمناقشة الخلافات وتغليب الحكمة والحوار، ونجد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف، وذلك للتصدي لتهديدات الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى، واستعادة الدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً».

عيدكم مبارك

www.samba.com

سامبا sambasamba



خادم الحرمين يشرف على راحة الحجيج من مشعر منى

## تفويج وتصعيد ناجحان بين المشاعر تحت زخات المطر



جانب من جبل الرحمة في عرفات حيث وقف نحو 2,5 مليون حاج (تصوير: بشير صالح)



الملك سلمان وصل إلى منى مغرب أمس للإشراف على تنقلات الحجيج في المشاعر (واس)

لمتابعة الحالة المناخية على مدار الساعة.

وأكد الفريق العمرو أن رجال الدفاع المدني موجودون في جميع المواقع للتعامل مع الحالة المطرية، من خلال أكثر من 3000 آلية، بخلاف الأجهزة الأخرى والجهات التي تضمن المهام وخطة الطوارئ التي اعتمدت من الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وبمتابعة وإشراف من الأمير خالد الفيصل مستشار منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بمنطقة المدينة المنورة.

وبيّن مدير عام الدفاع المدني أن الأمطار التي هطلت في المشاعر المقدسة أسهمت في تحسين الجو للحجاج، ولا يوجد ما يعكر صفوهم.

من جانبه، أكد الدكتور محمد عبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة بالسعودية، أن الحالة الصحية لضيوف الرحمن مع هطول الأمطار مطمئنة في مشعر عرفات، مذكراً أن المنشآت الصحية تواصل تقديم أفضل الخدمات الصحية للحجاج ليتعموا بالصحة والعافية؛ مشيراً إلى الحالة الصحية المطمئنة للحجاج، منوها بعدم تسجيل أي حالات وبائية أو أمراض محرجية حتى يوم أمس.

للأرصاء وحماية البيئة فرصة تكوّن السحب على المشاعر المقدسة خلال الأيام المقبلة، وواصلت الهيئة عملها عبر النظام الآلي للإنذار المبكر، وباستخدام صور الأقمار الصناعية والرادارات، في متابعة الحالة الجوية المتوقعة على المشاعر المقدسة، وقامت بإرسال المعلومات والتوقعات، أولاً، إلى جميع الجهات المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وكذلك على موقعها الإلكتروني وحساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي. فيما بثّت عبر السحب وهطول الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة واتجاه الرياح، بالإضافة إلى مشاهد حية لهطول الأمطار وحالة الطقس بصفة عامة.

ودعت الهيئة الجميع إلى توخي الحذر، واتباع الإرشادات المعلنه من قبل الجهات المختصة عند وجود ظواهر جوية تستدعي ذلك، ومن خلال متابعة نشرات الطقس والإنذار المبكر للهيئة. من جهته، قال الفريق سليمان بن عبد الله العمرو، مدير الدفاع المدني السعودي، إن إدارته مثلها مثل بقية القطاعات الأمنية والخمزية التي تسابقت بتنفيذ خطة الطوارئ خلال الحالة المطرية التي شهدتها المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، بكل حرفية ومهنية، ووجودها في جميع المواقع لتخدم الحاج، مبيّناً تواصلهم الدائم مع هيئة الأرصاد وحماية البيئة

والمشاعر المقدسة بعد صلاة ظهر أمس هطول أمطار، من متوسطة إلى شبه غزيرة، وذلك خلال وقوف الحجاج بمشعر عرفات يوم أمس وإبتهالهم بالدعاء للمولى عز وجل بالرحمة والغفران. وأوضحت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في بيانها أن الأمطار الرعدية على المشاعر المقدسة (عرفات ومنى ومزدلفة) ومكة المكرمة كانت مصحوبة بتيارات هابطة، وبلغت أعلى كمية هطول لها 30 ملم على مشعر عرفات، كما بلغت سرعة الرياح 100 كلم/س، فيما سجلت درجة حرارة على عرفات في الساعة الثانية ظهراً، وبلغت 40 درجة مئوية.

ورجّحت الهيئة العامة

تصعيد الحجاج إلى عرفات، ثم نفرتهم لاحقاً إلى مشعر مزدلفة، وتفويجهم إلى مشعر منى. إلى ذلك، أكد الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي مدير الأمن العام جاهزية منشأة الجمرات لاستقبال الحجاج، عبر منظومة أمنية، مكونة من الأمن العام (قوة المشاة)، ومن قوات الطوارئ الخاصة الموكلة لها إدارة وتنظيم حركة الضيوف في منشأة «الجمرات»، وأشار إلى أنه سيتم توزيع الحجاج القادمين للجمرات من مختلف الجهات والطرق على مختلف الأدوار بالمنشأة، وفق خطط والبيات أعدت منذ وقت مبكر، بما يضمن نجاح وتسهيل عملية دخولهم منشأة الجمرات. إلى ذلك، شهدت مكة المكرمة

وتناولت خطبة عرفات، الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية وقيادتها في مشروعات التوسعات في الحرمين الشريفين وتهيئة المشاعر المقدسة لأداء المناسك وترتيب البنية التحتية بها. بينما شهدت الحركة المرورية لانقزال الحجاج من منى إلى عرفات، ثم إلى مزدلفة لاحقاً، انسيابية ومرونة، وسط منظومة أمنية وخدمية متكاملة، التي ساعدت نجاح كل خطط التصعيد والنفرة والتفويج بين المشاعر. ووقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، والأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، على عملية

مسجد نمرة بالمصلين في عرفات، الذين أدوا صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم، اقتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم). وتقدم المصلين الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وقبل الصلاة، التي ألقاها الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء، خطبة عرفات، استهلها بحمد الله والثناء عليه على ما أفا به من نعم، ومنها الاجتماع العظيم على صعيد عرفات الطاهر، حيث دعا الحجاج والمسلمين كافة إلى إفضاء الرحمة فيما بينهم، وعذبا منطلقاً وأساساً في كل التعاملات البشرية، مؤكداً أنها أساس المحبة، الألفة، ويشجع بينهم التعاون.

المستأفان، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة لهذا العام، البالغ عددهم 6500 حاج وحاجة من مختلف قارات العالم.

وتمكن ضيوف الرحمن، من رمي جمرة العقبة «الجمرة الكبرى»، بعد فجر اليوم، ثم ينحرون ويذبحون هديهم وأصحابهم تقرباً لله تعالى، ويستقبلون يوم غد أول أيام التشريق الثلاثة. وتمت عمليات تنقلات الحجاج بين المشاعر، بكل سهولة ومشعر منى، للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات، ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، وكان في استقباله عدد من الأمراء والمسؤولين، ويقدم الملك سلمان غداً في القصر الملكي بمنى، الحفل السنوي حيث يستقبل قادة وزعماء الدول وكبار الشخصيات التي تؤدي هذه المناسك هذا العام، بالإضافة إلى رؤساء بعثات الحج الرسمية.

ويحتفي حجاج بيت الله الحرام وغالبية المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، اليوم، بعيد الأضحي المبارك، وبهذه المناسبة، تبادل خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان التهنئة والتبريكات هاتفاً وبرقياً مع قادة الدول العربية والإسلامية. من جانب آخر، أعلن أمس عن تكفل الملك سلمان بن عبد العزيز، بنفقات الهدى لجميع الحجاج



هكذا بدأ مشعر عرفات أثناء هطول أمطار غزيرة خلال وجود الحجاج (تصوير: علي خمج)

## رئيس العمليات الخاصة بشرطة نيويورك يشيد بالتنظيم الأمني للحج

الفعلي لقوات الأمن في الميدان مبيناً أنه رأى الوسائل والطرق التي يقومون من خلالها بتنفيذ الأعمال الميدانية والتدابير التي يتخذونها، في ظل وجود وسائل التقنية المتطورة التي يستخدمونها، وكتقييم شخصي من جهتي نظري أستطيع القول بكل ثقة إن منسوبي الأمن الذين رايتهم في السعودية من خلال الزيارة لغرضهم، لا سيما قوات الأمن الخاصة والطوارئ، يتفوقون عن أفراد شرطة نيويورك، حتى وإن كان ذلك الفارق بسيطاً.

ويتحدث عن التنظيم الأمني في الحج بقوله: «تأمين قرابة 3 ملايين شخص في منطقة صغيرة مسؤولية كبيرة جداً، لذلك يجب أن يكون على أفراد الأمن على مستوى جدير بحماية هذا الكم الكبير من البشر لأداء الحج بسلامة». وأضاف: «لم نسمع خلال وجودنا هنا، عن ارتكاب قضايا تخل بالأمن في الحج خاصة وعلى مستوى الدولة بشكل عام، فالجميع يعيش في أمن وأمان، ولا شك أن ذلك من الركائز الأساسية لحياة الإنسان التي لا تعني شيئاً دون أمن».



متاب ميلي (وسط) مع رفقاءه من الحجاج

بأن أتحت لي الفرصة بزيارة قوات الأمن السعودية في مقرهم الرئيسي في المشاعر المقدسة، وما رأيته كان مذهلاً، ومن خلال تطبيق بعض الأعمال التي قام بها منسوبي الأمن سواء من المختصين بالمشاعر المقدسة، أو مدينة جدة، أستطيع القول إنهم مذهلون». وتطرق ميلي للتطبيق

أستطيع القول: أنا أؤدي فريضة الحج بطمأنينة، وليس كذلك فقط، بل أشعر به بين كل الذين يحيطون بي سواء من الحجاج أو كذلك من جميع المواطنين السعوديين والمقيمين في السعودية الذين يقدمون الخدمات للحجيج في المشاعر المقدسة». ويوضح: «سعدت أمس

الروحانية التي تصعب أن تجدها في أي بقعة أخرى على الأرض». الأدوار التي يقوم بها رجال الأمن في السعودية كانت مسيطرة على حديث الضابط الأميركي، وربما يكون ذلك بسبب خلفيته الأمنية؛ إذ يشرح بأنه «من خلال مهامه كرجل يتعامل مع الأمن والقضايا المتصلة بشؤون الشرطة

مكة المكرمة، محمد العايض في حجه الأول لم يخفى المقدم مهتاب ميلي رئيس شعبة العمليات الخاصة التابعة لمجموعة الرد السريعة في شرطة نيويورك، تأثره بما رأى في الحج من خدمات، لا سيما الاحتياطات الأمنية التي وفرتها الحكومة السعودية، لتمكين الحجاج من أداء مناسك الحج بطمأنينة ويسر. ويعبر ميلي: «أشعر بالأمان وراحة البال في تنقلاتي بالمشاعر المقدسة، وهذا جانب مهم بالنسبة لي، وقد لمسنا ذلك من الحجاج الذين يرافقونني».

ويصف ميلي مشاعره في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من مشعر عرفات: «صدقاً لا أستطيع التعبير عن فرحتي وحماسي البالغ لأنني تمكنت من اقتناص هذه الفرصة وفي إجازة سريعة من مهام العملية الكثيفة لأتمكن من أداء فريضة الحج». ويضيف: «سعيد أنني تمكنت من زيارة مكة المكرمة وأداء الحج وأنا في هذه المرحلة من عمري، حيث قدمت برفقة مجموعة دار السلام، ونحن أيضاً في دار السلام حيث

## السعوديات يشاركن في تفويج الحجاج



سعوديات يقدمن الخدمات لحجاج بيت الله (واس)

مبديّة تطلعها أن يكون العمل ممثداً للمرأة على مدار العام وليس فقط على فترة الحج لخلق فرص وظيفية أكبر للمرأة في مؤسسات الطوافة.

وبينت الدكتورة برنجي أن الأمر السامي ندى برنجي عضوة مجلس إدارة مؤسسة مطوفي تركيا ومسئولة أوروبا وأمريكا وأستراليا، إن هناك توسعاً في توظيف المرأة واستقطاب الكفاءات المتميزة في مجالات مختلفة لخدمة الحجاج، منوها بأن عمل المرأة لم يعد يقتصر على الاستقبال فقط، حيث باتت تخوض العمل الميداني عبر قطاع التجويد برصد وتحليل البيانات للاستفادة منها في تحسين الخدمات، إلى جانب قطاع التغذية والاستقبال وإثراء تجربة الحاج. وأضافت الدكتور برنجي: «المرأة نظرة جميلة للأشياء وهو أمر يساهم في التطوير لتقديم أعمال إبداعية (...) ورغم توفر جميع الخدمات للحجاج فإننا نتطلع دوماً للأفضل».

وأشارت برنجي إلى رغبة أحد المطوفين لتوظيف 50 في المائة من العاملين في مؤسسته من النساء، لثقته بهن وكفاءتهن في تقديم أفكار إبداعية تساهم في تقديم أفضل الخدمات للحجاج، وأماهن بالتوسع كبيرة.

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي في الوقت الذي تشارك المرأة السعودية منذ سنوات في خدمة الحجاج عبر مؤسسات الطوافة، تواجدن في حج هذا العام بصورة أكبر في المشاعر المقدسة للعمل على قيادة تحسين وتجويد الخدمات المقدمة للحجاج، وإثراء تجربتهم بالتعريف بثقافة وتراث المملكة تماشياً مع مستهدفات رؤية 2030.

وأكدت الدكتورة حنان عنقاوي، عضوة مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية، تضاعف أعداد النساء العاملات في موسم حج هذا العام في المؤسسات لأكثر من 4 أضعاف، مشيرة إلى أن عدد العاملات لديهن بلغ 349 امرأة منهن 153 مطوافة، و161 من بنات الطائفة، و35 فتاة من خارج دائرة المطوافات، مبيّنة أن العاملات تم توظيفهن على عدة لجان منها الاستقبال والمغادرة والإسكان والتفويج. وكشفت الدكتورة عنقاوي عن مشاركة المرأة السعودية لأول مرة في عملية تفويج الحجاج في موسم حج هذا العام بشكل

## متابعة إعلامية دولية لأعمال الحج... باعتباره «قمة روحية»

وتحت عنوان «الحج 2019»، نشرت صحيفة «Daily Trust» النيجيرية، مقالاً قالت فيه إن السعودية وفرت «النقل الطارئ» للحجاج المرضى، مشيرة إلى أن جميع الحجاج من المرضى يصلون إلى الأماكن المقدسة، بسهولة ويسر. كما أشارت إلى أن سيارات الإسعاف التي قدمتها وزارة الصحة إلى مكة، أسهمت في نقل المحتاجين للوصول إلى عرفات ومنى، وكذلك المسجد الحرام لإكمال حجهم.

لأداء فريضة الحج هذا العام. ونقلت على لسان فرح طلال (27 عاماً)، ذات الأصول الأردنية، أرملة عطا عليان الذي قتل في الهجوم الإرهابي، قوله: «نعيش كل يوم بيومه»، مؤكدة أن زوجها كان مميزاً جداً. وحكى الألفاني تاج قمران (47 عاماً)، الذي نجا من مجزرة نيوزيلندا، أنه كان يشعر باكتئاب شديد بعد الحادث، غير أن مجيئه إلى الحج، أشعره بالراحة... وقال: «أنا هنا سعيد حقاً».

وأوضحت «سي إن إن» أنه يتعين على كل المسلمين القادرين جسدياً ومادياً على القيام بالرحلة إلى مكة العاصمة المقدسة للمسلمين، أداء هذا المنسك. «فرانس 24»، تابعت تقارير عن الحج، خصوصاً وصول 200 من أقارب ضحايا اعتداء مكة الاستشيري «بنيزيلندا، إلى مكة لأداء الحج، لماثين من 2019، تضرّفت شرخاً للمناسك، واعتبرته بمثابة قمة روحية، واجتماع أكثر من 1,8 مليون مسلم من جميع أنحاء العالم.

الرياض: فتح الرحمن يوسف في المقابل، أوضحت صابرين النمري وشهد النمري، الطالبتان الجامعيتان، أن عملهما في حج هذا العام يقتصر على رصد مستوى رضا الحجاج على الوجبات الغذائية المقدمة للكثير من الخدمات المقدمة لهم قبل الشروع في تحليلها ورفع التقارير بها، في الوقت الذي وصفت زميلاتها غفران قزاز ورمف محمد وفردوس زبرماوي بالعمل لخدمة الحجاج بأنه شرف كبير لهن وأماهن بالتوسع كبيرة.



مقتل اثنين من موظفي بعثة الأمم المتحدة خلال عملية إرهابية في بنغازي

## طرفا الصراع في ليبيا يعلنان قبول الهدنة الأهمية بمناسبة عيد الأضحى



رجال إطفاء يحاولون إخماد الحريق داخل السيارة المفخخة بعد انفجارها وسط مدينة بنغازي (أ.ف.ب)

بين الأطراف». وسقط أكثر من 40 قتيلًا، وأصيب أكثر من 50 شخصًا جراء قصف جوي في مدينة مرزق، الأحد الماضي، اتهمت حكومة السراج قوات الجيش الوطني بالمسؤولية في تنفيذ القصف. وكان «الجيش الوطني» قد أكد تنفيذ ضربات جوية استهدفت مواقع المعارضة المسلحة في ضواحي مرزق، لكنه لم يشر صراحة إلى استهداف موقع يضم مدنيين.

وقدمت قوات الجيش الوطني سيطرتها على المدينة نهاية فبراير (شباط) الماضي، بعدما شهد جنوب ليبيا تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، ويتهم الجيش الليبي المعارضة القشادية بمحاولة توسيع نفوذها في مدن الجنوب، كما يتهمها بنقل الأسلحة والاتجار بالبشر لتحويل عملياتها.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية، المولبة للجيش الوطني، عن مصدر أمني قوله إن أحد القتيلين مواطن ليبي من طرابلس، والأخر من جزر فيجي، فيما قال مصدر أمني آخر إنه تم تطويق المكان بالكامل، تحسباً لوقوع أي اختراق أمني. وفي مدينة مرزق بجنوب البلاد، عبرت بعثة الأمم المتحدة عن قلقها من استمرار أعمال العنف والقتل، وتأثيرها على سكان المدينة بعد أقل من أسبوع على مقتل أكثر من 40 شخصاً من المدنيين جراء قصف جوي، وقالت بهذا الخصوص: «لقد قامت الأمم المتحدة مع شركائنا بمساعدة 2150 نازحاً من خلال تقديم الرعاية الصحية، والغذاء والمأوى والإجلاء الطبي للجرحي». ودعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، إلى تبني مبادئ التسامح المتبادل، وتقديم مساعيها الحميدة للجمع

حيث تسببت المعارك التي دخلت شهرها الخامس في سقوط نحو 1100 قتيل، وإصابة 5762 بجروح بينهم مدنيون، فيما اقترب عدد النازحين من 120 ألف شخص، حسب وكالات الأمم المتحدة. في غضون ذلك، أكدت مصادر طبية مقتل اثنين من موظفي الأمم المتحدة في انفجار سيارة ملغومة في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

وقالت مصادر طبية وأمنية إن شخصين لقيتا حتفهما، وأصيب ثمانية آخرون في انفجار سيارة مفخخة، استهدف موكبا تابعة لبعثة الأمم المتحدة في منطقة الهواري غرب مدينة بنغازي. وأظهرت لقائهما بأسماء الضحايا في مستشفى بنغازي قبلين ببعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لكن لم يصدر على الفور أي تعقيب من البعثة.

كانت حكومة السراج قد أعلنت مساء أول من أمس، موافقتها المشروطة على هدنة، تتضمن «مناطق الاشتباكات كافة، بحيث تتوقف تماماً الرماية المباشرة وغير المباشرة، أو أي تقدم للمواقع الحالية»، بالإضافة إلى «حظر نشاط الطيران وطيران الاستطلاع في الأجواء كافة»، وفي خلال عيد الأضحى، حسبما أعلنه في مؤتمر صحافي.

وقال المسامري إنه «تقديراً لما لهذه المناسبة من مكانة في نفوسنا، والتزاماً بتعاليم الإسلام السمحة، وتمكيناً لمواطنينا من الاحتفال بهذا العيد في ظروف هادئة، يعلن القائد العام للقوات المسلحة عن وقف جميع العمليات الحربية، التي يخوضها الجيش الوطني في ضواحي العاصمة طرابلس بدءاً من تاريخ اليوم (أمس) السبت، وحتى الاثنين». وحذر حفتر في بيانه من أن رده «سكوناً قاسياً وفورياً في جميع الجهات ضد أي عمليات أو تحركات من أي طرف، تمثل خرقاً لهذه الهدنة»، وقال إنه «يطهّن الليبيين المتطلعين إلى يوم تحرير العاصمة بأن القوات المسلحة، بجميع صنوفها، في حالة استعداد تام للرد المناسب على كل من تسول له نفسه استغلال الهدنة لتحقيق أي مكسب ميداني، أو إلحاق الضرر بقواتنا المسلحة».

القاهرة: خالد محمود

وافق طرفا النزاع العسكري في العاصمة الليبية طرابلس على إبرام هدنة، برعاية بعثة الأمم المتحدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حيث أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، وقف جميع العمليات العسكرية التي تخوضها قواته في ضواحي العاصمة طرابلس، وذلك بعد ساعات من إعلان حكومة السراج، قبولها هدنة مشروطة لوقف إطلاق النار.

وجاء موقف حفتر في بيان تلاه اللواء أحمد المسامري، المتحدث باسم قوات «الجيش الوطني» الليبي، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، تضمن الموافقة على «الهدنة الإنسانية»، التي دعت إليها الأمم المتحدة خلال عيد الأضحى، حسبما أعلنه في مؤتمر صحافي.

وقال المسامري إنه «تقديراً لما لهذه المناسبة من مكانة في نفوسنا، والتزاماً بتعاليم الإسلام السمحة، وتمكيناً لمواطنينا من الاحتفال بهذا العيد في ظروف هادئة، يعلن القائد العام للقوات المسلحة عن وقف جميع العمليات الحربية، التي يخوضها الجيش الوطني في ضواحي العاصمة طرابلس بدءاً من تاريخ اليوم (أمس) السبت، وحتى الاثنين».

وحذر حفتر في بيانه من أن رده «سكوناً قاسياً وفورياً في جميع الجهات ضد أي عمليات أو تحركات من أي طرف، تمثل خرقاً لهذه الهدنة»، وقال إنه «يطهّن الليبيين المتطلعين إلى يوم تحرير العاصمة بأن القوات المسلحة، بجميع صنوفها، في حالة استعداد تام للرد المناسب على كل من تسول له نفسه استغلال الهدنة لتحقيق أي مكسب ميداني، أو إلحاق الضرر بقواتنا المسلحة».

السراج قال إن الآباء المؤسسين لم يتدخلوا في شؤون الحكم

## ذكرى تأسيس الجيش الليبي تمر «باهتة» بسبب الانقسام

نغرب عن اعتزازنا وفخرنا بتضحيات الآباء والأجداد»، معبراً عن «تقديره واعتزازه بالمقاتلين البواسل في محاور القتال». وعلق على هذه الذكرى الدكتور محمد عامر العياني، عضو مجلس النواب الليبي الذي ينتمي إلى مدينة ترهونة، بدعم «الجيش الوطني»، بالقول: «في ذكرى تأسيسك أيها الجيش العظيم، نبارك مجهوداتك وتضحياتك، ونترحم على كل من قضى من أبطالك، والنحية والتقدير لقياداتك».

ورأى السنوسي أن «المصالحة والتسامح والعفو أساس بناء الدول، وليست الأحقاد والكراهية والانتقام والفتار بين الأشخاص، والقبائل والمناطق المختلفة»، لافتاً إلى أن «التجربة الليبية العظيمة كانت يوم حرر أبناؤنا المؤسسون ما عرف بدميانق الحرابي»، بدعوة من الأمير إدريس السنوسي، عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، وظهر المستعمر الإيطالي من ليبيا، وانتصار جيش التحرير، ليبدأ مشروع بناء الدولة بالدعوة إلى التسامح والتصالح ونبد

ويذهب المؤرخون إلى أنه في عام 1957 قررت الحكومة الليبية حينها إنشاء الكلية العسكرية في مدينة بنغازي، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1962 جرى تكليف الأدميرال منصور بدر بنغازي في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1951 استقال البلاد وتحريرها، وأصبحت ليبيا منذ ذلك اليوم دولة مستقلة ذات سيادة. لافتاً إلى أنه «بعد فترة وجيزة من إعلان الاستقلال، احتفل رسمياً بتأسيس الجيش الليبي في 9 أغسطس 1952، معتمداً على النواة الأولى التي تشكلت في

القاهرة: جمال جوهري

القت الحرب على العاصمة طرابلس بظلالها على كيفية التعااطي مع الذكرى 79 لتأسيس الجيش الليبي، التي توافق 9 من أغسطس (أب) من كل عام، إذ استغل المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاف» هذه المناسبة ليوضح أن «الآباء المؤسسين لم يتورطوا في السياسة، أو يتدخلوا في شؤون الحكم»، فيما قال الأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي إن «الليبيين لن يرضوا إلا بحكم مدني ديمقراطي، ومؤسسة الجيش العريقة ستعود حتماً إلى المسار والأسس التي قامت عليها».

وينقسم الليبيون إلى فريقين، كل منهما يدعم «قوته العسكرية»، سواء في شرق أو غرب ليبيا، ويختصر لها، خاصة على خلفية الحركة العسكرية، التي شهدتها «الجيش الوطني» على طرابلس الإرهابية. وقال المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاف» في بيان مساء أول من أمس: «تحتفل بذكرى تأسيس الجيش الليبي في التاسع من أغسطس عام 1952 بعد إعلان الاستقلال في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) 1951»، مشيراً إلى أن «الآباء المؤسسين حرصوا على بناء بنغازي في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1951 استقال البلاد وتحريرها، وأصبحت ليبيا منذ ذلك اليوم دولة مستقلة ذات سيادة. لافتاً إلى أنه «بعد فترة وجيزة من إعلان الاستقلال، احتفل رسمياً بتأسيس الجيش الليبي في 9 أغسطس 1952، معتمداً على النواة الأولى التي تشكلت في

عدد المرشحين قارب المائة... وجهم من «المستقلين»

## ترشح الشاهد للانتخابات الرئاسية يحدث انشقاقاً داخل حركة «تحيا تونس»

المتنافسين على كرسي الرئاسة. وأشار بافون إلى أن 30 في المائة من الملفات المودعة للترشح للرئاسة مختلطة من حيث التزكيات والضمان المالي والوثائق اللازمة وسيتم قبولها، مؤكداً أن عدد المقبولين أولياً سيكون أقل بكثير من عدد مطالب الترشح المودعة لدى مكتب الضبط والهيئة الانتخابية. وسيتم الإعلان بصفة أولية عن قائمة المترشحين في 14 من أغسطس (أب) الحالي على أن يقع الإعلان عن القائمة النهائية في 31 من هذا الشهر أيضاً.

كل من كمال العبيدي، وأمين بن صالح، وعبد الرؤوف بن رمضان وزهرة مهن، ومحمد الهادي بن حسين والبشير العواني، وحاتم بولبيار وملكية الزمرديني ومختار لطفي كمون، وكلهم مرشحون بصفة مستقلة عن الأحزاب السياسية. وكانت الفترة الصباحية من يوم الجمعة قد شهدت تقديم ملف مرشحين من العيار الثقيل، أبرزهم يوسف الشاهد (تحيا تونس)، ومحسن مزروق (مشروع تونس)، وعبد العزيز مورو (النهضة)، وهم من أبرز

أيام السابقة تقديم 56 مترشحاً للمنافسة، وكانت الساعات الأخيرة حاسمة، إذ شهدت ترشح عدد هام من الشخصيات السياسية الوارثة، أغلبها من المستقلين على غرار قيس سعيد، وناجي جلول. كما تقدمت سلمى اللومي (حزب الاتحاد الوطني الحر)، وعبد البريقي (حركة تونس إلى الأمام)، وسعيد العائدي (حزب بني وطني) وترشحاتهم. وبالإضافة إلى هؤلاء، أودعت ملفات سيف الدين مخلوف والبحري الجلاصي، إلى جانب

نبييل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن عدد المترشحين للانتخابات الرئاسية التونسية وصل عند إغلاق أبواب الترشح مساء الجمعة في حدود 97 ترشحاً، من بينهم 73 مترشحاً مستقلاً، وهو رقم قياسي لم تسجله الانتخابات الرئاسية في تونس، مقارنة مع انتخابات 2014 التي شهدت 27 ترشحاً فحسب. وخلال اليوم الأخير قد 41 مترشحاً لمقاتلتهم لدى مصالح هيئة الانتخابات، بعد أن سجلت الهيئة ذاتها على مدار السبعة

حد تعبيرهم. ويذكر عدد من مناصري حزب حركة «تحيا تونس» أن المنافسة القوية، التي ستدور بين الشاهد والزيدي ستمتدزق قسوى المترشحين لصالح عبد الفتاح مورو، مرشح حركة النهضة، إذ إنهما يعتمدان على القاعدة الانتخابية نفسها، وهو ما سيثبت، في نظري، أصوات الناخبين، ويجعل فرضية مرور أحدهم إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية مسالة غير محسومة. على سعيد متصل، أكد

الموقف «فيه خرق صارخ للاستظام الداخلي، وتعسف في استعمال الصفة، واعتداء على إرادة هيكل قانونية منتخبة». في المقابل، أكدت المجموعة التي دعت الشاهد، الطامح إلى منافسة عشرات المرشحين في الوصول إلى قصر قرطاج، والذي تمسك بمواصلته رئاسة الحكومة، إلى مساندة الأركان الفريقي أول أن دعمهم ترشح وزير الدفاع الوطني المستقل للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها، «بعد ضامننا للمسار الديمقراطي وحاميا للمكاسب الوطنية»، على

الانتخابات المستقبل من منصبه، في انشقاقاً عميقاً في الموقف داخل أعضاء الحزب، الذي انشق عن حزب النداء الذي أسسه الباجي قائد السبسي. واستنكر أعضاء المكتب الوطني لحركة «تحيا تونس» والهيئة السياسية، وعدد من المنتمين للحركة داخل منطقة المنستير هذا الموقف، وأكدوا أنه صدر دون الرجوع إلى الهيكل المنتخبة داخل الحزب، وعرضه إلى مساندة ترشح عبد الكريم الزبيدي، وزير

تونس، المتجني السعيداني

لم تمض سوى ساعات قليلة على تقديم يوسف الشاهد، رئيس حركة «تحيا تونس» ورئيس الحكومة التونسية الحالية، ملك ترشحه للانتخابات الرئاسية، المقررة منتصف الشهر المقبل، حتى ظهرت أصوات معارضة لهذا الترشح، حيث وقع أكثر من 20 شخصية من مناصري حزب «تحيا تونس»، تحتل منطقة المنستير (وسط شرقي)، عرضة تدعو الشاهد إلى مساندة ترشح عبد الكريم الزبيدي، وزير

## القاهرة ترعى مباحثات بين «الحرية والتغيير»

### و«الجبهة الثورية» المسلحة

غرب السودان. ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية التابع لجهان الأمن، عن القيادي في «الحرية والتغيير» وحدي صالح، أنهم سيلتقون بكل من الرجلين بعد تشكيل الحكومة الانتقالية، وأنهم قادرون على الوصول إلى السلام مع الحركات المسلحة. وأوضح صالح أن مطالب الحركات المسلحة هي مطالب الثورة ذاتها، وأنها تحققت بتوقيع الوثيقة الدستورية التي تضمنت مبادئ عامة، وليس تفاصيل حول تحقيق السلام. وقال صالح إن «الإعلان الدستوري يؤسس لنظام حكم برلماني يختلف عن الأنظمة السابقة، وأوكلت فيه السلطة التنفيذية وإدارة الدولة إلى مجلس الوزراء».

لايتزازه بطريقة مفرضة. وأشار الحزب إلى أنه يضع حمدوك على رأس قائمة ترشيحاته لرئاسة الوزراء، ونفى الأنباء حول رفضه هذا الترشح، مؤكداً تمسكه ودعمه لوحد «قوى الحرية والتغيير»، وخطوات استكمال تشكيل الحكومة الانتقالية المدنية. ويحتظر أن تشهد البلاد مراسم التوقيع النهائي على الاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية في 17 من الشهر الجاري، وسط حضور دولي وإقليمي، إبدأنا بدء تنفيذ المصفاة الزمنية لتكوين الحكومة المدنية الانتقالية.

أعلن حزب الأمة القومي، بقيادة الصادق المهدي، ترشيحه الخير الاقتصادي الأممي، عبد الله حمدوك، لرئاسة مجلس وزراء الحكومة الانتقالية، كما أكد الحزب التزامه بوثيقة السلام الشامل مع الحركات المسلحة، وذلك على خلفية معلومات متداولة بأن الحزب يعرقل تسمية الحكومة المدنية، ويحفظ على رئاسة حمدوك للوزارة.

وقال الحزب في بيان أمس، إنه يدعم اتفاقية السلام مع الحركات المسلحة في الاجتماعات المنعقدة في القاهرة، بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية» المسلحة، وإنه ملتزم بما تم الاتفاق عليه في وثيقتي «الإعلان السياسي» و«الوثيقة الدستورية»، وبالجدال الزمني المتفق عليها.

وانتقد البيان ما وصفه بأنه «محاولة للنيل منه» في شخص منتمته في التفاوض، إبراهيم الأسين، الذي راج أنه يرفض إضافة بنود من اتفاقية السلام مع الحركات المسلحة للوثيقة الدستورية، وكشف عما أسماها «حملة إعلامية شعواء، معلومة الأهداف» تستهدفه وتسعى

## الساعات الأخيرة... مخاطر الانتقال الصعب في السودان

إكمال الفترة الانتقالية بنجاح، بات موضوع شك كبير لخلافة أسباب الأول: أن بعض المكونات الرئيسية لتحالف «قوى الحرية والتغيير»، الممثل للحراك الجماهيري، باتت تنحو تدريجياً لتعيين موافقها بصورة تدعم صورتها الذهنية أمام الجماهير، خصماً على التحالف. ثانياً: أن هشاشة التركيبة التي يتوقع أن تتولى مستويات الحكم الثلاثة، تغري المغاصرين بالتخطيط للانقضاض عليها، خصوصاً إذا تراكت وتطاولت المعضلات المعيشية التي يكابدها الشعب السوداني حالياً. الثالث: ضبابية السياسة الخارجية لدى «قوى الحرية والتغيير» مما قد يعكس على الحكومة المولودة من رحمها، مع الوضع في الاعتبار أن العزلة الخارجية كانت على صدارة الأسباب التي أطاحت بالنظام السابق.

ورغم أن الأيام المتبقية حتى تدشين هيكل الحكم الانتقالي حاسمة في تاريخ السودان لارتفاع حالة الترقب والخوف من المفاجآت التي قد تقصم ظهر التحول المدني قبل اكتماله، فإن الخوف كبير على ما بعد تكوين الهياكل، إذ يظل السؤال مطروحاً: هل تمضي الفترة الانتقالية حتى غايتها بتأسيس حكم ديمقراطي مستقر، أم تكون بداية لفصل جديد من التوتر وربما الإحتراب السياسي؟

العزیز الحلوق قائد إحدى الحركات المسلحة في جنوب كردفان، بأن الاتفاق بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، بدش حرباً أهلية جديدة في السودان على أوسع نطاق. أما في الجانب العسكري، فالأمر يبدو أكثر غموضاً، بعد إعلان المجلس العسكري الانتقالي إحباط محاولة انقلابية زبرها رئيس هيئة الأركان الفريق أول هاشم عبد المطلب، الذي اعترف بالتحقيق المصور والمسرب عمداً للإعلام، بأنه على صلة وثيقة بالحركة الإسلامية. وعلى الفور اعتقلت السلطات عدداً من قيادات النظام السابق، منهم من سبيل المثل الفريق أول بكري حسن صالح النائب الأول للبشير، وأسماء أخرى لفت الانتباه فيها أنها تحاشت تماماً المكون الحركي المحترف داخل الحركة الإسلامية، بينما ركزت قائمة الاعتقال على الأسماء ذات الموقع الرنان، التي النطاق الجماهيري، كأنما قصد حشد الانتباه والتعاطف الشعبي، بل والتأييد للمجلس العسكري على خلفية الختام في الشارع السوداني ضد الحركة الإسلامية ورموزها. وقيل أن يجف الماد الذي أعلن به إحباط الانقلاب العسكري أطلق سراح غالبية الذين طالتهم الاعتقالات «الرنانة».

الرهان على قوة توائف الشراكة بين العسكريين والمدنيين

لرئاسة الوزراء فإن لاعبين أساسيين في «قوى الحرية والتغيير» يجهرن باعتراضهم، بالتحديد كتلة «نداء السودان» التي تضم أحزاباً مهمة مثل حزب الأمة الليبونى بزعامته الصادق المهدي، والييون حييات الاعتراض على حجة أن حمدوك لم يرفض علناً تعيينه لوزارة المالية من قبل النظام السابق، كما أنه طوال أشهر الثورة لم يجهز بموقف داعم لها. لكن المشهد في جانبه المدني لا يبق عند شح الترشحات، بل يتعد إلى المواقف الأحادية التي تنبئها بيانات صحافية متوالية صدرت من بعض مكونات «قوى الحرية والتغيير». فالحزب الشيوعي قطع بموقف معارض للاتفاق وأعلن عزيمته النأي عن مياكل الحكم خلال الفترة الانتقالية، قائلًا في بيانه إن «اتفاق الخرطوم يكرس الثورة المضادة».

أما «الجبهة الثورية»، التي تضم بعض الحركات المسلحة، فأصدرت بياناً رفضت فيه صراحة الاتفاق المبرم بين «قوى الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، وقالت في البيان الصادر مباشرة بعد توقيع الإعلان الدستوري، في الرابع من الشهر الجاري إن «الإعلان الدستوري تجاوز (تجاهل) رؤية السلام العادل» غير أن أكثر المواقف تطرفاً هو ما صرح به في حوار صحافي، عبد

## الساعات الأخيرة... مخاطر الانتقال الصعب في السودان

جانبي الطريق تبدو واضحة من خلال النظرة البصيرة إلى ما يجري في المشهد الراهن. المخاطر على جانبي الطريق؛ جانب العسكريين، وجانب المدنيين. في الجانب المدني، حتى هذه اللحظة التي تعصف فيها لجنة خاصة من قوى الحرية والتغيير على اختيار «السفحات» المستقلة المطلوبة لشغل الوظائف الدستورية، لا يبدو في قائمة الانتظار سوى اسم واحد لرئاسة الوزراء، هو الدكتور عبد الله حمدوك الخير الاقتصادي الذي ترأس اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة.

وظهرت لفترة وجيزة ترشحات محاولة لأخرين سرعان ما توارت خلف الستار مع اقتراب ميعات حسم الترشحات، الفشل في إبراز أسماء تتنافس على منحة الترشح لرئاسة الوزراء يبقى بظلال ثقيلة حول الآية التي تنبئ عن الكوادر المهلهلة لتضعها أمام الراي العام. وزيد من بروز هذه الحجة أن حمدوك نفسه لم يظهر في المشهد السياسي السوداني إلا بعد إعلان-وليس ترشيح- اسمه رسمياً وزيراً للمالية في النظام السابق في عهد رئيس الوزراء معتز موسى، فهو بالضرورة «هبة» النظام السابق للملعب السياسي. وعلى الرغم مما يشبهه الأفراد حمدوك في قائمة الترشحات

## الساعات الأخيرة... مخاطر الانتقال الصعب في السودان

تطيل إخباري

الخرطوم: عثمان مبرغني الحسين

نحو ثمانية أيام فقط، هو رصيد ما تبقى من عمر المجلس العسكري الانتقالي في السودان، ليحل محله «مجلس السيادة» الذي يتقاسم مقاعد الـ11 خمسة مدنيون ومثلهم عسكريون، ويختار الطرفان العضو الحادي عشر، على أن يكون مدنياً. وحسب الجدول الزمني المتفق عليه بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، يحتفل السودان بتوقيع الإعلان الدستوري مباشرة بعد العيد يوم السبت 17 أغسطس (أب) 2019. وفي اليوم التالي يصدر قرار حل المجلس العسكري الانتقالي وتنصيب مجلس السيادة ليلباشر أعماله بعد أداء القسم في اليوم التالي. وتستمر المصفاة في تكوين هيكل السلطة الانتقالية، فيعلن اسم رئيس الوزراء، الذي تختاره قوى الحرية والتغيير ويعتمده مجلس السيادة، يوم 20 الشهر ذاته، ويمهل أسبوعاً لإعلان تشكيلة الوزراء.

ورغم أن الشعار السوداني تدفق إلى الشوارع فرحاً بهذا الاتفاق المهد لتسليم الحكم مدنياً، فإن الألقام المدفونة على



## دبلوماسيون غربيون يرحبون بالمصالحة

بيروت: خليل فليحان

رحب دبلوماسيون غربيون في بيروت، لا سيما سفراء دول «المجموعة الدولية لدعم لبنان سياسياً وأمنياً» التي يرعاها الأمين العام للأمم المتحدة، بالمصالحة التي تمت بين رئيسي الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، و«الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان، في القصر الجمهوري.

وما إن أعلن الرئيس سعد الحريري عن هذه المصالحة، حتى انتهت اتصالات عدد من السفراء بمسؤولين رسميين وحزبيين للاستفسار عن مركات هذا الإنجاز، على حد تعبير الرئيس بري، الذي كان له الدور الأساس في تحقيق هذه المصالحة بعد نحو 43 يوماً من وقوع حادثة الجبل.

أول المطلعين من الدبلوماسيين، كانت سفيرة الولايات المتحدة إليزابيث ريتشارد، التي زارت الرئيس الحريري، وكانت على موعد معه في إطار التحضير لزيارته إلى واشنطن، التي سيصلها الأربعاء المقبل، وينتظر أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومسؤولين آخرين. كما اهتمت أيضاً سفارة فرنسا بالمصالحة بين جنبلاط وأرسلان. ونقل مصدر دبلوماسي عن سفراء المجموعة التي كانت تزيد في التصعيد السياسي.

ورأى المصدر أن الجزء الثاني من المصالحة سييسر وفقاً لما هو مرسوم له من سير التحقيقات، مع متابعة من تسبب في مصرع شايفين من مرافقي الوزير صالح الغريب، لا سيما أن وثيرة عمل المحكمة العسكرية طبيعية وغير بطيئة، وليس من مصلحة «الاشتراكي» أو «الديمقراطي» العودة إلى التوتر السياسي الذي يمكن أن يؤدي إلى التوتر الأمني. ودعا إلى عدم تكرار هذه الحادثة التي كلفت خسائر مادية في مجال السياحة، وإلغاء حجوزات للمصطافين من الخليج ومن خارجه.

ورأى المصدر أن الجزء الثاني من المصالحة سييسر وفقاً لما هو مرسوم له من سير التحقيقات، مع متابعة من تسبب في مصرع شايفين من مرافقي الوزير صالح الغريب، لا سيما أن وثيرة عمل المحكمة العسكرية طبيعية وغير بطيئة، وليس من مصلحة «الاشتراكي» أو «الديمقراطي» العودة إلى التوتر السياسي الذي يمكن أن يؤدي إلى التوتر الأمني. ودعا إلى عدم تكرار هذه الحادثة التي كلفت خسائر مادية في مجال السياحة، وإلغاء حجوزات للمصطافين من الخليج ومن خارجه.

## جلسة هادئة لإجلس الوزراء بعد انقطاع 40 يوماً عون: عالجتا تداعيات حادث قبرشمون وفق 3 مسارات



حوار بين الرئيس ميشال عون وسعد الحريري في جلسة الحكومة أمس (الالتاني ونهرا)

وقال وزير الإعلام جمال الجراح الذي تلا مقررات الجلسة، نقلاً عن الرئيس عون إن «الشرق السياسي» لحدثة قبرشمون انتهى على خير. وهذا الأمر يؤسس لمرحلة سياسية قادمة فيها المزيد من التعاون والاستقرار السياسي لمصلحة لبنان واللبنانيين». أما الموضوع القضائي فقد أخذ مساره من خلال المحكمة العسكرية والتحقيقات ستستمر، وأكد أن «هناك التزاماً من الأطراف كافة بذلك، وكان هناك بصورة خاصة تمن من فخامة الرئيس (عون) على الوزير صالح الغريب بالا يتكلم في الموضوع، من منطلق الدالة الأبوية التي له على مجلس الوزراء ورعايته للأمن

والاستقرار والهدوء في البلد، ومعالجه تجاوب تمام التجاوب مع فخامة الرئيس ورغبته». وأشار الجراح إلى أنه «لا جلسات في الأسبوع المقبل بل في الأسبوع الذي يليه»، لافتاً إلى أن جدول أعمال جلسة أمس «أقر بالكامل». وأشار إلى أن التطرق إلى الموازنة المقبلة (عام 2020) تم في الاجتماع المالي الذي عقد أول من أمس الجمعة، وتم اتخاذ قرار بالإسراع في وضع موازنة عام 2020 وتضمينها جميع الإجراءات الحقوق القانونية لكل الأطراف». وهناك خطط أمنية وضعت، وقد تم تنفيذ جزء منها، والجزء الآخر سيبدأ بما يضمن الاستقرار والأمن على جميع الأراضي اللبنانية.

## مصالحة بعداً صُنعت في لبنان... وبري لعب دوراً في ولادتها

ما أسهم في تخفيف كل أشكال التوتر. وقال: «لا يمكن أن نتجاهل الدور الإيجابي للحزب (الله) من خلال تواصله مع بري وإبقائه على اتصالاته مفتوحة بكل من عون وأرسلان. وفي تقويمه للمسار العام للنتائج التي أسفر عنها اللقاء قال إن جنبلاط خرج من بعداً في صرف النظر عن إحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي وفي جعبته تطمينات تمثّلت في كسب المترددين في البيت الدرزي الذين وقفوا إلى جانبه باعتبار أنه مستهدف سياسياً وأمنياً، في مقابل حصول عون على مكسب يتعلق بإيداع أرسلان في المعادلة الدرزية كواحد من الثنائيات في وجه رئيس «التقدمي» مع فاروق في الأحكام والتفويض أيضاً، خصوصاً أن الحملات التي تعرض لها لم تكن كما يتصور خصومه لمصلحة أرسلان الذي صرف النظر عن مطالبته بإحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي. لذلك، فإن المصالحة نقلت لبنان من دائرة الخطر إلى بداية إنقائه، شرط الحفاظ على المفاعيل السياسية والأمنية أعادت الاستقرار السياسي ولو إلى حدوده الدنيا على أمل أن يصار إلى تثبيته بإعطاء فرصة للحكومة لتفعيل عملها وزيادة إنتاجيتها. وعليه، يقول المصدر الوزاري إن المصالحة قد فتحت الباب للعمل من أجل ترسيخ التهدئة الأمنية في الجبل، وتحديد داخل «البيت الدرزي»، ولم يكن من باب الصدفة قيام جنبلاط بعد لقاء المصالحة بجولة في بلدة قبرشمون من دون أن ترافقه «همروجة» مدججة بالسلاح، خصوصاً أنه ليس من هواة المواقب المسلحة.

جوابه النهائي إلى ظهر أول من أمس، ويعود السبب إلى أنه جرى تقويماً للنتائج السياسية المرجوة من اللقاء، إضافة إلى أنه رغب في الحصول على تطمينات وضمانات. ورداً على سؤال، قال المصدر الوزاري إنه يشهد للرئيس بري اتباعه سياسة النفس الطويل التي كانت وراء توفيره الولادة الطبيعية للمصالحة التي رعاها عون ودعمها الحريري وجأت صنعتهما لبنانية بامتياز، بغية إعطاء البلد فرصة للخروج من التعطيل الحكومي ومعاودتها لرفع مستوى إنتاجيتها كمدخل لإبعاد الخطر الاقتصادي ولو على مراحل.

قبرشمون. وقال المصدر الوزاري إن عون تجاوب مع بري، لافتاً إلى أن القرار الذي اتخذ بوضع المصالحة على نار حامية يستند بالدرجة الأولى إلى تقديرهم المشترك بأن البلد على حافة الانهيار وأنه لا بد من أحداث صدمة من شأنها أن تنقله من مرحلة الاقتراب من الخطر إلى مرحلة جديدة تقود إلى إنقائه، وهذا لن يتحقق إلا بتوفير معالجة سياسية لحادثة قبرشمون. وأكد أن بري الذي بقي على تواصل مع الحريري خاض مفاوضات ماراثونية مع جنبلاط انتهت بموافقتها على التوجه إلى بعداً للمشاركة في لقاء المصالحة والمصارحة. وقال إن رئيس المجلس كان على تواصل مع قيادة «حزب الله» التي أثنى على تجاوب عون وتولت إقناع أرسلان بالانضمام إليها. لكن أرسلان تريت في إعطاء

## باسيل: لقاء بعداً أزال العوارض الجانبية لحادثة قبرشمون أرسلان: المصالحة بدأت بالسياسة واستكمالها يحتاج إلى الكثير



النائب طلال أرسلان خلال مؤتمره الصحافي (الوكالة الوطنية)

الجبل تكمن في العيش الكريم وليس في الاحتكار والاستفراد»، مشدداً على أن «خصوصية الجبل أنه جبل التنوع وجبل الوحدة الذي يضم كل شرائح المجتمع اللبناني وهو جبل كل الناس». إلى ذلك، عرّف أمين سر «تكتل الجمهورية القوية» النائب السابق فادي كرم، عبر «تويتر» قائلاً: «مصالحة بعداً كشفت هشاشة المشروع السياسي الاستقرازي المعتدل الهادف للوصول إلى بعداً، فليبدأ مشروع بناء الجمهورية القوية الإنقادي بدل المشروع الاستقرازي السلطوي، هذا حق الشعب على المسؤولين». في هذا الوقت، اعتبر النائب علي بري أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، كان له الدور الكبير في تحقيق إنجاز المصارحة والمصالحة بين القيادات اللبنانية في بعداً «وفي توحيد الصف الداخلي ولم شمل الجميع من أجل إقبال باب الهلع والقلق وفتح صفحة جديدة من العمل الحكومي لما فيه مصلحة البلاد والعباد».

بيروت: «الشرق الأوسط»  
رأى وزير الخارجية جبران باسيل، أن لقاء بعداً «أزال العوارض الجانبية» لحادثة قبرشمون، فيما اشترط النائب طلال أرسلان «حل كل المشكلات الداخلية الحاصلة في الجبل» لتحقيق المصالحة الجديدة. وقال باسيل في أول تعليق له على لقاء بعداً لحل أزمة قبرشمون، «إن الحدث نتج عنه غليان كان يمكن أن يؤدي إلى فتنة تجنّبناها، وإلى تعطيل مجلس الوزراء تخطيطها. ما حققه لقاء الجانبية واستكمال المسار القضائي إلى النهاية، وهذا المهم، وإلى انتصار منطق الدولة بقيادة رئيس الجمهورية، وهذا الأهم». وأضاف باسيل: «في الحقيقة حقق اللقاء أموراً أكثر من ذلك، نمتنع عن ذكرها ونتركها لحينها... فإلى الموعد المقبل للعمل المنتج في الحكومة وإلى اللقاء المقبل مع أهلنا في الجبل». وتعبيراً على

## قماطي: علاقة «حزب الله» مع «الاشتراكي» ليست قطيعة ولا سالكة

فهموا الأمور خطأ، نحن أخذنا موقفاً طبيعياً بدعم حليف لنا (أرسلان) وهذا لا يعني أننا ألقنا الباب مع الجهات الأخرى». وأضاف: «هم اعتبروها قطيعة ونحن كنا نقول إن الأمور يجب أن تبحث بحل قضائي، والقضاء يأخذ

هي في الوسط». وجاء في تصريح له نقلته وكالة أنباء «المركزية» أن «الأمور بانتظار المبادرة، وبانتظار نتائج الحل للمشكلة الأخيرة»، في إشارة إلى حادثة قبرشمون، وللنقاط العالقة التي كان طرحها الأمين العام لحزب الله حسن

بيروت: «الشرق الأوسط»  
قال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمود قماطي إن علاقة «حزب الله» مع «الحزب التقدمي الاشتراكي» ليست قطيعة وليست سالكة، بل

## تركيا تعزز قواتها على حدود سوريا بعد الاتفاق مع أميركا حول «المنطقة الآمنة»

تخطط لنقل ما يتراوح بين 700 و1 مليون لاجئ سوري من المقيمين في تركيا إلى المنطقة المزمع إنشاؤها في شرق الفرات. في غضون ذلك، دعا القائد في قوات «درع الفرات» مصطفى سيجري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التدخل بحق السوريين.

وقال سيجري، في تغريدة نشرها على حسابه الشخصي في «تويتر» وأرسلها إلى حساب الرئيس التركي إن «ما يتعرض له البعض من أهلنا المقيمين في إسطنبول أو ممن حاولوا الدخول إلى تركيا هرباً من الموت ثم قتلوا برصاص قوات الدرك التركية شيء مؤسف وول بليق بالحالف القائم ويجرح كرامتنا ويشعرنا بالخلج أمام شعبنا... إننا نناشد فخامة رئيس الجمهورية التركية التدخل ووقف هذه الإجراءات المؤلمة». ورجلت تركيا في الأسابيع الأخيرة أكثر من 6 آلاف سوري إلى بلادهم. وأقرت تقارير باستمرار عمليات الترحيل. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إنهم سيرسلون السوريين إلى بلادهم في المناطق التي تم تحريرها.

وأضاف، ردا على تساؤلات بعض المواطنين الأتراك، أن «المطلوب منا هو أن ندعو الأجانب للالتزام بقوانيننا وعاداتنا وتقاليدينا»، وطلب فرصة من المواطنين منعها بأنه سيحل جميع المشاكل. ولفت إلى الشباب من السوريين الذين يسكنون كمجموعات والذين يتجولون في الشوارع، قائلًا إن الحال بالنسبة لهم لن يبقى كما هو وإنهم يعملون على هذا الموضوع.

وأضاف الوزير التركي: «لم ندخل إلى سوريا من أجل السوريين فقط، فهناك من يهدد حدودنا، وقد منعنا المنظمات الإرهابية من إنشاء كيان في الحدود السورية التركية».

الحدود السورية. وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق بشأن تدابير المنطقة الآمنة مع الجانب الأميركي، لا تزال تركيا تحشد قواتها وتعززها استعداداً لعملية عسكرية كانت أعلنت بولتون على إقامة منطقة آمنة شمال سوريا ستسهل بعودة السوريين المهجرين بشكل آمن.

وتناول كالين، في اتصال هاتفي مع بولتون ليل الجمعة - السبت، ما أسفرت عنه مباحثات الوفدين العسكريين التركي والأميركي في أنقرة التي استمرت 3 أيام (من الاثنين إلى الأربعاء الماضيين) بشأن الاتفاق على إقامة مركز عمليات مشترك بين الجانبين في أنقرة لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا.

وحسب بيان للرئاسة التركية حول الاتصال بين كالين وبولتون: «جرى التأكيد على ضرورة تنفيذ الاتفاق التركي الأميركي فيما يتعلق بإقامة منطقة آمنة شمال سوريا ستسهل في تمرير الحزام الإرهابي إلى ممر سلا»، وضمان توفير الوسط المناسب لعودة السوريين المهجرين بشكل آمن إلى بلادهم. وأشار البيان إلى أن الجانبين تناولا مسألة تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري، وتسريع عملية الانتقال السياسي هناك.

في الوقت ذاته، دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية جديدة إلى بلديتي سروج وأجنا قلعة بولاية شانيلى أورفا المواجهة لمناطق شرق الفرات في الجانب السوري. وتضمنت التعزيزات أليات عسكرية، ومدركات، وقذائف صواريخ قادمة من مختلف المناطق التركية لدعم الوحدات العسكرية على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اتفق المتحدث باسم الرئاسة مستشار الرئيس التركي إبراهيم كالتن ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون على إقامة منطقة آمنة شمال سوريا ستسهل بعودة السوريين المهجرين بشكل آمن.

وتناول كالين، في اتصال هاتفي مع بولتون ليل الجمعة - السبت، ما أسفرت عنه مباحثات الوفدين العسكريين التركي والأميركي في أنقرة التي استمرت 3 أيام (من الاثنين إلى الأربعاء الماضيين) بشأن الاتفاق على إقامة مركز عمليات مشترك بين الجانبين في أنقرة لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا.

وحسب بيان للرئاسة التركية حول الاتصال بين كالين وبولتون: «جرى التأكيد على ضرورة تنفيذ الاتفاق التركي الأميركي فيما يتعلق بإقامة منطقة آمنة شمال سوريا ستسهل في تمرير الحزام الإرهابي إلى ممر سلا»، وضمان توفير الوسط المناسب لعودة السوريين المهجرين بشكل آمن إلى بلادهم. وأشار البيان إلى أن الجانبين تناولا مسألة تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري، وتسريع عملية الانتقال السياسي هناك.

في الوقت ذاته، دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية جديدة إلى بلديتي سروج وأجنا قلعة بولاية شانيلى أورفا المواجهة لمناطق شرق الفرات في الجانب السوري. وتضمنت التعزيزات أليات عسكرية، ومدركات، وقذائف صواريخ قادمة من مختلف المناطق التركية لدعم الوحدات العسكرية على



طفل سوري في مخيم للاجئين في عكار في لبنان (أ ف ب)

بِقصف قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية (غرب) المجاورة لإدلب، التي تتخذها روسيا مقراً لقواتها الجوية. وكانت دمشق قد اشترطت تنفيذ الهدنة بالترام الفضائل بتنفيذ مضمون اتفاق توصلت إليه تركيا وروسيا في سبتمبر (أيلول)، ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح.

وشهدت محافظة إدلب الاتفاق، قبل أن تتعرض منذ نهاية أبريل (نيسان) لقصف شبه يومي من طائرات سورية وأخرى روسية، لم يستثن المستشفيات والمدارس والأسواق. وتسبب القصف أكثر من 800 مدني في القصف السوري والروسي، فضلاً عن نحو 80 آخرين في قذائف الصواريخ، كما أصحت الأمم المتحدة نزوح أكثر من 400 ألف شخص إلى مناطق أكثر أمناً في إدلب منذ نهاية أبريل (نيسان).

عدد البراميل المتفجرة التي القاها الطيران المروحي على محور كيانة بريف اللاذقية الشمالي، والهبيط وعابدين ومدايا جنوب إدلب، وكفرزيتا والطمامنة بريف حماة الشمالي، أيضاً ارتفع إلى 780 عدد القذائف والصواريخ التي استهدفت مناطق في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، وريفي حماة الشمالي والشمال الغربي، بالإضافة لجبال الساحل وريف حلب الجنوبي.

وخلص «المركز السوري» إلى أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى 3103 أشخاص من قتلوا منذ بدء التصعيد الإعتف على الإطلاق ضمن منطقة (خضض التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) الماضي». واستأنفت قوات النظام الأتني عملياتها القتالية في إدلب ومحيطها، بعد اتهام الفضائل العاملة فيها برفض «الالتزام بوقف إطلاق النار» الذي أعلنته عند دمشق ليل الخميس الجمعة،

النظام إلى مشارف البلدات هذه خلال الأيام القليلة الفائتة، بدعم من الحليف الروسي، وأن الفضائل بدورها أرسلت تعزيزات عسكرية، وعمدت إلى تحصين مواقعها في كل من الطمامنة وكفرزيتا والهبيط. وعلى صعيد متصل، ارتفع إلى 78 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من خان شيخون وعابدين والهبيط وكفرزيتا وترملا والسكيب والخوين والتمانة ومدايا والركايا، بريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وكفرزيتا والطمامنة، بالقطاع الشمالي من الريف الحموي، بالإضافة لمحور كيانة في جبل الأكراد، كما ارتفع إلى 35 عدد الضربات الروسية التي استهدفت خلالها مناطق في الهبيط ومحيط خان شيخون جنوب إدلب، ودوير الأكراد بسهل الغاب، ومحور كيانة في جبل الأكراد، بالإضافة لكفرزيتا والطمامنة، فيما ارتفع إلى 60

مزيداً من الخسائر البشرية جراء المعارك هذه التي تتراشق مع قصف جوي وبري مكثف، إذ ارتفع إلى 12 تعداد قتلى قوات النظام والمليشيات الموالية، كما ارتفع إلى 15 مقاتلاً على الأقل، بينهم 13 من المجموعات، قضاوا وقتلوا خلال المعارك ذاتها. وأشار إلى أن أكثر من 135 قتيلاً من قوات النظام والمجموعات والفضائل قتلوا جراء عودة التصعيد الإعتف إلى منطقة خضض التصعيد، بعد انهيار وقف إطلاق النار.

وتابع «المركز السوري» أنه سجل أمس «تصعيد النظام السوري (والضامن) الروسي لعمليات القصف الجوي والبري على بلديتي الطمامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي، وبلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي، حيث استهدفتها بمئات الغارات والبراميل والقذائف منذ فجر اليوم (أمس)».

وراء أن عمليات التصعيد هذه تأتي بعد أن وصلت قوات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

دارت معارك عنيفة أمس بين قوات النظام بغطاء جوي روسي من جهة، وفضائل سورية معارضة في الريف الجنوبي الشرقي لإدلب وشمال غربي البلاد) من جهة أخرى، وسط أنباء عن سقوط 135 قتيلاً من الطرفين منذ عودة التصعيد الإعتف الماضي.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس: «استمرت الاشتباكات بوتيرة عنيفة على محاور بالقطاع الجنوبي من الريف الإلبي، بين الفضائل ومجموعات من طرف وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف آخر، حيث تمكنت الفضائل عبر هجوم معاكس من استعادة السيطرة على تل السكيب (جنوب إدلب)، قبل أن تعود قوات النظام وتستعيد مجدداً بغطاء جوي وبري». ووثق «المركز السوري»

## «المنطقة الآمنة» بين أميركا وتركيا تهدد «مسار أستانة»

عميقة بسبب تجاهل أنقرة الدعوات الروسية المتكررة حول ضرورة العمل بشكل مشترك، وعدم القيام بتصرف أحادي الجانب، خصوصاً أن المسؤولين الروس شدوا أكثر من مرة على تفهم موسكو الحاجات الأمنية التركية، وضرورة حصول أنقرة على ضمانات كاملة في هذا الشأن.

وكانت موسكو تفضل دفع تركيا إلى مسار آخر، يقوم على فتح قنوات اتصال بشكل مباشر أو غير مباشر مع دمشق للمقاهمة على الترتيبات الأمنية المطلوبة للجانبين، وطرح رؤيتها حول ضرورة العودة إلى «اتفاق أضنة» المبرم بين دمشق وأنقرة في عام 1998 كونه يشكل «أساساً للتفاوض»، بمعنى أن موسكو لم تكن تعارض أن يتم توسيع هذا الاتفاق الذي يمنح أنقرة حق التوغل لمسافة 5 كيلومترات داخل الأراضي السورية لضرورات مواجهة الخطر الإرهابي. ويفضل الخبراء الروس عدم إعطاء تقويماً لطبيعة التحرك الروسي اللاحق، بعدما غدا الاتفاق التركي - الأميركي أمراً واقعاً، لكن بعضهم نبه إلى رهان روسي على أن التفاهات التركية - الأميركية سوف تفشل ولن يكون من الممكن تنفيذها عملياً، بسبب تضارب المصالح، والتحالفات، والرؤية النهائية للوضع في المنطقة بين الجانبين. لكن في المقابل، يرى جانب آخر من المراقبين أن التصعيد الحاصل في إدلب، يشكل تحدياً كبيراً، وأن موسكو تفضل استعدادها للحوار مع الجانب التركي حول البات مشتركة لتسوية الملف الأمني في الشمال، بدلاً من الاعتماد على تفاهات «غير قابلة للتنفيذ» مع واشنطن. ويتحذر أن تتصاح الملامح النهائية للتحركات المقبلة، يبدو أن مسار أستانة يواجه أزمة جديدة، ما دفع علق في صحيفة روسية يومية إلى أن يتوقع قبل يومين أن الجولة 13 في هذا المسار، قد تكون آخر الجولات التي يجري فيها حوار ثلاثي بين موسكو وطهران

الجديدة بين أطراف المسار. وتبدو الهواجس الإيرانية من احتمال أن تقدم موسكو على مقايضات حول الوجود الإيراني في سوريا، أكثر وضوحاً من الغزوات السابقة، رغم تأكيد موسكو رفضها مبدأ «الصفقات»، كما أن الصراع على النفوذ في عدد من المناطق السورية بدأ واضحاً خلال الفترة الأخيرة. أما مع «الحليف» التركي، فالمشكلة أكثر تعقيداً، فمن جانب تسعى موسكو وأنقرة إلى إظهار عمق وقوة التعاون، الذي اتخذ بعداً جديداً ومهماً بعد صفقة «إس400»، لكن من جانب آخر، راقبت موسكو بحذر الحوارات التركية - الأميركية حول مسألة «المنطقة الآمنة» في الشمال، وابلغت الجانب التركي رفضها أي خطوات أحادية في هذا الشأن، كما أن معضلة إدلب ما زالت تشكل نقطة خلافية كبرى، ويدفع التصعيد العسكري الحاصل حالياً حول إدلب إلى تهجمات بشأن مزيد من التعقيدات في العلاقة بين موسكو وأنقرة. بهذا المعنى، فإن ما تبقى من «مسار أستانة» وفقاً لآراء خبراء من «مسار أستانة» ووفقاً لآراء خبراء العمل المقبولة للأطراف الثلاثة».

### المنطقة الآمنة وأسئلة؟

فور الإعلان عن توصل واشنطن وأنقرة إلى تفاهات حول إنشاء غرفة عمليات مشتركة في منطقة الشمال، ما يعني إطلاق عملية تأسيس «منطقة آمنة» على طول الحدود التركية - السورية، وطرح وسائل الإعلام الروسية الكبرى أسئلة حول مصير «مسار أستانة»، ورأت أن هذا التطور ستكون له آثار مباشرة وقوية، على العلاقة بين موسكو وأنقرة في الملف السوري تحديداً. ورغم أن موسكو تخفي قلقها بسبب التطور، وقالت إن «يضع واقعاً جديداً في منطقة الشمال السوري، لا يقتصر على منح الوجود الأميركي غير الشرعي وضعاً مختلفاً، لكنه يزيد أيضاً من تعقيدات بلورة ملامح التسوية السياسية النهائية في سوريا». وتعكس العبارة خيبة أمل روسية



دورية أميركية في رأس العين شمال سوريا (أ ف ب)

باتت تواجه صعوبة أكبر في المحافظة على توازنات القوى التي أقامت في سوريا، ومع التأكيد على أن روسيا لن تقبل بعقد صفقات على حساب مصالح حلفائها، وفقاً لنشيد الرئيس فلاديمير بوتين أخيراً، فإن تعقيدات التعامل مع المتناقضات القائمة من رؤى روسيا وتركيا وإيران باتت أكثر وضوحاً أخيراً، مع تداخل تأثير القوى الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

### مسار وتقييدات

حملت نتائج جولة المحادثات السورية الأخيرة في إطار «مسار أستانة» إشارات واضحة إلى هشاشة التحالف القائم مع أنقرة وطهران، إذ إن الزخم الكبير الذي رافق انطلاقه في يناير (كانون الثاني) 2017 تقلص كثيراً. ويواجه الموقف الروسي الرسمي صعوبة متزايدة في الترويج لـ «إنجازات» هذا المسار. تصر موسكو على رؤيتها حول أن «مسار أستانة» نجح في خضض التوتر في سوريا وتوسيع رقعة وقف النار على غالبية الأراضي السورية، كما وضع، وهو الأمر الأهم من وجهة نظرهما، الأساس لإطلاق العملية السياسية وفقاً للتأويل الروسي للقرار «2254»، بمعنى

في حين راوتح عملية تشكيل اللجنة الدستورية طويلاً. وخلافاً لتأكيدات سابقة، فقد تعمقت أكثر الخلافات بين روسيا وحليفها الأساسيين في «مسار أستانة» تركيا وإيران، وظهرت نقاشات جرت أخيراً في إطار ندوة خصصت للبحث في «الاستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط»، أن تقويم الوضع من جانب الخبراء الروس تغير جذرياً، من حديث في بداية التدخل المباشر في سوريا عن «حملة سريعة هدفها تعزيز الحضور الروسي وترتيب موازين القوى لدفع عملية سياسية مقبولة» إلى «انخراط كامل في تعقيدات إقليمية ودولية، أسفر عن اضطراب الكرملين إلى زج كل قدراته في المسار السوري».

بهذا الفهم يتعامل فريق من الخبراء الروس مع الفارق على المستوى الميداني بين الرؤية الأولى لحجم وطبيعة التدخل الروسي في سوريا كما كان مرسوماً، واضطرار موسكو تدريجياً إلى الانزلاق نحو «حورط» كامل في هذه الأزمة، انعكس من خلال زج الشرطة العسكرية وحدات برية في أكثر من منطقة، فضلاً عن غض النظر عن استخدام وحدات من شركات مسلحة روسية خاصة في عمليات عسكرية واسعة النطاق. أما على الصعيد السياسي، فإن موسكو

## تليل اخباري

موسكو، راشد جبر

الثقة بالنظام الحزبي في البلاد الذي يقوده حزب السلطة «روسيا المتحدة»، وفقدان الثقة أيضاً بالسلطات المحلية في موسكو ومدن كبرى أخرى، كما في الأقاليم التي تعاني أكثر من غيرها من مشكلات الفساد والتسبب، كما برزت التحديات على المستوى الخارجي في بدء تفكك منظومة الرقابة على التسلح في العالم، مع انهيار معاهدة الحد من الرؤوسية، التي عمل الكرملين على ضمانات الأمن الاستراتيجي، ووضع القيادة الروسية أمام تحدٍ قوي وسط مؤشرات إلى اندلاع ما وصف بأنه «سباق تسلح جديد». يضاف إلى ذلك أن العلاقات الروسية - الأميركية التي كانت وصفت بأنها «توصلت إلى الحضيض» لم تبدأ وفقاً لتوقعات سابقة للكرملين في تجاوز أزمته، ورغم كل الآمال التي تعلق بتاحتمل حدوث تغير في سياسة الرئيس دونالد ترامب بعد انتهاء المحقق الخاص بقضية «التدخل الروسي» مولر من تحقيقاته، وفضله في تقديم أدلة ملموسة على التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأميركية. وخلافاً لما كان متوقفاً، واصلت واشنطن استخدام «سياسة العقوبات» للتضييق على موسكو، وتبعها في ذلك حلفاء واشنطن في الغرب.

### نقاش حول الاستراتيجية

على خلفية هذه الأجواء المعقدة، كان للتأكيد على أهمية «الإنجاز» الذي تحقق في سوريا أهمية خاصة، برزت من خلال التركيز في التصريحات والتغطيات الإعلامية الموجهة إلى الداخل الروسي على الأبعاد «الاستراتيجية» لنجاحات موسكو في الحرب، ورغم أن المزاج العام أظهر تراجعاً في نسب تأييد تحركات الكرملين على الصعيد الخارجي، خصوصاً في إطار الانخراط في الحرب السورية، فإن التفاوت ظل واسعاً وفقاً لأحدث استطلاعات الرأي بين تعامل الروس الانتقائي مع الوضع الداخلي، وتأييدهم سياسات الكرملين الخارجية الذي حافظ على معدلات عالية نسبياً، وإن كان تراجع بعض الشيء عن الفترات الماضية، لكن «الإنجازات» التي تؤكدها موسكو لم تنعكس صداؤها في جولات محادثات أستانة، وظهرت نتائج الجولتين الأخيرتين تقاوم الصعوبات أمام الكرملين في دفع الملفات المطروحة من جانب موسكو، وحشد تأييد دولي وإقليمي حولها، خصوصاً على صعيد ملفي اللاجئين وإعادة الأعمار،

## تليل اخباري

موسكو، راشد جبر

أعدت التطورات المتسارعة في سوريا بعد انتهاء أعمال الجولة 13 في إطار «مسار أستانة» تساؤلات كثيرة إلى الواجهة، في شأن الاستراتيجية إلى الروسية، التي عمل الكرملين على بلورتها خلال 4 سنوات منذ بدء التدخل العسكري الروسي المباشر في الحرب السورية، في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. وفور إسدال ستار على الجولة الأخيرة من المفاوضات بين ضامني أستانة، تلاقت التطورات الميدانية والسياسية بشكل وضع الكرملين أمام استحقاقات جديدة، إذ حملت التفاهات التركية - الأميركية حول المنطقة الآمنة في الشمال السوري، تحدياً جديداً لموسكو تزامن مع تزايد المؤشرات إلى قيام واشنطن بتكثيف الحضور في مناطق الشرق والشرق، بشكل مباشر عبر تعزيز قدرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، أو غير مباشر من خلال التقارير الروسية التي تحدثت عن زج وحدات من شركات عسكرية خاصة (مرتزقة) في المنطقتين. تزامن ذلك مع انفجار الوضع مجدداً في إدلب، وعودة شبح «الحسم العسكري» إلى الواجهة بعد الانهيار السريع للهدنة الهشة التي أعلنت في إطار مفاوضات أستانة.

### صعوبات للكرملين

هذه التطورات المتسارعة لا تأتي في توقيت ملائم بالنسبة إلى الكرملين، الذي يعاني أصلاً خلال الفترة الأخيرة من صعوبات جديدة على المستوى الداخلي؛ تتلخص في تصاعد مزاج التذمر والاحتجاجات على تدرج الأوضاع المعيشية والاقتصادية وعلى الفساد والبيات إدارة السياسات الداخلية. وانعكس من خلال تراجع نسب التأييد للرئيس فلاديمير بوتين إلى أدنى مستوياتها منذ الفترة التي سبقته قرار ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014. ومُنحت أحداث الاستطلاعات حول نسب تأييد السياسات الداخلية لبوتين نحو 40 في المائة فقط، وهي نسبة غير مسبوقة بالنسبة إلى الرئيس الذي حصد العام الماضي أصوات نحو 80 في المائة من الناخبين في استحقاق الانتخابات الرئاسية، فيما عكست الاحتجاجات المتواصلة تقريباً فقدان







بديل إلقاء القبض عليهن ومحاكمتهن

كازاخستان تعالج نساء «داعش» بـ«اللمسة الناعمة»



نساء «داعش» الكازاخستانيات مع أطفالهن في مركز إعادة التأهيل المزود بأطباء وعلماء نفس (نيويورك تايمز)

توسمخ كازاخستان للرجال أيضاً بالعودة، رغم أنهم يواجهون احتمال الاعتقال الغوري وعقوبة السجن لمدة 10 سنوات، ولذلك لم يقبل العرض سوى عدد قليل منهم. في المركز العلاجي الذي يحمل اسم «مركز النبات الحسنة لإعادة التأهيل» يجري تزويد النساء بالمربيات لرعاية أطفالهن، وتقديم لهن الوجبات الساخنة، ويتلقين العلاج من الأطباء وعلماء النفس؛ حيث تجري تجربة منهج «اللمسة الناعمة» الجديد في علاج منتسبات الجماعة الإرهابية. بالنسبة للسيدة ساريبا، فإن الفارق شاسع بين حياتها الجديدة وحياتها السابقة بمخيم اللاجئين في شمال شرقي سوريا الذي يسيطر عليه الأكراد؛ خصوصاً بعد أن رفضت دول العالم الآلاف من العائدين من كنف التنظيم الإرهابي. وأفادت ساريبا بأن وجود شخص ما يسأل الآن عن شعورها، أمر مدهش حقاً، مضيفاً: «الامر هنا كما لو ان أمك نسيت أن تستعيدك من روضة الأطفال، ثم تكررت فجأة وعادت من أجلك. هكذا يعاملوننا». وبدلاً من معاملة النساء كمرجعات، فإن عاملات النفس المحترفات في مركز إعادة تأهيل نساء «داعش» يستمعن إلى تجاربهن. ويحسب ليازات ناديريشينا، العاملة النفسية، في شرحها لطريقة العلاج: «نحن نستمتع للمشاعر السلبية في

ولعقوبة الإعدام لأجل غير مسمى. ويرجع السبب إلى أن الحكومات الغربية تظهر القليل من التعاطف مع هؤلاء. النساء الانتحاريات نادرات وأعدادهن ضئيلة، ورغم ذلك الغت بريطانيا وأستراليا جنسية المواطنين الذين انضموا إلى تنظيم «داعش»، وتتيح فرنسا محاكمة مواطنيها في محاكم عراقية؛ حيث حكم على مئات الأشخاص بالإعدام. وسعت كازاخستان إلى دور أكبر في الدبلوماسية الدولية، من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات لمعالجة المشكلات العالمية، منها عرضها التخليص من النفقات النووية للبلدان الأخرى على أراضيها. وحتى الآن، تعتبر كازاخستان الدولة الوحيدة التي وافقت على عودة جميع مواطنيها من سوريا، وبهذا العدد الكبير البالغ 548، حتى الآن. يستمر البرنامج نحو شهر، وتلقى النساء بشكل فردي وفي مجموعات صغيرة مع علماء النفس، للعلاج عن طريق الفن ومشاهدة المسرحيات التي يقدمها ممثلون محليون يلقون دروساً في الأخلاق وفي مخاطر التطرف. وفي هذا الصدد، أفاد عليم شوميتوف، مدير مجموعة غير حكومية تساعد في تصميم المنهج، بأنه «نجاح في حد ذاته أن تقر هؤلاء النسوة بالذنب، وعندما يعاون الاتصال مع غيرهن ممن

الضغوط قد حققت نجاحاً كبيراً، وبحسب ليسبيت فان دير هايد، خبيرة التطرف الديني بالمركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي، فإن الحكومات تبدو غير متحمسة لهذه التجربة، نظراً لما تنطوي عليه من مخاطر كبيرة للغاية». وقالت إن ما هو أكثر أهمية من ذلك هو أن دراسات برامج علاج التطرف التي تعود إلى عقود مضت، قد فشلت في تحقيق نتائج ملموسة». لقد خاضت الحكومات تلك التجربة مع النازيين الجدد، ومع

وجند تنظيم «داعش» الإرهابي أكثر من 40 ألف مقاتل أجنبي وعائلاتهم من 80 دولة، بغرض تحقيق التوسع السريع، بدءاً من عام 2014 حتى العام الجاري. ولا تزال الميليشيات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة تحتجز ما لا يقل عن 3000 من اتباع «داعش» الأجانب في سوريا. يضغط الدبلوماسيون الأميركيون على الدول لإعادة مواطنيها؛ لكن لا يبدو أن تلك

تضم 28 متهماً من قيادات «الإخوان» مصر: مد أجل النطق بالحكم في قضية «اقتحام الحدود الشرقية»

وتعود وقائع القضية إلى عام 2011 إبان ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، على خلفية اقتحام سجن وادي النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، حيث أسندت النيابة إلى المتهمين «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة (حماس)، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب (الله) اللبناني على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسستها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لارتكاب أعمال عنادية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية». ومن المقرر قانوناً عند إصدار الحكم في القضية، القضاء العوي الجنائية عن المتهم محمد مرسي، لوفاء، حسب مصادر قضائية. كما تضم لائحة الاتهامات «الوقوف وراء ارتكاب جرائم وتآتي إعادة محاكمة المتهمين، بعدما لغت محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات، بـ«إدراك كل من الرئيس الأسبق محمد مرسي، توفى في يونيو - حزيران الماضي، ومرشد الجماعة محمد بدیع، ونائبه رشاد البيومي، ومحبي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكتكتاني، رئيس مجلس الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، ومعاينة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد»، وقررت إعادة محاكمتهم. وتضم القضية عناصر من حركة «حماس» الفلسطينية و«حزب الله» اللبناني.

أعضاء «الكتائب الحمراء» ومقاتلي «الجيش الجمهوري الأيرلندي» وغيرهم، وجاءت التجارب بنتائج مختلطة جعلت خبيرة التطرف الإسلامي نفسها تتساءل: «هل ذهب هؤلاء لبرامج إعادة التأهيل، ذو جدوى حقيقية؟» وكانت وقالت بكاترينا سوكريانسكايا، مديرة مركز «تحليل النزاعات والوقاية منها»، إن برامج علاج التطرف لا تقدم أي ضمانات؛ لكنها بديل للسجن

معارك وغارات جوية تؤدي بحياة العشرات

«طالبان» والمبعوث الأميركي يوقعان «سلام أفغانستان» بعد العيد



استنغار أمني في ضواحي العاصمة كابل قبل ساعات من صلاة عيد الأضحى المبارك اليوم (إ.ب.أ)

ولقي ما لا يقل عن ثلاثة من الجنود الحكوميين مصرعهم في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، كما جرح ثلاثة بعد تدعيم بداية حكومية في عملية لقوات «طالبان». وقصفت قوات «طالبان» قاعدة للقوات الأميركية والحكومية الأفغانية في بولي علم مركز الولاية. ونقلت وكالة «باخترا» الرسمية عن الجيش الأفغاني قوله: «إن ثمانية على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب 12، في اشتباكات في ولاية تاخار الشمالية». كما نقلت الوكالة عن عبد الكريم يوروش الناطق باسم الشرطة في فارياب، قوله إن 17 من قوات «طالبان» لقوا مصرعهم في قصف جوي على مواقعهم في ولاية فارياب شمال غربي أفغانستان الليلة الماضية، في منطقة توغلا ماست. وأضاف أن ثمانية من المسلحين أصيبوا في الغارات الجوية. سياسياً، فقد أنتقدت الحكومة الأفغانية الاستقبال الرسمي ملا عبد الغني برادر من قبل رئيس حكومة أوزبكستان، والحفاوة البالغة التي حظي بها وفد «طالبان» أثناء زيارته لأوزبكستان بدعوة من حكومتها. الجنرال ديفيد بترابوس مدير المخابرات الأميركية السابق، والقائد الأسبق للقوات الأميركية في العراق أفغانستان، انتقد خطط الرئيس الأميركي دونالد ترمب لانسحاب من أفغانستان، وقال بترابوس في مقال له نشره في جريدة «اول سنترت جورنال» إن أي انسحاب كامل من أفغانستان الآن سيكون خطأ كبيراً، حتى أكثر من خطر قرار أوباما الانسحاب من العراق عام 2011. ووصف بترابوس الوضع في أفغانستان بأنه معقد بشكل كبير،

إسلام آباد، جمال اسماعيل قُتل 34 مسلحاً على الأقل من حركة «طالبان» في غارات جوية نفذتها القوات الأفغانية والأميركية، في أجزاء مختلفة من إقليم لوجار الأفغاني. طلقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت. وقال بيان من «فيلق الرعد 203»، إن الغارات الجوية أسفرت أيضاً عن إصابة 4 آخرين على الأقل، وتابع «فيلق الرعد» بأن الغارات الجوية دمرت مركبة محملة بالمتفجرات والذخائر. وتحدثت «طالبان» في سلسلة بيانات لها عن عمليات قامت بها قواتها في عدد من الولايات الأفغانية، وجاء في أحد بياناتها أن قواتها في ولاية بغلان شمال كابل، هاجمت دفعات للقوات الحكومية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود حكوميين وإصابة اثنين، في بولخمرى مركز ولاية بغلان الليلة الماضية، وأعلنت «طالبان» في بيان لها انضمام عشرين جندياً حكومياً لقوات الحركة في ولاية بغلان، كما لقي سبعة جنود حكوميين مصرعهم، بينما جرح اثنان حين هاجمت قوات «طالبان» قافلة عسكرية للقوات الحكومية على طريق كابل - قندوز الليلة الماضية. وأشارت تقارير قادمة من قندوز إلى مقتل أحد ضباط الحكومة، في هجوم استهدفه في مدينة قندوز. وتحدثت بيانات «طالبان» عن مقتل ثمانية جنود وإصابة أربعة في ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل، بعد هجوم الصواريخ شنته قوات «طالبان» على أكاديمية الشرطة مساء الخميس. كما أطلق مسلحون من «طالبان» النار على جندي كان يحرس إحدى المنشآت العسكرية.

اعتقال نازي خطط للهجوم على معبد يهودي في ولاية نيفادا

بالإضافة إلى غرامة تصل إلى 250 ألف دولار. وبحسب الصحيفة، كان جيران كليمو قدموا شكوى ضده عام 2016، بسبب قيامه بما يشبه «توريات عسكرية». وحسب مصادر إخبارية، نيفادا شخصاً قالت إنه كان يتصل مع نازيين، وكان يخطط للهجوم على معبد يهودي في لاس فيغاس، ويحتمون على أماكن سرية في وقت لاحق. لكن، كما قالت المصادر، تتابعهم شرطة سريّة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ويعتقد أن عدداً من هؤلاء صاروا «أعضاء» في التنظيم بهدف مراقبتهم وتسجيل نشاطاتهم. وقال هذه المصادر إنه ليس واضحاً «مَن سيقط كليمو على رادار (إف بي آي)»، لكن، يعتقد أن اتصالات كليمو بمجموعات الكراهية والنازيين حدثت طوال هذا العام. قبل شهرين، قال تقرير أميركي إن نسبة 71 في المائة من ضحايا عنف المتطرفين خلال الفترة من عام 2008 إلى عام 2017، قام بها «متطرفون يمينيون، وإرهابيو التفوق الأبيض». وإن على الحكومة الأميركية، بما في ذلك أعضاء الكونغرس والمحاكم والشرطة والمحققين، وضع اعتبارات لذلك. وقال التقرير، الذي أصدره مركز دراسات العنف الداخلي المتطرف، التابع لمدرسة السياسة العامة، في جامعة جنوب كاليفورنيا: «المفود من الزمن، أرهب المتطرفون بدوافع عنصرية المجتمعات التي يكرهونها».

واشنطن، محمد علي صالح قبل مرور أسبوع على حادثي قتل جماعي في كل من ولايتي تكساس وأوهايو، اعتقلت الشرطة في ولاية نيفادا شخصاً قالت إنه كان يتصل مع نازيين، وكان يخطط للهجوم على معبد يهودي في لاس فيغاس، ويحتمون على أماكن سرية في وقت لاحق. لكن، كما قالت المصادر، تتابعهم شرطة سريّة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ويعتقد أن عدداً من هؤلاء صاروا «أعضاء» في التنظيم بهدف مراقبتهم وتسجيل نشاطاتهم. وقال هذه المصادر إنه ليس واضحاً «مَن سيقط كليمو على رادار (إف بي آي)»، لكن، يعتقد أن اتصالات كليمو بمجموعات الكراهية والنازيين حدثت طوال هذا العام.

حوكم بتهم تتعلق بالإرهاب إطلاق سراح باكستاني كالفورنيا بعد سجن 14 عاماً

واشنطن، «الشرق الأوسط» في نهاية يوم الجمعة. أول من أسس، وقبل دقائق من نهاية ساعات السجن الرسمية، خرج الباكستاني الأميركي حميد حياة من سجن في ولاية أريزونا، بعد أن كان مسجوناً لمدة 14 عاماً، من جملة 24 عاماً، عندما حوكم بتهمة الإرهاب. وقالت صحيفة «ساكرامنتو بي» (أمس السبت)، التي تصدر في ساكرامنتو (ولاية كاليفورنيا)، حيث كان يعيش حياة: «لم يصدق أحد من أقربائه ومعارفه، وعائلته التي هاجرت من باكستان عندما أصدر القاضي، قبل أسبوعين، أمراً بالإفراج عنه، ولم يصدقوا يوم الجمعة، عندما خرج من سجن أريزونا». بعد إطلاق سراحه، قالت صحابته دينيس ريبوردان: «هذا يوم جيد. عادت العدالة إلى مسراها الطبيعي. يوم جيد». واعتقل حياة عندما كان يعمل مزارعاً يلتقط الكريز في وسط ولاية كاليفورنيا في عام 2006، وأتهم بالتخطيط لشن

انفجار ثان يضرب كوبنهاغن خلال 4 أيام

وقال سكوف إن الشرطة تواصل البحث عن رجل شوهد وهو يهرب من موقع الانفجار، الذي وقع في ساعة مبكرة من أمس. ووضعت الإنترنت لشخص يحمل حقيبة بلاستيك ويرتدي ملابس سوداء الإتهام بوضعه في الانفجار الذي وقع أمام مركز شرطة متنقل في نوربيرو الواقعة خارج وسط المدينة مباشرة. وأصيب شخص بجروح طفيفة يوم الثلاثاء في تفجير وقع أمام مكتب وكالة الضرائب فيما وصفته الشرطة بأنه هجوم متعمد. وقال مسؤول شرطة دنماركي بارز أمس (السبت)، إن الانفجار الذي أصاب مركز شرطة في كوبنهاغن «عمل متعمد». وقال كبير مفتني الشرطة بورجن برجن سكوف الصحافيين أمس: «إنه عمل متعمد، إن شك في ذلك». وأضاف أنه لم يعرف بعد الدافع وراء الانفجار، ولكنه يرى أنه عمل إرهابي. وتسبب الانفجار في تحطيم نوافذ ومدخل مقر مركز الشرطة المحلي الواقع في ضاحية نوربيرو في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

## حالة من الذعر تصيب سكاناً يعيشون قرب قاعدة عسكرية خوفاً من تسريبات إشعاعية

## المعارضة الروسية بلا قيادة تعاود النزول إلى الشارع في موسكو

موسكو، الشرق الأوسط،



لوبوف سوبول السياسية الروسية المعارضة وحليفة اليكسي نافالني المنتقد للكرملين اعتقلت قبيل احتجاج موسكو الذي شارك فيه عشرات الآلاف (رويترز)

تلوث إشعاعي»، وهذا ما أعلنه أيضاً لوكالة الصحافة الفرنسية منتهت حديثاً باسم حاكم منطقة أرخانجيلسك. إلا أن بلدية مدينة سيفرودفينسك التي يبلغ عدد سكانها 190 ألف نسمة وتبعد نحو 30 كلم عن القاعدة، أكدت على موقعها في الإنترنت، في منشور سبحتها لاحقاً، أن أجهزة الاستشعار «سجلت ارتفاعاً طفيفاً للنشاط الإشعاعي»، ولم عاد إلى وضعه الطبيعي. ولم تحدد البلدية المستوى الذي يبلغه النشاط الإشعاعي. وقالت وكالة حماية المستهلك الروسية، كما نقلت عنها وكالة تاس للأنباء: «لم يحصل مستوى من التلوث يمثل مخاطر على الصحة العامة». ونشرت وسائل الإعلام الروسية شريط فيديو لم تحدد مصدره يؤكد أنه يعرض مواكب سيارات الإسعاف التي تعبر موسكو متوجهة إلى مركز متخصص في علاج ضحايا الإشعاع، وذكرت وكالة روسنام طبي متخصص. وبعد الإعلان عن الحادث، هرع سكان سيفرودفينسك الخمسين إلى الصيدليات لشراء اليود، الذي يحمي الغدة الدرقية إذا ما وقع حادث نووي. وقالت صاحبة الصيدلية إيلينا فارينسكايا لوكالة الصحافة الفرنسية: «بدأ الناس يشعرون بالذعر، وفي غضون ساعة بيعت كل أقراص اليود أو الأديون التي تحتوي على اليود». وقد شهد الاتحاد السوفياتي أسوأ حادث نووي مدني في تشيرنوبيل (أوكرانيا)، حيث أسفر انفجار عن مقتل 30 شخصاً في 26 أبريل (نيسان) 1986 وعن مئات الأمراض الأخرى المرتبطة بالحادث. ولا تزال الحاصلة الدقيقة غير معروفة. وحاولت السلطات السوفياتية في البداية تغطية الكارثة والتقليل من أهميتها.

وغير المسبوقة منذ عودة فلاديمير بوتين إلى الكرملين عام 2012 وتزايد الإدانات بتهمة إثارة «اضطرابات» وأودع 12 شخصاً السجن في هذا السياق ويواجهون عقوبة بالسجن لفترة تصل إلى 15 عاماً، واستبعد القضاء «صندوق مكافحة الفساد» الذي أسسه نافالني فجمد حسابات المنظمة التي تنتشر مقاطع فيديو تفضح فساد النخب الروسية، جامعة عشرات ملايين المشاهدات على يوتيوب. وعلق نافالني الذي يقضي عقوبة بالسجن ثلاثين يوماً تنتهي في نهاية أغسطس (آب) كتب على مدونته الإلكترونية «إنها حتى الآن المحاولة الأكثر عدائية لإسكاتنا». وفي سياق متصل أعلنت وكالة روستاتوم الروسية النووية السبت

بها السلطات. وجرى بعد ذلك تجمعان مخطوران شهدا تشديداً في قمع الاحتجاجات مع اعتقال 1400 ألف متظاهر على التوالي. ويسمح يوري دود الذي تتخلى أحياناً مقاطع الفيديو التي ينشرها عشرين مليون مشاهدة، وأحد أشهر موسيقي الراب في روسيا أوكسيبورون الذي سيشترك في «أول مظاهرة» له. وانطلقت الحركة الاحتجاجية بعد رفض ترشيحات ستين مستقلاً للانتخابات المحلية بذرائع وأهمية، في وقت يبدو المرشحون المؤيدون للسلطة في موقع صعب في ظل الاستياء من الأوضاع الاجتماعية. ويتأكد يوماً بعد يوم الخط المتشدد الذي تنتهجه السلطة في مواجهة حركة الاحتجاجات غير المتوقعة

سمحت سلطات الأمن الروسية بتنظيم احتجاج أمس السبت، خلفاً لما حدث الأسبوع الماضي، إذ لم يتم التصريح بتنظيمه مما دفع الشرطة لاحتجاج ما يربو على ألف شخص في إطار حملات كبرى لتفادي المعارضة منذ سنوات. واحتشد الآلاف في موسكو للمطالبة بانتخابات حرة رغم حملة من الشرطة ورفض السلطات الاستجابة لمطالب المحتجين. وهذا هو الأسبوع الرابع على التوالي الذي يجتشد فيه المحتجون بإعادة ضخمة في شوارع العاصمة للسماح لمرشحي المعارضة بخوض انتخابات محلية مقررة في سبتمبر (أيلول)، بحسب ما أفادت منظمة غير حكومية متخصصة في تعداد المتظاهرين. وقالت منظمة «العداد الأبيض» على صفحتها على «فيسبوك» إن عدد المتظاهرين «بلغ 40 ألفاً بعد الساعة الثالثة بعد الظهر»، ما يجعل من هذه المظاهرة نصراً للمعارضة التي باتت كل

## ترهب يتلقى خطاباً «جميلاً» من كيم ويرجع عقد قمة ثالثة معه

واشنطن، هبة القدس

رجح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إمكانية عقد قمة أميركية ثالثة مع كوريا الشمالية، مشيراً في تصريحات للصحافيين في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى نيويورك لحضور حملة لجمع التبرعات، إلى أنه تلقى خطاباً «جميلاً للغاية»، يوم الخميس من الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون. وأوضح أنه قد يعقد اجتماعاً آخر معه. ولم ترمب بان الزعيم الكوري الشمالي أدي لقلقا في تلك الرسالة من المناورات العسكرية المشتركة بين الجيشين الأميركي والكوري الجنوبي. ولم يشير ترمب إلى موعد عقد هذا الاجتماع أو مكانه المحتمل. وشدد على إدراك زعيم كوريا الشمالية لما يمكن تحقيقه من رخاء اقتصادي لبلادته في حال الاتفاق مع الولايات المتحدة.

وكانت كوريا الشمالية قد قامت باختبارات صواريخ قصيرة المدى في تحدٍ لجيرانها الإقليميين. وتهديد لما تم الاتفاق عليه خلال قمة ترمب وكيم في يونيو (حزيران) الماضي في فينتام. وأقدمت بيونغ يانغ على اختبارات تلك الصواريخ أربع مرات خلال أسبوعين. وأثارت تجارب النشاط الكورية الشمالية التساقط حول مستقبل الحوار والمفاوضات، وبخاصة أن بيونغ يانغ حذرت من احتمالات إنهاء تجديدها للصواريخ النووية بعيدة المدى. وكان الرئيس الأميركي قد تفاخر مراراً على هذا التجميد لدللاً على نجاح مفاوضاته مع الزعيم الكوري الشمالي.

ويقول محللون، إن ترمب يسعى للمتمسك بسياساته تجاه كوريا الشمالية كسياسات ناجحة قبل إجراء خوضه الانتخابات الأميركية عام 2020 لإعادة انتخابه. وخلال الأسابيع الماضية قلل ترمب من أهمية إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ قصيرة المدى قائلًا إنها لا تنتهك تعهد كيم يونغ أون بالتخلي عن التجارب النووية بعيدة المدى. ويؤكد الرئيس ترمب ورفيقه، أن الجهود الدبلوماسية مع كوريا الشمالية لا تزال على المسار الصحيح، وأرجح الفضل في ذلك إلى علاقته الشخصية مع كيم يونغ أون. وقد أشار وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو الأربعاء الماضي، إلى أنه يأمل استئناف المحادثات مع كوريا الشمالية في المستقبل، ولمح بان الجانب الأميركي يخطط لإجراء مفاوضات في غضون أسبوعين. وقد التقى ترمب وكيم ثلاث مرات منذ العام الماضي في محاولات مكثفة لحل الأزمة المتعلقة ببرامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية، لكن التقدم في هذه النقاشات كان ضئيلاً في ضوء إصرار واشنطن على تخلي بيونغ يانغ على الترساة النووية أولاً، وإصرار بيونغ يانغ على رفع العقوبات الأميركية أولاً.

## الرئيس قد يختار تشكيلة أكثر تجانساً بين «النجوم» والحزب الديمقراطي

## «الرابطة» اليميني المتطرف مصمم على إسقاط الائتلاف الحالي طمعاً في التفرد بالسلطة

إبعاد الاستحقاق الانتخابي حتى العام المقبل، بعد إنجاز قانون الموازنة العامة، واستيفاء شروط المفوضية الأوروبية. وكان سالفيني قد حذر من جهته من أنه يعارض بشدة هذا الخيار، وتوعد -كعادته- بمعارضته في الشارع.

الخيار الآخر أمام رئيس الجمهورية هو المشاورات مع الأحزاب البرلمانية للنظر في إمكانية تجمع أغلبية جديدة، وتكليف شخصية متوافق عليها لتشكيل الحكومة. حركة النجوم الخمس والحزب الديمقراطي لم يبديا حماساً لهذا الخيار، لكنهما لم يعترضا عليه بشكل صريح، مما يشير إلى أن ثمة مساعياً تجري في هذا الاتجاه الذي كان متاريلاً يميل إليه بعد الانتخابات الماضية، لكنه اضطرت للتلخي عنه أمام رفض الطرفين القاطع له. هذا الخيار هو الذي يشكّل الكابوس الأكبر بالنسبة لسالفيني، والذي منعه حتى الآن من الإقدام على خطوة تفجير الأزمة الحكومية لقطف ثمار

الارتفاع الكبير في شعبيته. وقد حذر زعيم الرابطة من أن «حكومة ائتلافية بين حركة النجوم الخمس والحزب الديمقراطي ستكون مهزأة بالitalian، وغير مقبولة ديمقراطياً»، لكنه لم يشرح لماذا لا ينطبق هذا التوصيف في الائتلاف الحالي بين الحركة والرابطة. خيار الائتلاف بين النجوم



يوصل سالفيني مهرجانه الانتخابي الجوال على شواطئ العطلة الصيفية ويقول ما لم يجرؤ على قوله أي سياسي إيطالي منذ تأسيس الجمهورية الإيطالية عام 1946 على أنقاض نظام موسوليني الفاشي (أ.ف.ب)

يمكنه من تشكيل حكومة بمفرده. لكن مهمة ماتاريليا بدأت بأقصى التعقيدات الممكنة، في وضع كل الأوراق في يد رئيس الجمهورية سر سرجيو ماتاريليا الذي لا يشك أحد في أنه سيبدل ما يوسعها لتحاشي الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة، ويرجح أن يخرج منها سالفيني بنصر

المعجزات في بلد العجائب السياسية. كل الدلائل تشير إلى أن سالفيني قد خسر المعركة الأولى في هذه الأزمة التي فجرها عندما رفض رئيس الحكومة التجاوب مع طلبه تقديم الاستقالة، ودعا للملء أمام البرلمان كي يشرح الأسباب التي دفعت إلى

يطالب بالذهاب إلى صناديق الاقتراع، ويصن على عدم مناقشة طلب سحب الثقة من رئيس الوزراء في مجلس الشيوخ، قبل النظر في طلب سحب الثقة الغربية من وزير الداخلية ماتيو سالفيني الذي تقدم به مطلع الأسبوع الفائت.

أما سيلفيو برلسكوني الذي هيمن تسعة عشر عاماً على المشهد السياسي الإيطالي، فهو يراقب عاجزاً احتضار حزبه «فورسا إيطالينا» الذي منذ سنوات تتضاءل شعبيته عند كل موعد انتخابي أمام زحف ويطالب بالذهاب مجدداً إلى صناديق الاقتراع. بعد أن فتحت استطلاعات الرأي شهيقته على نصر موعود قد يداني الأغلبية المطلقة.

حركة النجوم الخمس تنهت شريكها في الحكومة بخيانة عقد الائتلاف الذي لا يجمع بين طرفيه سوى شهوة المناصب والسلطة، وكان محكوماً بالسقوط منذ اليوم الأول، وعادت ترقى إلى يسارها الحزب الديمقراطي الذي جردته من نصف شعبيته في الانتخابات الأخيرة، سعياً إلى تشكيل أغلبية حاكمة جديدة تنقذها من ورطة الانتخابات المبكرة التي يرجح أن تكون ضحية الكبري. أما الحزب الديمقراطي الذي ما زال يتعزز في انقساماته الداخلية الأبدية، فهو يضم غير ما يُظهر عندما

روما، شوقي الرئيس

يبدو المشهد السياسي الإيطالي منذ فترة أقرب ما يكون إلى الملهة، لكنك لن تقع على أحد يبتسم في مراكز القرار أو الدوائر الاقتصادية والأروقة الحزبية، ولا في شوارع المدينة الخالدة التي هجرها معظم أهلها، كعادتهم في هذه الفترة من الغيظ الشديد كل عام.

حزب الرابطة اليميني المتطرف، الحاكم منذ أكثر من عام في ائتلاف مع حركة النجوم الخمس الشعبية، طرح الثقة في رئيس الحكومة، ويطالب بالذهاب مجدداً إلى صناديق الاقتراع. بعد أن فتحت استطلاعات الرأي شهيقته على نصر موعود قد يداني الأغلبية المطلقة.

حركة النجوم الخمس تنهت شريكها في الحكومة بخيانة عقد الائتلاف الذي لا يجمع بين طرفيه سوى شهوة المناصب والسلطة، وكان محكوماً بالسقوط منذ اليوم الأول، وعادت ترقى إلى يسارها الحزب الديمقراطي الذي جردته من نصف شعبيته في الانتخابات الأخيرة، سعياً إلى تشكيل أغلبية حاكمة جديدة تنقذها من ورطة الانتخابات المبكرة التي يرجح أن تكون ضحية الكبري. أما الحزب الديمقراطي الذي ما زال يتعزز في انقساماته الداخلية الأبدية، فهو يضم غير ما يُظهر عندما

## ترمب بصدد إصدار أمر تنفيذي لمراقبة ورصد محتوياتها

## شركات التواصل الاجتماعي تناقش في البيت الأبيض التطرف على الإنترنت

يجري صياغته لتفكيك بعض أشكال الحماية للشركات الإنترنت وشركات الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وغوغل وإنستغرام وتويتر وسناشات، ونص المادة 230 من قانون تنظيم الاتصالات الفيدرالية التي تقدم الخدمة ليست مسؤولة عن المحتوى الذي ينشره المستخدمون لهذه المواقع. وتغير هذه المادة الكثير من الجدل حول تفسيرها وإطار الحماية التي ترمب بعض الأنصاف في هذا النظام فهذه الشركات عليها دور حيوي ومسؤولية متزايدة تجاه تلك الثقافة التي صنعت ثراهم.

التهديد من مناصري التفوق العرقي الأبيض. وبعد تلك الأحداث المساوية، أشار ترمب إلى ألعاب الفيديو العنيفة باعتبارها مصدر إلهام محتمل ولم بشر إلى سهولة الحصول على السلاح ونفى أن تكون تصريحاته المعادية للمهاجرين هي التي أشعلت العنف.

وذكرت جريدة «بولتيكو» أن البيت الأبيض كان يصيغ مسودة أمر تنفيذي بعنوان «حماية الأميركيين من الرقابة على الإنترنت» ويعطي هذا الأمر صلاحيات للجنة الاتصالات الفيدرالية لإدارة محتوى الإنترنت. ويدعو الأمر التنفيذي الوكالة

تقويض حرية التعبير». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن شركات غوغل ومايكروسوفت وفيسبوك وتويتر دعيت إلى الاجتماع. ورفضت الشركات التعليق على ما دار في هذا الاجتماع، فيما أكدت جمعية التكنولوجيا لتحديد مصادر التهديد المحتملة، وتوفير المساعدة للأفراد الذين يُظهر عليهم عنف محتمل ومحااربة الإرهاب الداخلي». وأضاف قائلاً: «نحث شركات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على مواصلة جهودها في مواجهة التطرف المصحوب بالعنف ومساعدة الأفراد المهديين والقيام بذلك دون

أصل إسباني على الإنترنت. وعقب الحادثين، التقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالوالم على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تويتر أماكن تسهم «في تحول العقول المضطربة إلى التطرف»، وانتقد ترمب ما سماه «خيانة الأمانة والتحيز والتمييز والقمع الهائل الذي تمارسه منصات مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب». وقال: «لن نسع لهم بالمتصل من المسؤولية لفترة أطول». ودعا وزارة العدل إلى العمل مع الشركات «لتطوير أدوات يمكنها رصد منفذي إطلاق النار العشوائي قبل شرعهم في هجماتهم». واحجم البيت الأبيض عن

واشنطن، هبة القدس

التقى مسؤولون بالبيت الأبيض بمسؤولين من كبرى شركات وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة لبحث سبل الحد من التطرف على الإنترنت، وذلك بعد حادني إطلاق نار راح ضحاياه 31 شخصاً في ولايتي تكساس وأوهايو قبل أيام. وضم الاجتماع كبار مسؤولي الإدارة مع ممثلي مجموعة من الشركات الكبرى العاملة في هذا المجال. وقبل إطلاق النار في مدينة إل باسو في ولاية تكساس التي أودت بحياة 22 شخصاً نشر مطلق النار بياناً عنصرياً ضد المهاجرين من

قبل نحو شهر، خرجت احتجاجات فلسطينية في لبنان على قرار وزارة العمل بإلزام العمال الفلسطينيين بالحصول على إجازة عمل، أسوة بالعمال الأجانب، وذلك في معرض خطة أراأت الوزارة منها تفعيل قانون العمل اللبناني الذي لم يطبق، خلال السنوات الماضية، بحسب ما يقول وزير العمل كميل أبو سليمان.

خرجت المظاهرات، وقاطعت المخيمات المنتجة اللبنانية على سبيل الضغط على الحكومة اللبنانية للعودة عن القرار، وكالعادة انقسم أركان الحكم على أساس طائفي، إذ دعمت معظم الأحزاب المسيحية قرار وزارة العمل، ودعت إلى «لبنة العمالة» في سوق العمل، لتقليص نسبة البطالة بين

استقراراً في بلد يجب أن يكون فيه لاجئين مؤقتين. وبالتالي، سيكون ذلك توطئاً مقنعاً في بلد يغض بعدد سكانه وتتضاءل موارده، ويختل الميزان الديموغرافي فيه بين المسلمين والمسيحيين.

أما المسلمون، فيتوجسون من أن تكون هذه القرارات بمثابة ضغوط على الفلسطينيين للهجرة، وتضييقاً عليهم، مما يزيد من شتات الفلسطينيين ويبعثرهم، مما يفقدهم الثقل الديموغرافي الكافي للضغط على المجتمع الدولي بـ«حق العودة».

من هنا، اندلعت الأزمة، وتمثل الانقسام في فريقين، يقدم كل منهما هنا وجهة نظره في صفحة «قضايا».

## لماذا يرفض اللاجئ الفلسطيني في لبنان إجازة العمل؟

يهيتم زعيتر\* بشأن القضايا التفصيلية المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان؟

لذلك، فإنّ الهواجس والحذر لدى اللاجئين الفلسطينيين ترتبط بركبتين: 1 - الواجبات: يلتزم بها الأطول منذ 71 عاماً. ونتج عن هذا الاحتلال تشريد أعداد كبيرة من اللاجئين داخل المناطق الفلسطينية، أو إلى دول الجوار: لبنان، سوريا، الأردن ومصر، فضلاً عن اصقاع العمورة. يعيش اللاجئون الفلسطينيون تحت وطأة ضنك العيش، والظروف المعيشية والسياسية والقوانين التي تتفاوت بين بلد وآخر.

تزيد هذه المعاناة مع العجز الذي تواجهه وكالة «الأونروا»، المستهدفة بالغايتها لشطب القضية الفلسطينية، وفي الطلعة قضية اللاجئين. يدرك الفلسطينيون أنّ مؤامرة إنهاء القضية مستمرة، ولن تمرّ الإدارة الأميركية والكيان الإسرائيلي إفساح «صفحة القرن» فسرور الكرام، دون تدفيع الفلسطيني الثمن، كما لبنان، الذي أيدّ الرفض الفلسطيني للصفقة.

يبرز في صدارة اللاجئين من أضيظّ للنزوح إلى لبنان إثر نكبة عام 1948. والذين تمّ إقصاؤهم في عام 1950 قبلغ عددهم 127600. لكن بقيت أعداد الإحصاءات تتفاوت، حيث تشير إحصاءات وكالة «الأونروا» لعام 2017 إلى أنّ العدد هو 463664. فيما مديرية الشؤون السياسية لللاجئين في الجمهورية اللبنانية، حدّدت أنّ عددهم هو 592711، بينما التعداد الذي جرى حتى ديسمبر (كانون الأول) 2017. عبر شراكة بين «إدارة الإحصاء المركزي اللبناني» و«الجهان المركزي للإحصاء الفلسطيني»، تحت مظلة «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني»، بتكليف من رئاسة مجلس الوزراء، أحصى 174422.

تباين الأعداد يدل على عدم وضوح الرؤية لجهة إحصاء اللاجئين من قبل الجهات معتمدة، فكيف الحال بشأن القضايا التفصيلية المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان؟



إحدى اللائحات التي رفعها العمال الفلسطينيون احتجاجاً على القرارات الأخيرة (أب)

العمل، يتطلب دراسة حاجة السوق، والدورة الاقتصادية للاجئ الفلسطيني هي دائمة داخل لبنان، وما ينتج بصرفه، ولا يرسله إلى الخارج، بل إنّ أفراد العائلة يكفون في لبنان يعمل سائقاً أو بائعاً. تجديد إجازة العمل مرتبط بالتسجيل في الضمان الصحي، ما يتوجب دفع ما نسبته 25,5 في المائة من قيمة الراتب، علماً بأنه لا يحصل إلا على 8,5 في المائة هو تعويض نهاية الخدمة، مما يؤدي إلى عدم تصريح رب العمل عن العامل الفلسطيني.

الحصول على قروض من المصارف، التي لا تتوافق على فتح اعتمادات لمن تقترب مدة انتهاء صلاحية إجازته. إنّ كانت إجازة العمل معفاة من الرسوم، لكن من أجل الحصول عليها، قد يتكبد طالبها «إكراميات» أو دخول وسطاء ليطالبون بمبالغ مالية مُرتفعة.

رسوم إجازة العمل للاجئين الفلسطينيين، أي أنّهم أعفوا من الرسوم وليس من الإجازة، وإلغاء هذه المادة بحاجة إلى تعديل القانون من خلال التقدم بذلك إلى المجلس النيابي، وباتت صيغته جاهزة... كذلك تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم 128. وبانتظار ذلك، فإنّ الحوار متواصل، ومحوره: الرئيس بري، الوزير أبو سليمان، رئيسة «كتلة المستقبل النيابية» والحضور رئيس «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» الوزير إبراهيم، الوزير السابق منيمنة والسفير دبور.

في الضمان الصحي، للحصول على إجازة العمل. لكن الموقف الفلسطيني كان واضحاً، رفض إجازة العمل، لأنّ الفلسطيني ليس أجنياً. أمام ذلك، فإنّ معالجة الأمر، تتوزع على مراحل: منها ما هو سريع، وأخرى في مجلس الوزراء والنواب. ومنعاً لاستغلال الورقة، قام الوزير أبو سليمان بإجراءات داخلية، بالإيعاز إلى المفتشين في الوزارة، بعدم إقفال أي مؤسسة يملكها فلسطيني، أو توقيف العمال الفلسطينيين عن العمل. أما الخطوات المرتقبة، فهي كما جرى الإعلان خلال جلسة مجلس النواب بين الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري، بإحالة الملف على مجلس الوزراء، لاتخاذ المقتضى.

## ضِعوا أنفسكم في مكان لبنان واحكموا



موظفون من وزارة العمل اللبنانية يحققون مع عامل في أحد مطاعم بيروت (أ.ب)

سبعين سنة، والسوريون منذ تسع سنوات، ولا شيء يُشير في المدى المنظور إلى احتمال عودة الفلسطينيين إلى فلسطين والسوريين إلى سوريا. «اتفاقات أوسلو» و«صفقة القرن» سلّطت الضعف الفلسطيني الضمّنت «حق العودة»، والمجتمع الدولي يرفض عودة النازحين السوريين قبل التسوية السياسية للحرب، وهيئات أن تاتي، والنظام السوري، الذي خاض حرباً مذهبية الهويّة، لا يقبل إلا بعودة «سنيي النظام».

قبل نكبة فلسطين كان الالف الفلسطينيون يعملون في لبنان، وقد نجحوا واندمجوا وتجنّسوا، ونحن نخزرون بهم. وقبل الحرب في سوريا كان المواطنون السوريون يشتغلون في قطاعات البناء والزراعة والبيئة ويعيشون في المجتمع اللبناني من دون أي إشكالية. لكن ما يُطلب اليوم من لبنان ليس السماح بالعمال لافراد فلسطينيين وسوريين، بل لتشجيع الفلسطينيين السوريين، فيما الاقتصاد اللبناني عاجز عن إيجاد عمل لأفراد لبنانيين، أي عقل يُبرّر هذا المنطق؟ وأي أدبيات تجيز هذا الطلب؟

رغم ذلك، برعى القانون اللبناني عمل الفلسطينيين وإيراعهم. فالدولة اللبنانية هيئات معتمدة، فكيف الحال بشأن القضايا التفصيلية المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان؟

كانه دولة تكافح الفلسطينيين بينما الواقع هو عكس ذلك. ونحن كنت وزيراً للعمل بين سنتي 2014 و2016 أعطيت الفلسطينيين تسهيلات من دون الإساءة إلى حقوق اللبنانيين. لكن إذا كان الفلسطينيين، تحت ذريعة أنهم لاجئون، يريدون أن يناقوا اللبنانيين

على فرص العمل، فالأمر، بصراحة، مرفوض. شاء من شاء، وأبي من أبي. منذ سنة 2006، تاريخ الحرب بين إسرائيل و«حزب الله»، وسوق العمل اللبناني لا يفرّز سوريا سوى 3500 فرصة عمل، بينما المتخرجون سورياً، في المعاهد المهنية والجامعات

مجلس المدينة وقّر إعطاء الأولوية في العمل لمواطني جنيف على سائر مواطني سويسرا. فما بالنا في لبنان ونسبة البطالة ارتفعت إلى 35% ونسبة القوى العاملة؟ لمن نعطي الأولوية؟ رجاء، ضِعوا أنفسكم مكاننا وأغطوا الجواب.

\* عضو المجلس الوطني والمركز الفلسطيني. hzjanobiyat@gmail.com

### الجزائر بين المطرقة والسندان



روبرت فوردي

تطالب بقضية كاملة مع الحكومة الحالية، وترفض عقد انتخابات حتى يجري التخلي تماماً من الحكومة الحالية، وإحلال أخرى جديدة بدلاً منها. ويرفض كثير من المشاركين في حركة المظاهرات وبعض أحزاب المعارضة الالتقاء بأعضاء لجنة الحوار، لتخوفهم من أن يكون هدفها بث الروح في النظام القديم. ومن المهم هنا أن نلاحظ أن كلاً من الجيش والحراك لديهما نقاط ضعف ففيمما يخص الحراك، تفقد الحركة قائداً واضحاً، ويقال زمبيلي فريد بنانجو جيوليانو مؤخرًا، إن البنك المركزي الأوروبي سوف يكون مسروراً بالتخلي عن التسيب الذي اعتمده بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والذي جعل الدولار أكثر قوة في مقابل اليورو (وهي نعمة لا يشعر بها إلا الجهات التصنيعية الأوروبية المكافحة). بيد أن سلسلة جديدة من خطوات التخفيف والتسهيل من جانب الولايات المتحدة سوف ترجع بقصّة مختلفة تماماً. إذ أطلق البنك المركزي الأوروبي بالفعل أكبر حزمة من السياسات النقدية في تاريخه من خلال الإشارة إلى التحرك نحو المعدلات الأكثر سلبية بعد فصل الصيف، ثم إعادة تفعيل مشتريات السندات الصافية. وبذلك ينفذ ما لدى الاتحاد الأوروبي من وسائل الدفاع النقدي المعتدلة. وفي الأثناء ذاتها، يعد اليونان الصيني الضعيف، في حد ذاته، من الأنباء السلبية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. وكما أشار كيث جاكس، محلل العملات لدى «سوسيتيه جنرال»، فإن اليورو أكثر عرضة

تحتاج بقضية كاملة مع الحكومة الحالية، وترفض عقد انتخابات حتى يجري التخلي تماماً من الحكومة الحالية، وإحلال أخرى جديدة بدلاً منها. ويرفض كثير من المشاركين في حركة المظاهرات وبعض أحزاب المعارضة الالتقاء بأعضاء لجنة الحوار، لتخوفهم من أن يكون هدفها بث الروح في النظام القديم. ومن المهم هنا أن نلاحظ أن كلاً من الجيش والحراك لديهما نقاط ضعف ففيمما يخص الحراك، تفقد الحركة قائداً واضحاً، ويقال زمبيلي فريد بنانجو جيوليانو مؤخرًا، إن البنك المركزي الأوروبي سوف يكون مسروراً بالتخلي عن التسيب الذي اعتمده بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والذي جعل الدولار أكثر قوة في مقابل اليورو (وهي نعمة لا يشعر بها إلا الجهات التصنيعية الأوروبية المكافحة). بيد أن سلسلة جديدة من خطوات التخفيف والتسهيل من جانب الولايات المتحدة سوف ترجع بقصّة مختلفة تماماً. إذ أطلق البنك المركزي الأوروبي بالفعل أكبر حزمة من السياسات النقدية في تاريخه من خلال الإشارة إلى التحرك نحو المعدلات الأكثر سلبية بعد فصل الصيف، ثم إعادة تفعيل مشتريات السندات الصافية. وبذلك ينفذ ما لدى الاتحاد الأوروبي من وسائل الدفاع النقدي المعتدلة. وفي الأثناء ذاتها، يعد اليونان الصيني الضعيف، في حد ذاته، من الأنباء السلبية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. وكما أشار كيث جاكس، محلل العملات لدى «سوسيتيه جنرال»، فإن اليورو أكثر عرضة

### إحباط انقلاب في لبنان!



حازم صاغية

الدفاع عن سياسي لبناني، أي سياسي، مهمة صعبة. قد تؤيد مؤقتاً وقفه؛ لكن «اقتصادياته» تبقى سبباً للتحفظ. وقد توافقه في سلوك حالتي؛ لكن ماضيه يردع عن الذهاب بعيداً في موافقته. وبالإجمال، هناك هوة يصعب والتجمل بين الدفاع عن القيم منذ وقت طويل، عن إنتاج تلك البضائع النادرة. بالمعنى نفسه، فإنّ التسوية الأخيرة، أي المصالحة بعداً، تنتمي هي نفسها إلى عقلية حاكمة بات وصفها بـ«العشائرية» مالوفاً وشائعاً. يموت من يموت ثمّ يتبادل «أولياء دهم» القتل.

لا تحل هذه الاستدراكات وسواها لا تحول دون الإقرار بأنّ ما تمّ، ولو بالطرق التقليدية المتوقّفة، كان إحباطاً للانقلاب. نجاح هذا الانقلاب كان ليُجعل كل ما هو سيئٌ أسوأ. وسواء أكان بيان السفارة الأميركية ما أملى «المصالحة بعداً»، أم الوضع الاقتصادي المتدهور، أم تعقل نبهه بزي، أم حاجة سعد الحريري إلى انعقاد مجلس الوزراء، أم شعور «حزب الله» بأنّ أولوياته الضاغطة ليست في جبل لبنان... تبقى النتيجة واحدة؛ لقد أحبط انقلاب كانت أحداث الجبل في الأيام الأربعة الماضية تمهيداً له. ذلك أنّ الحصار الذي فرض على وليد جنبلاط بدا مسكوناً بتجاوزات خطيرة ثلاثة:

- ما يتعدّى السياسي، أو ما تبقى منه، إلى الأمني.
  - وما يتعدّى الديمقراطية، على ضموه، إلى الاستبدادي.
  - وما يتعدّى الشخصي إلى الجماعة التي ينتسب إليها، أو يمثلها، الشخص المعني.
- وبعض النظر عن التفاصيل الأمنية؛ حيث واجهنا دوماً روايتان، فإنّ المناخ الذي لف الجبل أوحى بأنّ احتمال دم حقيقي يصحب وراء الحدث المصنوع. أمّا هوية الدم وصاحبه فكان من السهل تحديدها في ظلّ تاريخ القتل وهوية القتالين والمقتولين في لبنان، فضلاً عن توازنات القوى الحربية المعروفة، وحملات التحريض اليومية، السياسية والإعلامية، على وليد جنبلاط. وكما تقبض المسألة عن السياسي إلى الأمني؛ وربما الجرمي، فإنّها تفيض عن الشخصي إلى الجماعي، تبعاً لموقع جنبلاط التمثيلي في طائفته. فالوجه الذي يُطرح بدلاً عنه إنما يصل إلى البرلمان بمنحة منه، والمنحة موقّعة شاعر على اللائحة الجنلاطية. أمّا تقليد أظافر الزعيم الدرزي، بموجب القانون الانتخابي الأخير، فلم يستطع النيل من تمثيله الطائفي نفسه. بالتالي، «فـعزل التقدمي الاشتراكي» عزّل الدرزي بالمعنى الذي كانه «عزل الكتائب» من 1974 - 5 عزلاً للموارنة. وإحلال طلال أرسلان محلّ جنبلاط شبيه بإحلال يوسف الأشقر أو من يعادله ضعفاً محلّ بيار الجميل. والأمس لا يخلو من مفارقة مؤلمة من

المتنوع بثاريخ ثقافي ثري ومتنوع بان التمجيز البلاد في تجنب هذا الانتشار السياسي. وهناك تقدير مختلف أرجاء العالم تجاه مسألة أن جميع الأطراف المعنية مارست ضبط النفس في مواجهة القائمة بينها حتى الآن. والسؤال: هل باستطاعة الجزائر تجنب مصير دول أخرى مثل ليبيا وسوريا؟ ربما يمكن أن تلعب لجنة الحوار دوراً مفيداً على هذا الجانب، لكل هل سيقبل قائد صالح بتقديم تنازلات للحراك، بحيث تكتسب اللجنة بعض المصادقة أمامه؟ إن ما عابثته في العراق خلال عامي 2005 و2006، في أثناء تعاوني مع الأمم المتحدة، يؤكد أن بناء السمة الانتخابية مستقلة ومحادية وقوية ومستقلة من الصفر يتطلب كثيراً من جهود التفاوض والوقت. وإذا نُحجت لجنة الحوار وخبراء جزائريون في صياغة خطة سياسية، كيف يمكنهم إقناع حركة مظاهرات الشوارع التي لها قائد؟ هل تستنصر حركة المظاهرات التي في تجنب الدخول في مواجهة قد تتزلق إلى العنف؟ الحقيقة أنني خلال هذا الصيف الساخن، عندما أمعن النظر في أحوال الجزائر، تتبادر إلى ذهني المقولة العربية الشهيرة: «في العجلة الندامة، وفي الثاني السلامة.»

\* السفير الأميركي الأسبق في الجزائر خاص بـ«الشرق الأوسط»

### حرب العملات الأميركية الصينية وعواقبها الوخيمة

النداول مع اليونان الصيني عن تداوله مع الدولار الأمريكي. والارتفاع غير المرغوب فيه في سعر اليورو، في أثناء محاولات الولايات المتحدة والصين إضعاف قيمة العملات لديهما، سوف يقبل كارثة محققة للجهات التصنيعية الأوروبية التي تعتمد على الصادرات، ومن شأنه أن يغرق القارة الأوروبية في مستنقع اليورو. تحرك اليورو مرتفعاً بشكل حاد مؤخراً مقابل اليوان الصيني، ولوقوف على مدى سوء الأوضاع الراهنة بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، لا بد من النظر إلى القوة الصناعية الأوروبية الأولى: ألمانيا. تساوي صادرات البلاد ما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بنسبة 12% للولايات المتحدة، و20% للصين. وألمانيا هي الدولة الأكثر عرضة للتجارة الدولية على الرغم من ازدهار الاقتصاد المحلي وتراجع معدلات الدين. وليس الرئيس ترمب في وضع يسمح له بتقديم أي خدمات للألمان أو لشركات صناعة السيارات العملاقة لديهم. أما اليابان، وهي ثالث أكبر اقتصاد على مستوى العالم، فلا تزال تحت رحمة أكبر منافسيها حتى الآن. وتعرّزت قيمة

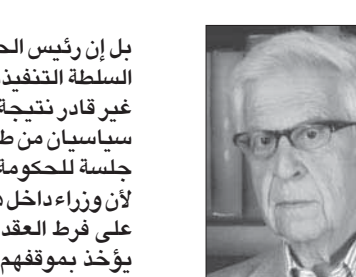


ماركوس شورثيس

لم يستغرق الرئيس الأميركي دونالد ترمب، كثيراً من الوقت ليغرد بشأن الأمر. إن حصوله على 7 يوانات صينية مقابل الدولار الأمريكي الواحد للمرة الأولى منذ عام 2008 كان كافياً لإثارة حفيظة، وربما غضب، المسؤولين في البيت الأبيض لا سيما في خضم الحركة الاقتصادية المشتعلة بين واشنطن وكين. وسرعان ما غرد الرئيس ترمب، بأن بكين كانت تتلاعب بالعملة، وسال عما إذا كان بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي منتعها للأمر؛ وعلى الرغم من أن لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للرئيس ترمب، كان قد استبعد أي تدخل حتى الآن من وزارة الخزانة الأميركية لإضعاف الدولار، فسوف يكون من قبيل الدتالات الجريئة إن اعتمد هذا الأمر بيقمته الاسمية.

ربما أن أكثر ضحايا هذا الصراع الشديد بين أقوى دولتين في العالم هم الأوروبيون واليابانيون الذين قد ينتهي بهم الأمر إلى تحمل تبعات الأضرار التجارية عن مجريات الصراع. وتملك وزارة الخزانة الأميركية والسلطات الصينية المقدرة على تصعيد أو تهدئة الإجراءات العدائية المتعلقة بالعملة. ويعد مرور سنوات على السياسات النقدية فائقة الانساع، لم يعد أمام اليابان ولا الاتحاد الأوروبي المزيد من مجالات المناورة الدفاعية الخاصة بهما.

### وطن في مهب الأمرجة



فؤاد مطر

بل إن رئيس الحكومة الذي يدير دفة السلطة التنفيذية يجد نفسه أحياناً غير قادر نتيجة أزمة بعينها قطبان سياسيين من أسبابه الشحنة السياسي بعد المهدي لآن وزراء داخل هذه الحكومة قادرون على فرط العقد الحكومي إذا كان لا يؤخذ بموقفهم التحجيري. وفي دول الأمة تتم معالجة حالة تناقض تحدث وذلك بإجراء تعديل وزاري وتدوير المناصب. لكن حتى مثل هذا الأمر غير متيسر الإقدام عليه من جانب الذي يترأس الحكومة. ولذا نرى الوطن في مهب الأمرجة يتنازع مصيره واستقراره هذا الطيف أو ذلك، ومثل هذا الأمر يبقى علة العلل وينقل الوطن من مهب الأمرجة إلى أن يصبح اليأس هو سيد الموقف. ونحن عندما نقول إن لبنان في مهب الأمرجة، فهذا ليس حديث العهد، وإنما نتأكد قناعة بأن النظام الإيراني هو الذي رعى هذه الحالة اللبنانية التي كانت موجودة بحكم

من حكومة في مصر على سبيل المثال. وفي بعض الظروف تكفي معالجة الأمور بتعديل في المناصب ويكون ذلك من أجل دفع العمل الحكومي نحو سرعة الإنجاز. ومن المستحيل أن يحول وزير وزارته ومكتبه في هذه الوزارة إلى ديوان خاص به بعد فيه اجتماعات شخصية أو حزبية في حال كان منتسباً إلى حزب أو أنه هو شخصياً رئيس الحزب. كما من المستحيل أن يعتبر الوزير الذي يشغل حقيبة أمنية أن في استطاعته حنط العسكري بالمدني بمعنى أفر جنود أو رجال شرطة بمراقبة وزير آخر في تجوال سياسي. ولعل من النادر أن يحدث في أي من دول الأمة أن وزيراً في مؤتمر ما يغرد خارج السرب الحكومي أو أحياناً يكون الموقف الذي يتخذه نقض موقف الحكومة التي هو من بين أعضائها.

ثم تتنقل الورشة الحكومية الأشبه بورشة إنشاء مبنى بمواصفات غير تقليدية. ويبدأ كل وزير تادية الواجب في منأى عن الوجهة واعتبار لقب صاحب المعالي صفة تميز في الوطنية السياسية. ولا يتطلب الأمر كثير الانتظار للتأكد من أن هذا الوزير يؤدي الواجب على أفضل وجه وبذلك يحترم من الناس أو يتباطأ في التادية وربما يدخل العام في الخاص وعندها يُهان ويغادر طوعاً مستقبلاً في حال أنه من أصحاب الضمانات الحية، أو يُعفى ويتم استدلال آخر به في حال كان عكس ما نقوله لجهة الضمير الحي. ويكفي خطأ ارتكبه سائق قطار سكة حديد ويتسبب بكارثة أن يبادر الوزير الخاص إلى الاعتذار من تلقاء نفسه واضعاً استقالته أمام رئيس الحكومة. كما تكفي كارثة تسمم من صفقات لحوم أو دجاج أو من ادوية أو مواد منتهية الصلاحية إلى أن يصرّف الوزير. حدث ذلك في أكثر

لعله من النادر أن يحدث في أي من دول الأمة الذي ينفرد به لبنان وكانها هي ميزة لها في النفس أعلى درجات الاعتزاز. بل أحياناً يراها المرء رابع المستحيلات بعد الغول والنعناء والخل الوفي. في كل دول الأمة يتنوع أنظمتها وطبائع حكامها يتم اختيار شخص لتروّس الحكومة ويراعى في اختياره قدرته على تشكيل هذه الحكومة بما يحقق الغاية منها وفي الدرجة الأولى الاهتمام باحتياجات الناس وهذا يتطلب الاختيار المدروس للذين سيمسكون الحقالب الوزارية، والاطمئنان إلى قدراتهم ومن تم إلى اعتبار المنصب الوزاري تكليفاً وليس تشريفاً. ولا يتطلب الأمر الوقت الكثير لإنجاز ذلك، ففي خلال أسبوعين من اختيار الشخص المناسب لتشكيل الحكومة يكون من تم اختياره أجرى الاتصالات المناسبة وذلك لأن ذوي الكفاءة والاختصاصات كثيرون.

وكيل التوزيع      وكيل الاشتراكات      الوكيل الاعلاني      المكاتب      المقر الرئيسي

التشويق الأوسط      Jeddah: +966126511333      Kuwait: +965 2997799      الرياض: +966 112129000      Amman: +962 5339409

10th Floor Building 7      London W4 5YG      United Kingdom      Tel: +4420 7831 8181      Fax: +4420 7831 2310      www.aawsat.com      editorial@asharqalawsat.com





## دعوات في بكين للاستعداد لـ «حرب عملات»... وأميركا تحضر للرد صندوق النقد: لا دلائل على تلاعب الصين باليوان



أشار صندوق النقد الدولي إلى أن قيمة اليوان الصيني متماشية إلى حد كبير مع الأسس الاقتصادية (إ.ب.أ)

تندن، «الشرق الأوسط»  
بينما حذر مسؤولون صينيون من مخاطر اشتعال حرب عملات مع الولايات المتحدة، داعين بكين إلى التحوط مبكراً، تمسك صندوق النقد الدولي بتقييمه بأن قيمة اليوان الصيني متماشية إلى حد كبير مع الأسس الاقتصادية. لكن مسؤولاً بالصندوق قال إن صندوق النقد يشجع الصين على أن تنهج سعراً للصراف أكثر مرونة مع تقليل التدخل في سوق العملات.  
وقال جيمس دانيل مدير إدارة الصين بصندوق النقد مساء الجمعة إن تقييماً لسياسات الصين الاقتصادية وجد أن سعر صرف اليوان في 2018 «لم يكن مقوماً بأعلى أو أقل بشكل كبير من قيمته الحقيقية».  
وأشار تقرير للصندوق إلى أن فائض الحساب الجاري في الصين انخفض بنحو 1 نقطة مئوية ليصل إلى 0,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2018، ويتفق التقرير الجديد مع النتيجة التي توصل إليها الصندوق في وقت سابق في تقريره الخاص بالقطاع الخارجي السنوي الذي صدر في يوليو (تموز) الماضي.  
وقال جيفري ساش، أحد كبار المستشارين بالأمم المتحدة وأستاذ الاقتصاد المعروف بجامعة كولومبيا، لوكالة أنباء «شينخوا» في رسالة بريد إلكتروني «يوضح تقرير صندوق النقد الدولي أنه لم يكن هناك أي تلعب بالعملة مطلقاً وأن الميزان الخارجي للصين كان مناسباً، موضحاً أن «إعلان وزارة الخزانة الأميركية أن الصين متعاطية بالعملة كان تعسفياً واعتباطياً وسياسياً، على نحو صارخ، واستند إلى تغريدات (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب بدلا عن التحليل الموضوعي».

### خلاف في وجهات النظر

وتختلف آراء الصندوق بشأن اليوان مع رأي الولايات المتحدة، أكبر مساهم في الصندوق، التي أعلنت هذا الأسبوع الصين «متلاعباً بالعملة» بعد أن سمحت لليوان بأن ينخفض إلى أقل من 7 مقابل الدولار. ويوم الجمعة، أكد المركزي الصيني أنه «سيحافظ على استقرار اليوان، وسيبقى على سياسته النقدية الحذرة لضمان الاستقرار المالي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم».  
موضحاً في تقريره بشأن تنفيذ السياسة النقدية للربع الثاني، أنه «سيوجه المؤسسات المالية لزيادة الاستثمارات المتوسطة والطويلة الأجل في قطاع الصناعات التحويلية وشركات القطاع الخاص».  
ومن جهة أخرى، فقد خفض البنك الجمعة أيضاً السعر المرجعي لليوان عند أدنى مستوى في 11 عاماً، مع استمرار المشاحنات التجارية مع واشنطن، حيث حدد البنك السعر المرجعي للعملة أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 7,0136 يوان، وهو أدنى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2008.  
وقال بيتر نافارو، المستشار التجاري للبيت الأبيض، إن بكين تخطت لخفض قيمة عملتها وإذا فعلت ذلك، فإن الولايات المتحدة سترد بقوة، وأضاف لشبكة «سي إن بي سي» الأميركية، الجمعة:

مجال النزاعات مع الولايات المتحدة، ليمتد من الجبهة التجارية إلى مجالات أخرى، مثل المجالات السياسية والعسكرية والتكنولوجية.  
ودعا إلى بذل الجهود لتحسين دور العملة الصينية اليوان، من أجل التعامل مع تحديات النظام المالي الذي يهيمن عليه الدولار.  
وكان البنك المركزي الصيني قد سمح بتراجع سعر اليوان أمام الدولار بسبع نقاط الأسبوع الماضي، مما دفع الولايات المتحدة إلى اتهام الصين بشكل متزايد بالتلاعب في العملات، وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يمكن إلغاء المباحثات المقرر إجراؤها مع الصين الشهر المقبل، ومن الناحية الداخلية تضيف هذه النزاعات بُعداً جديداً لجهود الصين لإحداث توازن، بين دعمها لاقتصادها ومحاولة تجنب سعر صرف أكبر اقتصادين في العالم هذا.

### مخاطر كبرى

وفي غضون ذلك، حذر مسؤولو البنك المركزي الصيني السابقون السبت من مخاطر حرب العملات مع الولايات المتحدة، وذلك بعد تصعيد مباحث للتوترات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم هذا الأسبوع.  
وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن تشين يوان النائب السابق لمحافظة بنك الشعب (المركزي الصيني) قال أمام مؤتمر «التحويل الصيني» بمدينة بيتشون إن وصف الولايات المتحدة للصين بأنها متلاعب بالعملة، يعني أن الحرب التجارية بينهما أخذة في التحول لتصبح حرباً مالية وحرب عملات، ويجب على صناع السياسات الاستعداد لنزاعات بعيدة المدى.  
وذكر تشو شيوا وتشياوان المحافظ السابق لبيك الشعب أمام المؤتمر أنه يمكن أن يتسع

التحفيز للمالية العامة إذا تفاقمت التوترات التجارية مع الولايات المتحدة بما يعرض الاستقرار الاقتصادي والمالي للخطر.  
وقال مجلس مديري صندوق النقد في تقييمه السنوي للسياسات الاقتصادية للصين إن الإجراءات التي أعلنتها بكين كافية لاستقرار النمو الاقتصادي للبلاد في 2019 بشرط ألا يحدث المزيد من الزيادات في الرسوم الجمركية.  
وقال صندوق النقد في بيان: «اتفق المديرون على أنه إذا حدث مزيد من التصعيد في التوترات التجارية بما يعرض الاستقرار الاقتصادي والمالي للخطر، فإن إجراءات

الولايات المتحدة الصين بأنها «متلاعبة بالعملة» إجراء حمائي غير منطقي، ويضر بالنظام الاقتصادي الدولي. وأوضح أنه ليس لدى الصين ما يدفعها إلى التلاعب في أسعار الصرف لأن الإفراط في رفع قيمة العملة أو خفضها سيضر بالاقتصاد المحلي.  
وأكد الخبراء الصينيون أن الولايات المتحدة أخطأت في حساب إجراءاتها، لأن الاقتصاد الصيني يتمتع بمرونة وحيوية على نحو كبير يضمن نمواً مطرداً طويل الأجل، وبفضل قوتها الصناعية في سلسلة الإمداد الآسيوية وتنامي قدراتها الابتكارية.  
ورغم ذلك، يسعى وزير

## واشنطن تقيم طلبات التعامل مع «هواوي» وتتوقع استمرار مباحثات التجارة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فيما يتزايد الغموض حول فرص عقد جولة جديدة من المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين بعد التصعيد المستمر من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أشار مسؤول أميركي بارز إلى أن بلاده ما زالت تخطط لعقد جولة المحادثات في سبتمبر (أيلول) المقبل، بينما أكدت مصادر أخرى أن وزارة التجارة ما زالت تحكّم على تقييم طلبات من شركات أميركية لبيع بعض المعدات إلى شركة الاتصالات الصينية «هواوي تكنولوجيز».  
وفي وقت سابق يوم الجمعة، قال ترمب إن الولايات المتحدة لن تجري تعاملات مع هواوي في الوقت الحالي، لكن مسؤولاً بالبيت الأبيض قال إن تلك التعليقات أشارت فقط إلى حظر على مشتريات الحكومة الأميركية من معدات هواوي.  
وقال مسؤول البيت الأبيض والمحدث باسم وزارة التجارة إن عملية الوزارة مستمرة.  
وفي مايو (أيار) وضعت وزارة التجارة هواوي في قائمة سوداء لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وهو ما يمنح فعلياً مبيعات التكنولوجيا وبرامج الكمبيوتر والخدمات الأميركية إلى الشركة الصينية.  
من جهة أخرى، قال بيتر نافارو مستشار البيت الأبيض للتجارة يوم الجمعة إن الولايات المتحدة ما زالت تخطط لعقد جولة أخرى من محادثات التجارة مع مفاوضين صينيين. وأبلغ نافارو شبكة تلفزيون «سي إن بي سي» «نواصل التخطيط لأن يأتي المفاوضون الصينيون



لا تزال وزارة التجارة الأميركية عاكفة على دراسة طلبات الشركات الأميركية للتعامل مع هواوي (أ.ف.ب)

إلى هنا». وكان ترمب ألقى يوم الجمعة شكوكاً على احتمالات عقد الجولة القادمة من محادثات التجارة بين أكبر اقتصادين في العالم في مطلع سبتمبر. ودفعت هذه الشكوك الأسمم الأميركية إلى التراجع في جلسة نهاية الأسبوع يوم الجمعة، مع تحدد القلق بشأن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين في ختام أسبوع شهد تقلبات كبيرة وأحجاماً مرتفعة للتداولات.  
وأهني المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت الجمعة منخفضة 90,68 نقطة، أو 0,34 في المائة، إلى 26287,51 نقطة. بينما هبط المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً

الشنح البحري وبيانات رفينيتيف ليكون، «سينويك» لتكرير النفط الملوكة للدولة، اتفاقاً يقضي بأن تشحن الناقله العملاقة (آن) الخام الأميركي في منتصف سبتمبر. وناقلة في حجم أن بمقدورها نقل نحو مليوني برميل من النفط.  
وأظهرت البيانات أن يونيبك لها ثلاث ناقلات أخرى يجري تحميلها أو تستعد ومن المنتظر أن تستقبل الصين ما يقرب من 11 مليون برميل من الخام الأميركي في أغسطس (آب) الجاري، وهي أكبر كمية منذ يونيو (حزيران) 2018، وفقاً لبيانات رفينيتيف لتتبع السفن. ومن المتوقع أن تصل 4,1 مليون برميل أخرى في سبتمبر.  
وقالت مصادر في السوق إن من المنتظر أن تصل الناقلات التي يجري تحميلها في أغسطس وسبتمبر إلى الصين بحلول أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني). وكانت الصين ثالث أكبر مشتر للخام الأميركي في شهر يونيو الماضي الذي شهد هدوءاً نسبياً وسط الحرب التجارية التي طال أمدها بين أكبر اقتصادين في العالم.  
ومنذ ذلك الحين، أعلن ترمب عن رسوم جمركية جديدة. وفي حين أن الصين فرضت من جانبها رسوماً جمركية على معظم الواردات من الولايات المتحدة، إلا أنها استثنت إلى حد كبير النفط الخام. وانخفضت مشتريات الصين من الخام الأميركي بشكل حاد من مستويات قياسية مرتفعة سجلتها العام الماضي.

## العراق ينفي استبعاد «إكسون موبيل» من مشروع الجنوب

بغداد، «الشرق الأوسط»

بتجهيز مواد لأنبوبين نفطيين بحريين لغرض تأهيلهما للتصدير عبر الخليج، وكانت «روبيرتر» قد نقلت يوم الخميس عن 5 من كبار المسؤولين النفطيين العراقيين قولهم إن العراق يقرب من التوصل إلى اتفاق مع «بي بي» و«إيني» حول مشروع أنابيب للتصدير كان مزعماً في البدء أن يكون جزءاً من الاتفاق الضخم مع «إكسون موبيل». وجاء في بيان للوزارة: «أكدت وزارة النفط استمرار مفاوضاتها مع شركة «إكسون موبيل» الأميركية»، وأضاف

أن «عدم التوصل إلى اتفاق، أو إبرام عقد بين الطرفين، لا يعني انتهاء المفاوضات أو (إقصاء) شركة إكسون موبيل من هذا المشروع، كما نقلته وتداولته بعض وكالات الأنباء عن مسؤولين لم تصرح بأسمائهم»، وتابع أن الاتفاق مع «بي بي» و«إيني» اقتصر على الأنبوبين النفطيين البحريين وقالت الوزارة، في بيانها، إن المشاريع الاستراتيجية الكبيرة تتطلب مزيداً من الوقت والبحث والتفاوض والدراسات. ويضم مشروع الجنوب المتكامل مجموعة

من المشاريع، تشمل تطوير حقلي نفطيين، وتوسيع منظومة التخزين والنقل والتصدير، بالإضافة إلى بناء وحدتين لمعالجة وتصنيع الغاز.  
وأوضح البيان أن «مشروع الجنوب المتكامل يضم مجموعة من المشاريع الحيوية، منها: تطوير حقلي بن عمر وارباضي، ومشروع تجهيز ماء البحر المشترك، وتوسيع وتطوير منظومة الخزن والنقل والتصدير، فضلاً عن بناء وحدتين لمعالجة وتصنيع الغاز المصاحب».

## أفريقيا الناجي الوحيد من هبوط العملات الحرب التجارية تثقل كاهل الشحن الجوي العالمي

تندن، مطلق منير

أصدر «الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)» بيانات الأسواق العالمية للشحن الجوي، التي أظهرت انخفاضاً ملحوظاً للشحن الناجم عن التوالي في مستويات الطلب (المقاسة باطنان الشحن لكل كيلومتر)، بواقع 4,8 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) عام 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويبدو أنّ علامات الانتعاش المتواضعة المسجلة خلال الأشهر القليلة الماضية كانت سابقة لأوانها، لا سيما في ظل الإنكماش واسع النطاق الذي شهدته المناطق كافة باستثناء أفريقيا خلال شهر يونيو، كما بقيت معدلات الشحن عند مستوياتها المتدنية، بينما واصل «عامل بيانات التحميل» انخفاضه.  
وعلى الصعيد العالمي، ما زال النمو التجاري يعاني من بعض التراجع، في حين أسهمت زيادات التعريفات الناجمة عن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين في تفاقم الغموض الذي يلف الأعمال التجارية. وأكد الكسندر دي جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لـ «الاتحاد الدولي للنقل الجوي»، أن قطاع التجارة العالمي لا يزال يعاني جزاءً تعقّق التوترات التجارية، لا سيما تلك التي تشهدها العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، مما أدى لاستمرار حالة الإنكماش التي تشهدها الأسواق العالمية للشحن الجوي، مشيراً إلى أنه لن يخرج أحد منتصراً من أي حرب تجارية، وأن الحدود المفتوحة أمام التجارة تسهم في نشر الأزمات المتنامية، وأن هذا ما ينبغي على القادة السياسيين التركيز عليه. وعانت شركات الطيران في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط مجدداً من انخفاض حاد في معدلات النمو السنوية لإجمالي أحجام الشحن الجوي خلال شهر يونيو 2019، بينما كانت أفريقيا المنطقة الوحيدة التي سجلت نمواً في معدلات الطلب.

وسجلت شركات الطيران في أميركا الشمالية تراجعاً في معدلات الشحن الجوي بنسبة 4,6 في المائة خلال شهر يونيو 2019، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وترافق ذلك مع زيادة سعة الشحن بنسبة 1,9 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وما لبثت التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين أن تثقل كاهل الأداء، لا سيما في ظل انخفاض مستويات الطلب (المقاسة بطن الشحن لكل كيلومتر) إلى آسيا بواقع 5 في المائة. يذكر أنّ مستويات الطلب هذه على الخطوط الممتدة من وإلى أوروبا وأميركا الجنوبية والشرق الأوسط سجلت مستويات منخفضة أيضاً.  
وسجلت شركات الطيران في أوروبا تراجعاً في معدلات الشحن الجوي بنسبة 3,6 في المائة خلال شهر يونيو 2019 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتُسهّم أحجام الشحن القوية نسبياً داخل أوروبا في الحد من الأثر الذي تركته الصادرات الألمانية الضعيفة. كما نمت السعة بنسبة 2,8 في المائة على أساس سنوي.  
وشهدت شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط انخفاضاً في أحجام الشحن الجوي بواقع 7 في المائة خلال يونيو 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، علماً بأن ذلك ترافق مع ارتفاع سعة الشحن بنسبة 2,7 في المائة. وتواصل مستويات الطلب المعتدلة موسمياً هبوطها منذ أواخر 2018، وتُظهر آخر البيانات ضعفاً في أحجام الشحن إلى أوروبا (سالب 7,2 في المائة)، ومنطقة آسيا والمحيط الهادي (سالب 6,5 في المائة) على وجه الخصوص.  
وشهدت شركات الطيران في أميركا اللاتينية انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي في يونيو 2019 بواقع 1,0 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بينما حققت السعة نمواً بواقع 4,6 في المائة. وتُعزى النسبة الكبرى من الهبوط في الحركة الجوية إلى الضعف الذي يشوب السوق الأميركية الجنوبية (لا سيما في البرازيل والأرجنتين) حيث انخفضت مستويات الطلب (المقاسة بطن الشحن لكل كيلومتر) بواقع 6,5 في المائة. ونجحت شركات الطيران الأفريقية وحيدة في تسجيل قدر من النمو خلال يونيو 2019، مع زيادة في الطلب بنسبة 3,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، لتسجل القارة الأفريقية بذلك الأداء الأقوى للشهر الرابع على التوالي. وقد سجلت السعة نمواً بنسبة 16,6 في المائة على أساس سنوي. وبحسب تقرير تحليل مسارات الأداء المتخيز في أفريقيا وآسيا، فإن هذا النمو قد سجل ارتفاعاً وصل إلى 12 في المائة على أساس سنوي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,55	9,56	1508	2,86	
ج. استرليني £	4,52	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,99	11,58	1826	3,47	
يورو €	4,20	4,08	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	18,55	10,70	1688	3,20	



علي الزيد

## غير مستغل

نحس في يوم عيد الاضحى المبارك، وفي يوم العيد يصعب الحديث عن الأمور الجادة وبالذات في الاقتصاد. أمس كان الحجيج في عرفات، والبارحة باتوا في مزدلفة ليتوجهوا بعدها لمنى، وفي منى يذبح الهدى. ومعظم الحجيج يذبحون الهدى وتقريب النسبة من 80 في المائة، فإذا بلغ عدد الحجيج ثلاثة ملايين حاج فإنهم سيذبحون 2,4 مليون ذبيحة كهدي.

للأسف معظم هذه الذبائح لا يستفاد منها، وتضيق لعدة أسباب منها ضيق الوقت ومعظم الحجيج يؤدون هذه الشعيرة في اليوم الأول، ومنها ضيق المكان أيضاً. إذن ما هي الحلول؟ في السعودية لدينا الكثير من الجمعيات الخيرية التي تساعد كثيراً من الأقران والأسر، فلو اجتمعت هذه الجمعيات الخيرية في السعودية وساهمت كل جمعية بما تستطيع من مال، فسيتم بناء مسلخ على أحدث تقنية وسيتم إنشاء أحدث ثلاجات تخزين وكذلك إنشاء مصنع بسيط للتعبئة.

وفي حال لم تستطع الأموال المجمع من الجمعيات الخيرية لبناء المسلخ وتوابعه، فإن أهل الخير سيسارعون في تغطية المبلغ المتبقي، سواء كانوا أفراداً أم هيئات اعتبارية، أو ستغطي من العامة ويسهم ببلغ سعره 10 ريالاً (2,6 دولار)، يتم التبرع به برسالة من الهاتف حتى لا تنشق على المتبرع.

تعود للجمعيات الخيرية من جديد ونظر سؤلاً مهماً، وهو: ماذا تستفيد الجمعيات الخيرية من مثل هذه المشاركة؟ أولاً: هو عمل خيري يقع في صميم تخصص هذه الجمعيات.

ثانياً: أثر هذا العمل متعدّد، حيث يصل للمفقر في الخارج.

ثالثاً: هذه الجمعيات ترعى أفراداً وأسرًا فقيرة، ويعد المشاركة في مثل هذا المشروع يخصص ما يكفي هذه الأسر من إنتاج المسلخ وملحقاته، وبما أن التغلّف والتعليب سيكون على أحدث مواصفات، فانتوقع أن يسد اللحم الموزع حاجة الأسرة معظم السنة.

رابعاً: من الممكن أن توظف الأسرة الفقيرة المسجلة في الجمعيات الخيرية أبناءها في هذا المشروع بصفة هذه الوظائف مؤقتة (فقط في موسم الحج) مع إعطاء أبناء هذه الأسر الأولوية في العمل في هذا المشروع.

خامساً: توزيع إنتاج المسلخ على فقراء الدول المشاركة في الحج وإرسال ذلك للفقراء الدول الذين سيكون لهم نصيب الأسد من الهدى.

وبعمل مثل هذا نكون قد استفدنا من الهدى أقصى استفادة ممكنة، مع توزيعه بشكل عادل على فقراء الداخل والخارج، وكل عيد وانتم بحجر أيها الفقراء الكرام.

المخدرات زادت مرتين خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، حتى 7,87 تريليون روبل، ما يعادل 124,1 مليار دولار، موضحة أن هذه الزيادة جاءت نتيجة «قرار تقني»، حين حولت الوزارة إلى الصندوق العملات الصعبة التي قامت بشراؤها العام الماضي من السوق المحلية، على حساب عائدات النفط الإضافية، أي المبالغ الإضافية نتيجة الفرق بين السعر في السوق العالمية والسعر المعتمد في الميزانية بقدر 41,6 دولار للبرميل من خام «أورال»، بموجب قانون الميزانية لعام 2019.

وبفضل ارتفاع أسعار النفط، تمكنت الوزارة خلال عام 2018 من شراء عملات صعبة من السوق المحلية بقيمة تعادل 4,13 تريليون روبل، أو 65,7 مليار دولار، وقامت في شهر يونيو (حزيران) بتحويل تلك الأموال إلى صندوق الرفاه.

وتتوقع الوزارة أن تصل قيمة تلك المخدرات مستوى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية العام الجاري. وفي العام المقبل، يمكن استثمار 1,8 تريليون روبل من فائض مخدراته، ومن ثم 4,2 تريليون روبل عام 2021. ولم ينهه الجدل داخل الحكومة حتى الآن بشأن استثمار تلك المخدرات،

إما في السوق المحلية أو في الأسواق الخارجية. وتعارض إيفيرا نابولينا، رئيسة مجلس إدارة المركزي الروسي، استثمار المخدرات فوق 7 في المائة، وعبرت عن خشيتها من أن يشكل ذلك عامل ضغط على التضخم، ودعت إلى رفع هذا «السقف» إلى أعلى من 7 في المائة، كما دعا صندوق النقد الدولي في وقت سابق الحكومة الروسية للامتناع عن إنفاق مخدرات صندوق الرفاه الوطني.

## النفط يضاعف مدخرات «صندوق الرفاه» وخلاف حكومي على سبل استثمارها

## «فيتش» تحسن تصنيف روسيا الائتماني مع توقعات «مستقرة»



موسكو، طه عبد الواحد

حسنت وكالة فيتش تصنيف روسيا، مع توقعات مستقرة، وقالت إن استقرار الاقتصاد الكلي لروسيا لن يتأثر باستثمارات صندوق الرفاه الوطني. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة المالية الروسية عن نمو مدخرات صندوق الرفاه، وهو صندوق الاحتياطي الوحيد حالياً، وعبرت عن ثقتها بأن سيولته ستجاوز حصيلتها عام 2019 مستوى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ما سيجب لاحقاً إمكانية استثمار مدخرات الصندوق التي تزيد على ذلك المستوى للاستثمار في أكثر من مجال، في الوقت الذي يستمر فيه الجدل بشأن استثمار تلك المدخرات في الأصول المحلية أم الخارجية.

وفي نشرتها يوم أمس، حسنت وكالة فيتش الدولية تصنيف روسيا من (BBB-) إلى (BBB)، مع توقعات مستقرة، وأحالت قرارها هذا إلى «تعزير» روسيا قاعدة سياسية مستقرة جديدة بالثقة، ما يسمح بتعزيز استقرار الاقتصاد الكلي، وتقليص تأثير أسعار النفط على الاقتصاد، ويعزز الثبات في مواجهة الصدمات

الخارجية. وأشارت الوكالة كذلك إلى أن «سعر صرف الروبل أكثر مرونة»، وأن هناك «التزاماً قوياً (من جانب الحكومة) بمعدل التضخم المستهدف»، فضلاً عن تنبؤ روسيا «استراتيجية ضريبية حكيمة، وتوازناً ضريبياً»، وقالت إن هذه العوامل كلها تساعد الاقتصاد الروسي على التعامل مع المخاطر المتزايدة للعقوبات.

وسارعت وزارة المالية الروسية إلى الترحيب بما جاء

حسنت وكالة فيتش الدولية تصنيف روسيا مع توقعات مستقرة (رويترز)

بصل حجم مدخراته حتى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي يتم استثمار المدخرات التي تزيد على هذا المعدل فقط. وقال وزير المالية أنطون سيلوانوف في وقت سابق إن الحكومة ستحدد بحلول نهاية عام 2019 معايير اختيار المشروعات الاستثمارية التي ستوجه إليها مدخرات صندوق الرفاه التي تزيد على 7 في المائة. ويجري حالياً دراسة خيارين ضمن استراتيجية الاستثمار

الاقتصاد الكلي. وتوقعت أن تنمو سيولة الصندوق حتى أعلى من 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2020. ورأت أن الصندوق يمكنه تنويع استثماراته نحو أصول أكثر ربحية في الأسواق الخارجية، لكن أقل سيولة بالعملات الأجنبية. وكانت الحكومة الروسية قد وافقت على الاستفادة من مدخرات الصندوق في الاستثمارات، لكن فقط بعد أن

التقرير. وعبر الوزير أنطون سيلوانوف عن أمله في أن تحذو وكالتا «موديز» و«ستاندر أند بورز» حذو «فيتش». وعلى خلفية الجدل الدائر في أوساط الحكومة الروسية حول المجالات الممكنة لاستثمار ما يزيد من مدخرات صندوق الرفاه الوطني عن 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، قالت «فيتش»، إن استثمار مدخرات الصندوق في مشروعات محلية لن يؤدي إلى زعزعة استقرار

الطلب على الوحدات السكنية انخفاضاً بنسبة 17 في المائة للفصل الثاني من العام الحالي، مسجلاً معدلاً شهرياً بلغ 46,5 نقطة، مقابل 56,1 نقطة المسجلة في الفصل الأول. وبذلك تكون النتيجة أدنى بنسبة 64,5 في المائة مقارنة بالنتيجة الفصلية الأعلى له على الإطلاق البالغة 131 نقطة والمسجلة في الفصل الثاني من العام 2010. وأقل بنسبة 57,6 في المائة من النتيجة السنوية الأعلى المسجلة في العام 2010، والبالغة 109,8 نقطة.

وتشير إجابات المستلصين

## ظهور متزايد في حركة الطلب على المساكن

## عقارات لبنان تعاني تراجع التمويل المدعوم وارتفاع الفوائد

سريع. إلا أن غبريل أشار إلى أن «المسؤولية الأساسية تقع على عاتق السلطة التنفيذية لدعم الفوائد على القروض السكنية من أجل تلبية حاجات المواطنين ذوي الدخل المحدود، مع العلم أن القطاع المصرفي قد قام بسد تعشيلية مؤلفة من 1200 مواطن لبناني مقيم، تعكس التوزيع الديموغرافي والمناطق والديني المهني والمالي في لبنان. ويجري هذا الاستطلاع من خلال مقابلات شخصية مع ذكور وإناث بالغين يعيشون في جميع أنحاء لبنان، حيث طرح عليهم أسئلة حول خططهم المتعلقة بشراء أو بناء منزل في الأشهر الستة المقبلة.

في هذه المسألة سيظل يؤثر سلباً على توقعات الأسر ويؤدي إلى تدنٍ إضافي في الطلب على الشقق السكنية. وقرار الحكومة الأخير بتخفيض رسوم التسجيل على الوحدات السكنية التي تم شراؤها ولكن لم تسجل بعد، هو قرار يهدف إلى تحقيق إيرادات إضافية للخزينة، لكن يجب على الحكومة أن تخفّض رسوم التسجيل على عمليات شراء المستقبلية أيضاً، وذلك من أجل تحصيل الطلب المحتمل على الوحدات السكنية إلى عمليات شراء فعليه. هذا وعليها تطوير خيار الإيجار التملّكي لذوي الدخل المنخفض، وهو خيار يوفر حلاً أكثر جدوى على المدى الطويل من ذلك الذي توفره سياسة دعم القروض السكنية. إضافة إلى ذلك، على المعنيين في القطاع العقاري تشجيع الإيجار كخيار سكني صالح، كما هي الحال في معظم البلدان الأخرى». وقد ساهم مصرف لبنان من خلال الرزمة التحفيزية للاقتصاد اللبناني للعام 2019 في تلبية جزء من الطلب على الوحدات السكنية، حيث قام بدعم الفوائد على قروض سكنية، بلغت قيمتها 374 مليون دولار أميركي، وهي 248 مليون دولار أميركي، وهي قروض تم استعمالها بشكل

تصدر التقرير دورياً: «تراجع الطلب على الوحدات السكنية في الفصل الثاني من العام نظراً إلى التدابير غير الواضحة في موازنة العام 2019. وإلى التصريحات المهمة والمتناقضة من بعض السياسيين بخصوص دعم الفوائد على القروض السكنية، الأمر الذي أدى إلى دفع المشترين المحتملين إلى التروي واتباع قراراتهم المتعلقة بشراء وحدة سكنية». وأضاف: «يطلب السوق العقاري إجراءات ملموسة لتحفيز الطلب على الشقق السكنية، وإي تأخير أو غموض

على أسئلة المسح للمؤشر في الفصل الثاني من العام 2019 إلى أن 5,3 في المائة من المواطنين يخططون لشراء أو بناء وحدة سكنية في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 6,3 في المائة في الفصل الأول من العام 2019. ونسبة 4,9 في المائة في الفصل الثاني من العام 2018. وفي المقارنة، بلغت النسبة الأعلى 15 في المائة تقريباً في الفصل الثاني من العام 2010. وفي قراءة لنتائج المؤشر، قال نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبلس التي

النشاط في هذا القطاع الحيوي، سجل منحى الطلب على الوحدات السكنية انخفاضاً بنسبة 17 في المائة للفصل الثاني من العام الحالي، مسجلاً معدلاً شهرياً بلغ 46,5 نقطة، مقابل 56,1 نقطة المسجلة في الفصل الأول. وبذلك تكون النتيجة أدنى بنسبة 64,5 في المائة مقارنة بالنتيجة الفصلية الأعلى له على الإطلاق البالغة 131 نقطة والمسجلة في الفصل الثاني من العام 2010. وأقل بنسبة 57,6 في المائة من النتيجة السنوية الأعلى المسجلة في العام 2010، والبالغة 109,8 نقطة.

بيروت، علي زين الدين تزداد معاناة القطاع العقاري في لبنان، بفعل ظهور حركة الطلب ووجود كثافة عروض، في ظل انكفاء ملحوظ في توفر القنوات التمويلية نتيجة محدودية مبالغ الدعم المتوفرة ضمن البرامج التحفيزية السنوية التي يطلقها البنك المركزي سنوياً من جهة، وارتفاع معدلات الفوائد لدى الجهاز المصرفي في مجمل برامج التسليف إلى مستويات تفوق قدرات طالبي التمويل من جهة مقابلة. وفي إشارة جديدة لتراجع

برلين، «الشرق الأوسط»

طالب الاتحاد الألماني لأرباب العمل، الحكومة الألمانية باتخاذ تدابير احترازية لمواجهة أزمة اقتصادية محتملة.

وقال رئيس الاتحاد إنجو كرامر، في تصريحات لصحيفة «بساوور نويه بريسه» الألمانية، أمس (السبت): «لا ينبغي لنا تجاهل إشارات المخوف في النشاط الاقتصادي. القطاع الصناعي لا يزال منخرطاً في تلبية الكثير من العقود القديمة، لكن هناك افتقاراً لدفعة جديدة من العقود».

وطالب كرامر بالإسراع في تطبيق الاستثمارات العامة التي تم التخطيط لها بالفعل من دون إطالة مدة تنفيذها بسبب إجراءات منح التصاريح طويلة المدى، مؤكداً ضرورة توفير مرونة للأوساط الاقتصادية بدلاً من وضع قواعد بيروقراطية جديدة، وقال: «اطالب برفع



يثير تباطؤ الصادرات الألمانية مخاوف كبرى من أزمة اقتصادية محتملة (رويترز)

## مع تراجع المؤشرات وتباطؤ الصادرات

## حكومة ألمانيا مطالبة بالتحوط لأزمة اقتصادية محتملة

بشكل تقليدي على الصادرات، وهو الأكبر في القارة، كان عرضة للخطر على وجه الخصوص. وتجدد أثر تلك العوامل المعاكسة بفعل تحفيز داخل البلاد، حيث قاد التوظيف المرتفع إلى مستوى قياسي وزيادات الأجور التي تتجاوز التضخم وانخفاض تكاليف الاقتراض ازدهاراً في قطاعي الاستهلاك والتشييد.

لكن ذلك لم يمنع الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا، الذي من المقرر صدور بيانات أولية بشأنه يوم الأربعاء، من الانضمام إلى الاقتصاد البريطاني وهو ثاني أكبر اقتصاد في القارة في الانكماش في ثلاثة أشهر حتى يونيو.

وفي انعكاس لانقسام الأوضاع الخارجية والمحلية، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاقتصادي يوم الجمعة، أن الفائض التجاري الألماني انكمش إلى 109,9 مليار يورو من 122,4

في نهاية يوليو (تموز) الماضي بأن يبلغ معدل النمو الاقتصادي لألمانيا هذا العام 0,7% و1,7% العام المقبل، بينما يتوقع المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية (دي إي دابليو) معدل نمو 0,9% هذا العام، و1,7% لعام 2020. حسب توقعاته في منتصف يونيو (حزيران) الماضي.

وأظهرت بيانات يوم الجمعة أن زخم الصادرات الألمانية تباطأ في النصف الأول من 2019 وأنها سجلت تحركاً معاكساً على نحو مفاجئ في يونيو، مما يضاف إلى مؤشرات على ضعف واسع النطاق في اقتصاد يعتمد على نحو متزايد على الطلب المحلي كي يحقق نمواً هزيباً. وأثر تباطؤ النمو عالمياً بجانب النزاعات المتعلقة بالرسوم الجمركية والضريبة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على النمو في سائر أوروبا الغربية، لكن الاقتصاد الألماني الذي يعتمد

الاعباء عن الاقتصاد الألماني». ودعا كرامر إلى الإعداد لتطبيق خفض دوام العمل، وقال: «البلية الخفض الموسع لدوام العمل حافظت خلال الأزمة المالية قبل عشرة أعوام على مئات الآلاف من الوظائف، وأدت إلى استقرار اقتصادنا. يتعين على الائتلاف الحاكم الآن اتخاذ قرارات لتطبيق هذا الأمر، حتى لا يكون من الضروري اتخاذ إجراءات تشريعية طويلة المدى في أوقات الأزمات».

تجدد الإشارة إلى أن بوادر الخوف في النشاط الاقتصادي اتضحت في ألمانيا مؤخراً، حيث تراجع إنتاج القطاع الصناعي في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع الأول. ويعاني الاقتصاد الألماني حالياً من آثار نزاعات اقتصادية دولية، وتذبذبات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتحول هيكل في قطاع صناعة السيارات. وتنبأ صندوق النقد الدولي



## عجز الموازنة والتجارة يتفاقم في تونس

تونس: المنجي السعيداني



اتسع العجز التجاري التونسي لأكثر من 3,7 مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري (رويترز)

فيما يواصل عجز الموازنة التونسية ارتفاعه خلال النصف الأول من العام الجاري، كشف المعهد التونسي للإحصاء عن تفاقم العجز التجاري مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي ليتجاوز حدود 11 مليار دينار تونسي (نحو 3,7 مليار دولار)، مسجلاً بذلك زيادة لا تقل عن 11 في المائة مقارنة مع السبعة أشهر الأولى من السنة الماضية. وفسر المعهد الحكومي هذه الزيادة بارتفاع مشتريات تونس خلال الأشهر الماضية من المواد النفطية المكررة ومن الغاز الطبيعي، وهي منتجات تستحوذ على أكثر من ثلث العجز التجاري الإجمالي. وخلال الفترة ذاتها، نمت الصادرات بنسبة 13,2 في المائة، فيما سجلت الواردات بدورها زيادة بنحو 12,9 في المائة.

ومن جهة أخرى، ارتفع عجز الميزانية في تونس خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي بقيمة 690 مليون دينار (244 مليون دولار)، ليبلغ 2,445 مليار دينار بعد أن كان في حدود 1,755 مليار دينار خلال نفس الفترة من عام 2018.

وأفادت تقارير وزارة المالية التونسية، أنه تم تمويل هذا العجز بمبلغ 1,5 مليار دينار عن طريق التمويلات الذاتية والخارجية، بالإضافة إلى عائدات من ممتلكات صادرة تعود للمال العام للدولة. ويتوقع قانون المالية التونسي أن يصل عجز الميزانية هذا العام، إلى 4,5 مليار دينار، أي ما يعادل نسبة 3,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 4,8 في المائة عام 2018.

وفيما يخص الميزان التجاري، ورغم زيادة العجز، فإن نسبة تغطية الواردات بالصادرات سجلت تحسناً طفيفاً قدر بنحو 0,2 في المائة

مقارنة بالأشهر السبعة الأولى من سنة 2018. حيث بلغت نسبة التغطية 70,5 في المائة، فيما كانت في حدود 70,3 في المائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وأثرت هذه النتائج على نسبة النمو الاقتصادي المتوقعة نهاية السنة الحالية، والتي اتفقت بشأنها الحكومة التونسية مع هيكل التمويل الدولية ورجحت أن تتجاوز نسبة 1,9 في المائة. وكان العجز التجاري أهم أسباب الانكماش الاقتصادي المسجل على المستوى المحلي، إذ إن التصدير الذي مثل في السابق أحد أهم محركات الاقتصاد التونسي ما زال متواضعاً. وقد فقدت المنتجات التونسية بعض

الأسواق التقليدية، خاصة بالنسبة لمادة الفوسفات المدرة للعملة الصعبة، وهو قطاع تراجع إنتاجه إلى مستويات متدنية، مقارنة مع النتائج التي كانت مسجلة قبل سنة 2010. ونتيجة لذلك، اعتبر توفيق الراجحي الوزير المكلف بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الكبرى في تونس، أن دفع الصادرات والتوجه نحو أسواق جديدة سيمثل أهم خيارات الحكومة لاستعادة نسق النمو الاقتصادي وتحقيق الانتعاش المرجوة.

وفي انتظار «إقلاع اقتصادي منشود»، فإن النتائج الحالية لا تبدو مشجعة. إذ إن الميزان التجاري يميل لصالح عدة بلدان شريكة لتونس،

ولم تقدر المؤسسات التونسية على الوقوف أمامها، من ذلك أن الميزان التجاري ما يزال مائلاً لصالح عدد من الدول على غرار الصين وإيطاليا وروسيا وتركيا والجزائر، ولم تنجح محاولات كبح المنتجات الموردة إثر إقرار الحكومة قائمة بنحو 220 منتجاً لا يمول البنك المركزي التونسي دخولها إلى تونس.

وفي المقابل سجلت المبادلات التجارية التونسية نتائج إيجابية مع كل من ليبيا وفرنسا والمغرب، وهي نتائج غير قادرة وحدها على الحد من ظاهرة استفحال العجز التجاري وتفاقمه من سنة إلى أخرى. وفي حال تواصل العجز على نفس النسق، فإن

النتيجة نهاية السنة ستقدر بنحو 22 مليار دينار (أكثر من 7 مليارات دولار). ويذكر أن العجز التجاري التونسي المسجل خلال السنة الماضية قدر بنحو 19 مليار دينار (نحو 6,3 مليار دولار). وبرزت النتائج انخفاض مستوى عجز الميزان التجاري دون احتساب قطاع الطاقة إلى حدود 2,3 مليار دينار خلال السبعة أشهر الأولى من السنة الحالية، إذ تشير الجهات الحكومية إلى أن قطاع الطاقة استحوذ على نحو 4,167 مليار دينار (نحو 1,4 مليار دولار)، وهو ما يمثل نسبة 37,3 في المائة من إجمالي العجز التجاري المسجل مع نهاية الشهر الماضي.

تراجع بالغ بمبيعات عمالقة الصناعة  
أسواق الألبان العالمية  
تشق طريقها إلى أزمة مقلقة

برلين: امتداد سلامة

العالمي على الألبان تلتفه الشوك من جميع الجوانب. ويرد قائلًا: «نظراً إلى التأثير الكلي للحروب التجارية وموجة الاحتجاجات التي تشتعل مراراً وتكراراً في مدينة هونغ كونغ الآسيوية والتوترات الأمريكية الإيرانية وحركة السرات الصفراء في فرنسا والفوائد المصرفية السلبية التي اجتاحت أوروبا، يبدو أن نمو صناعة الألبان سيكون إيجابياً؛ إنما محدود.

فقرو متاجر «تيفاني أند كو»، وهي الأكبر عالمياً سجلت نمواً في مبيعاتها الأوروبية بنسبة 2,7 في المائة في الشهور الستة الأولى من عام 2019. علماً بأن الولايات المتحدة تمثل أكبر سوق للألبان في العالم، لأنها تستأثر بنحو 50 في المائة من منتجاتها بفضل استمرارها في الاستفادة من أسواق أورافها المالية الموجودة، اليوم، في أعلى مستوياتها على الإطلاق.

ويختم: «للمرة الأولى منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008 خفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة 0,25 في المائة. ومن الناحية النظرية، سيكون لهذه الخطوة تأثير محض على الاقتصاد الأمريكي من شأنه

إضعاف الدولار الأمريكي. بدوره، يمكن للدولار الأمريكي الضعيف أن يكون ذا فائدة على طلبات شراء الألبان من خارج الولايات المتحدة التي تنحصر أوروبا على كل من ألمانيا وسويسرا والنمسا وهولندا، بصورة أساسية. فالدولار الأمريكي القوي طالما كان عائقاً، إلى حد ما، ساهم في تقييد طلبات شراء الألبان العالمية في الأعوام الأخيرة».

وتضيف بأن المعنويات الضعيفة لصناعة الألبان، المرتبطة بعوامل الاقتصاد الكلي والأوضاع الجوسياسية الدولية وحالة عدم اليقين المنوطة بانتشار الألبان الصناعي، الذي يتم إنتاجه مخبرياً في مدة لا تتجاوز الأسبوعين، لعبت دوراً في إحباط آمال شركات إنتاج الألبان التاريخية.

وتختم: «قطعت الشركات العالمية توقعاتها، في ملف إنتاج وبيع الماس بما معدله 2 في المائة لعام 2019. أي 31 مليون قيراط. ونتيجة إغلاق بعض المناجم الأفريقية، سُجل تراجع في إنتاج الماس لدى شركة «دي بيرز»، التابعة لمجموعة «أنغلو أميركان»، بأكثر من 8 في المائة سنوياً. ومن المتوقع أن يرسو الناتج العالمي للألبان عند 143 مليون قيراط لعام 2019.

واستجابة لظروف التداول الضعيفة بالألبان اختار حُكَماء صناعة الألبان الدوليون موقفاً تجارياً دفاعياً مفاده، أن تخفيض الإنتاج وبيع أكبر قدر ممكن من الألبان إلى أسواق دولية معينة هو الاستراتيجية الناجحة مؤقتاً.

في سياق متصل، يقول تاجر الألبان الألماني كارل هاينريش سينهاوسر من مدينة ميونخ إن أوضاع أسواق الألبان الأمريكية الشمالية تبقى أفضل من تلك الأوروبية. في حين تتقلب أوضاع أسواق الألبان الآسيوية بين اليقظة والغممة اعتماداً على ما يطرأ من مستجدات في كل من الصين والهند. كما أن مستقبل الطلب

دخلت صناعة الألبان العالمية إلى ما يصفه الخبراء الألمان بـ«الأوضاع المقلقة» التي تخفي تحت طياتها أزمة «مجهولة الأبعاد»، في ظل انقطاع طلبات بعض القطاعات الصناعية على فترات معينة من منتجات الألبان. وتشير أبرز جمعيات تجار الأحجار الكريمة الأوروبية إلى أن أسواق الألبان موجودة حالياً في مرحلة أسوأ مما كانت الحال عليه في عامي 2008 و2009. أي خلال اندلاع الأزمة المالية الدولية.

وفي تحليل صدر عن مصرف «دويتشه بنك»، تقول الخبيرة الألمانية نادين سيفغريد إن إجمالي مبيعات الألبان الخام، لدى شركة «دي بيرز»، الرائدة، تراجعت 17 في المائة في شهر يوليو (تموز) من هذا العام، قياساً إلى الشهر ذاته من العام الفائت. في حين تراجع إجمالي مبيعات مجموعة «الروسا» الروسية العالمية المتخصصة في التعدين واستخراج الماس 33 في المائة خلال الشهور العشرة الأخيرة.

واعتماداً على مؤشر «زيمينسكي غلوبال رو ديماوند برايس إينديكس»، الذي يوفر للمستثمرين الدوليين معلومات متجددة عن أسعار الألبان الخام كل أسبوع، فإن سعر قيراط الألبان الخام تراجع في شهر يوليو من عام 2019 نحو 2,3 في المائة، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، وهو يرسو اليوم على أدنى مستوى له منذ 52 أسبوعاً.

## الغلاء والتضخم والسيولة وسعر الصرف تحديات ماثلة أمام الحكومة الانتقالية

## الاقتصاد السوداني يحتاج لتدخلات عاجلة غداة التوافق السياسي

دولة مستهلكة إلى منتجة، وبغير ذلك لن يكون هنالك جديد»، وأضاف: «لا بد من النظر إلى موضوع تكوين حكومة رشيدة في المستويات كافة، تراعي الإنفاق، وتتجه نحو الإنتاج وتقديم الخدمات الأساسية بدلاً عن الإنفاق على نفسها».

وقطع عثمان بأن الاقتصاد السوداني لن يستطیع النهوض وحده في هذه المرحلة «دون دعم خارجي، وتجب الاستفادة من الدعم الخليجي في التنمية»، وتابع: «أوضاع السودان الاقتصادية الهشة لا تحتمل مواقف راديكالية تجاه السياسة الخارجية»، واستطرد: «على الحكومة ترتيب أوضاعها بشكل جيد، ووضع خريطة عمل واضحة تراعي أوضاع السودان الصعبة، ودعا إلى التنسيق مع الدول العربية لإزالة اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وإعادة فتح ملف الديون الخارجية»، وشدد على أهمية اتباع سياسات «المدى القصير»، التي تهدف إلى تحقيق استقرار في سعر صرف الجنيه السوداني، وخفض معدلات التضخم، وتحسين مستوى المعيشة، وسياسات المدى الطويل التي تتمثل في زيادة الإنتاج والصادرات، وتقليل الواردات، لخفض العجز في الميزان التجاري، ووضع قيمة مضافة للمنتجات المصدرة بتصنيعها قبل تصديرها.

أوضاعاً اقتصادية سيئة، عقب الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير، وشهدت البلاد أزمة اقتصادية مستفحلة منذ أكثر من عامين، تدهورت خلالها أسعار العملة الوطنية، وسيطرت السوق الموازية على النشاط الاقتصادي، وادى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وإلى أزمات متلاحقة في الخدمات من وقود وخبز وسيولة ومواصلات.

وخلال فترة التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، شهد الوضع الاقتصادي اضطرابات كبيرة، عمت شتى مجالاته، نتيجة للخلافات السياسية، ويأمل الاقتصاديون أن يفضي الاتفاق وتوقيع الوثيقة الدستورية، إلى استقرار اقتصادي ينهي أزمات البلاد.

وحذر الخبير الاقتصادي الفاتح عثمان، من تأخير تشكيل الحكومة الانتقالية، بقوله إن أي تأخير يزيد تردد المانحين، وأكد أن الفرصة حالياً مناحة لتحسين العلاقات الخارجية، والبحث مع المانحين عن موارد لتمويل احتياجات الحكومة.

وقال عثمان إن الأزمة الحقيقية تتمثل في أن السودان أصبح «يستهلك أكثر مما ينتج»، وذلك لأن الحكومة المغزولة كانت تساند الاستهلاك والاستيراد على حساب الإنتاج، وتابع: «نريد تغييراً حقيقياً في وضع خطط تخرج السودان من كونه



تتراوح تحويلات السودانيين العاملين بالخارج بين 6 إلى 7 مليارات دولار، يجري تداولها خارج النظام المصرفي. وقال الخبير المصرفي طه حسين «الشرق الأوسط» إن عدم انسياب التحويلات بشكل مباشر، زاد كلفة السلع المستوردة، ما رفع عجز الموازنة إلى 4,5 مليار دولار. ومنذ 4 أشهر يعاني السودان

القطاع المصرفي بلغ 65 في المائة مقارنة بالعام الماضي، ولدي الجمهور 112 مليار جنيه (2,48 مليار دولار) العام الماضي، ارتفعت إلى 200 مليار جنيه هذا العام.

وأشار التقرير إلى أن النقود المتداولة خارج الجهاز المصرفي، تقدر بنحو 200 مليار جنيه سوداني (4,43 مليار دولار)، وتمثل ما نسبته 35 في المائة من حجم النقود المعروضة للتداول. وأوضح التقرير أن 98 في المائة من حجم السيولة (النقد) أصبح خارج النظام المصرفي، وأن إجمالي عرض النقود داخل

وبحسب التقرير نصف السنوي لبنك السودان المركزي لهذا العام، بلغ حجم عرض النقود 571 مليار جنيه سوداني (نحو 12,6 مليار دولار)، بنسبة زيادة بلغت 38 في المائة مقارنة بالعام الماضي، والذي بلغ 473 مليار جنيه (10,5 مليار دولار)، بزيادة بلغت 141 مليار جنيه (نحو 3,1 مليار دولار).

المواصفات والمقاييس والشرطة»، وتابع: «أدت هذه السياسة إلى ضعف الإنتاج، وهروب المنتجين والمستثمرين خارج السودان».

ويتوقع اسم السودان من الحكومة الانتقالية أحداث تغيرات جذرية في أوضاعهم الاقتصادية لإعفاء ديوان السودان، التي تجاوزت 58 مليار دولار، وتغيير طريقة إدارة البلاد للاستفادة من مقراتها، وإصلاح قطاعات الصحة والتعليم والمواصلات، وتشجيع الإنتاج في المرحلة المقبلة، ووضع خطة إيساعافية تهتم بالاحتياجات اليومية للمواطنين، وتزيل عنهم الغبن.

وقال الخبير المصرفي طه حسين، إن الحكومة الانتقالية ستواجه بتحديات كبيرة، ما لم تعمل على حذف اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، التي تحرم البلاد من تعاون مؤسسات التمويل الدولية، ومن الحصول على قروض ومنح جديدة تعيد توازن الاقتصاد.

وطالب الخبير الاقتصادي، الفاتح عثمان، الحكومة الانتقالية لـ«الشرق الأوسط» إن واحدة من أسوأ الإدارات «هي تلك المؤسسات التي ظلت تعمل على مطاردة المنتجين بفرض رسوم وجبايات على الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي»، وأضاف: «تحولت بعض المؤسسات الإرشادية إلى مؤسسات تحصل الرسوم والجبايات، منها هيئة

## سعر أسهمها انخفض تحت ثقل أزمة القطاع وانتهاء التحفيزات الضريبية

## «الضحى» العقارية المغربية تدعو مساهميها لزيادة رأسمالها

الحكومة، خصوصاً بسبب مشاكل الميزانية الحكومية واتجاهها سياسة التقشف وتوصيات صندوق النقد الدولي والإنقاذ المتزايدة إزاء الامتيازات التي يتمتع بها القطاع العقاري التي تجعل منه أكبر مستفيد من نققات الدعم المالي الحكومي للاقتصاد. ونزل سعر أسهم الضحى من 55 درهما (5,8 دولار) للسهم في بداية 2017 إلى 9,50 درهم (1 دولار) حالياً.

المتخصصة في العقار الفاخر والمتوسط. وفي هذا السياق عرف البيضاء منحي انخفاضاً خافاً العاميين الآخرين، الذي ازدادت شدته في الأشهر الأخيرة مع اقتراب أجل انتهاء العمل بنظام الإعفاءات الضريبية لتتبعج العقار السكني المنخفض التكلفة وتوحس المتعاملين من عدم تجديد هذه الإجراءات من طرف

قارية في البلاد، قبل أن تطلق مع اندلاع أزمة القطاع العقاري فرعاً متخصصاً في العقار الفاخر تحت اسم «بريستيجيا». وفي سياق الأزمة التي تواجهها المجموعة في المغرب وسعت نشاطها في السنيتين الأخيرتين إلى غرب أفريقيا، حيث حصلت على عدة عقود لبناء مشاريع سكنية ضخمة، خاصة في كوت ديفوار حيث فتحت أخيراً فرعاً لشركة «بريستيجيا»

في المائة. وتواجه المجموعة، حسب المحليين، مرحلة من غياب الوضوح بسبب انتهاء العمل بالإجراءات الجبائية التحفيزية التي اعتمدها الحكومة منذ مطلع العقد الحالي بهدف تشجيع السكن الاجتماعي، والتي سيصل أجلها مع بداية سنة 2020. وتمنح هذه الإجراءات إعفاء من الضريبة على الأرباح والضريبة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة ورسوم

حول تخفيض الاستثمارات إلى أدنى حد، والتركيز على بيع المخزون والبحث عن مصادر السيولة لمواجهة المديونية الضخمة للمجموعة. وبفضل هذا المخطط تمكنت مجموعة الضحى من تخفيض مديونيتها إلى 5,7 مليار درهم (600 مليون دولار) في 2018، أي بنحو 40 في المائة مقارنة مع ما كانت عليه في 2014، وتراجع منسوب المديونية إلى الراسمالي إلى مستوى 34

استبدال الديون. وتهدف المجموعة من هذه العملية إلى تدعيم مركزها المالي في مواجهة الأزمة العقارية التي يعرفها المغرب في السنوات الأخيرة. وللإشارة فإن المجموعة قررت عدم توزيع أرباح في العام الماضي بسبب الضائقة المالية. وتنتهج مجموعة الضحى منذ اندلاع الأزمة العقارية في 2014 مخططاً وضعته تحت اسم «توليد السيولة»، الذي يتمحور

الدار البيضاء؛ لجنس مقنع

دعت مجموعة الضحى العقارية المغربية مساهميها لعقد جمعية عامة تقرر فيها الزيادة في رأسمالها بقيمة 800 مليون درهم (84,2 مليون دولار)، شاملة منحة الإصدار، وذلك يوم 12 سبتمبر (أيلول) المقبل. وأشار بيان للمجموعة إلى أن الاكتتابات في الأسهم الجديدة ستكون إما نقداً أو عبر



# عِيدُكُمْ مَبْرُكٌ

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق  
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على بلادنا وهي تنعم بنعمة الأمن و الإستقرار والعزة والإزدهار



المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP







## اللاعب الشاب أنهى معركة طويلة مع شبح الإصابة وبات قريباً من استعادة أمجاده نواف العابد... أيقونة زرقاء تتلمس طريق العودة



الدعيع قال إن طريقة احتفال العابد وراء إصابته (أ.ب.)



العابد خلال مشاركته في مباراة الهلال الأخيرة أمام الأهلي (تصوير: محمد المناع)

مرمي (الخليج)، ولشدة فرحته احتفل بطريقة الشقلبة الهوائية وكررها أيضاً بعد ذلك، ولقد تحدثت معه ونصحتته بعدم تكرارها كونها خطيرة حتى لو استطاع إجادتها، ولكن قوة وإرهاق العضلة جراء المجهود الذي بُذل وربما تنعكس عليه سلباً». وتابع: «مالك معاذ وسالم الدوسري يقومان أيضاً بهذه الحركة، وكثير من اللاعبين تعرضوا للإصابة في منطقة أسفل عضلات البطن بسببها، وبعض منهم عاد للملاعب والبعض الآخر اعتزل».

وتحدث المدرب الوطني جاسم الحريري الذي سبق أن أشرف على تدريب نواف العابد عندما كان لاعباً في فريق شباب الهلال قائلاً: «أعتقد أن البرنامج التأهيلي بعد إجراء العملية يعد من أهم مراحل تجهيز اللاعب فالتأهيل لا بد أن يكون جيداً ومنظماً وفي الوقت ذاته يساعد اللاعب من خلال الانتظام على البرنامج». وتابع: «العابد من أفضل اللاعبين على مستوى القارة الآسيوية، وشاهدنا مدى تأثير غيابه عن المنتخب السعودي والهلال، ومثل هذه النوعية من اللاعبين يجب المحافظة عليها».

وختم بالقول: «ما يميز العابد هو أن لديه طموحاً كبيراً وأساساً يحب أن يكون لاعباً أساسياً، وهو يحرك المشارة ويقاوم من أجل الانتصار في جميع المباريات التي يخوضها».

ومن جانبها، أشاد الدكتور صالح الحارثي بطبيبها محمد المناع الذي يعطي تعليماته للعابد في أحد معسكرات الأخضر (الشرق الأوسط) من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

من جانبه، دافع شاكر العابد والد اللاعب نواف العابد عن ابنه في معركته مع الإصابة، وقال: «استغرب وجود شائعات عن إهمال العابد لمرحلة التأهيل ونحوها، وبالتالي استمرار معاناته وابتعاده عن الكرة، فالإصابة التي تعرض لها قضاء وقدر ونحن نؤمن بهذا الشيء، وبدلنا كل ما نستطيع حتى يعود نواف للتلقي، وأنا أتابع ابني يوماً، خصوصاً من ناحية كل ما يتعلق بإصابته وتدريباته وسيرة العلاج. ونهايات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «كان من المفترض عمل برنامج خاص حتى نستطيع المحافظة على هذا النجم، لأنه بالفعل يحتاج إلى ذلك، والجميع يعرف كيف ساهم في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وتحقيق كثير من البطولات لفريقه الهلال، واعتقد أنه لم يجد الجهاز الفني الذي يساعده في عمل برنامج خاص».

وتابع: «أتذكر أنه سجل أحد الأهداف الحاسمة في

الرياض، عماد المنور

يشكل النجم الشاب نواف العابد نموذجاً ساطعاً للاعب المهاري والموهوب على أرض الميدان، وفي مواسم مضت صنف لاعب وسط فريق الهلال كأحد أبرز نجوم الدوري السعودي، فضلاً عن كونه عموداً أساسياً للمنتخب السعودي بفضل نشاطه الدؤوب ومساهمته الكبيرة في تحقيق الانتصارات، الأمر الذي وجده مدربو الأخضر ورقة رابحة ترجح كفتهم مع الخصوم.

ومؤخراً استبشرت الجماهير الهلالية ومعها الشارع الرياضي السعودي بعودة النجم الشاب لملاعب الكرة وتحديداً من خلال مباراة الأهلي في ذهاب دور الـ16 الآسيوي، التي كسبها الأزرق بريابغة وضع من خلالها قدماً في ربع نهائي البطولة قبل مواجهة الإياب في الرياض، بعد غياب طويل تسببت به إصابة «أسفل عضلات البطن» لطالما عانى منها في السنوات الأخيرة. ويرى أطباء متخصصون في علاج إصابات الملاعب أن هذا النوع من الإصابات يُعد الأخطر على مسيرة اللاعب، ما قد يتسبب في اعتزال الكرة في وقت مبكر بعيداً عن عامل السن. وتحفظ الذاكرة الهلالية بعودة من أكثر المواقف المؤلمة، عندما أعلن قائد المنتخب السعودي والمدافع التاريخي للآزرق، صالح النعمية، اعتزال الكرة وهو في سن الـ31 بسبب تعرضه لإصابة من النوع نفسه. وكان العابد ابتعد قسراً عن مزاولة الكرة لأكثر من عام بسبب الإصابة، وبعد عودته للملاعب كانت مشاركاته منقطعة وحرم من كثير من المناسبات، منها كأس العالم في روسيا 2018 ومن ثم كأس آسيا بالإمارات وكثير من مباريات الهلال المحلية والخارجية.

ولطالما اشتكى العابد من هذه الإصابة، فرغم البرنامج العلاجي الطويل، فإنها تلاعه من موسم لآخر، وعندما عاد في الموسم الماضي وبالتحديد في مباراة فريقه ضد القاسية، تجددت الإصابة وأجبرته على الغياب مرة أخرى. ومن جانبه، أشاد الدكتور صالح الحارثي استشاري جراحة العظام والطب الرياضي

هناك أريحية في التعامل مع المباراة على اعتبار أن التعادل السلبى يخدم المستضيف بشكل أكبر بكونه خلف تعادلاً إيجابياً في مباراة الذهاب في الرياض. أما المدرب حمد الدوسري فشد على أن الهلال حسم التأهل بنسبة كبيرة بعد أن سجل فاروق مريحا من الأهداف، مستغلاً أخطاء لاعبي الأهلي ومدربه، مشيراً إلى أن مدرب الهلال لوشينكو استطاع توظيف العناصر الفنية التي يمتلكها ولم يحس أحد أن الهلال يفقد لاعبين مهمين مثل محمد البريك وسلمان الفرج وغير ذلك من العناصر المهمة.

وأخيراً قال المحلل الفني والحاصل على رخصة تدريب من الاتحاد القاري عبد الله المسند إن الاتحاد عليه الحذر في مباراة العودة ضد فريق ذوب آهن وأن ينهج المدرب سبيرا نفس النهج في مباراة الذهاب من خلال السيطرة في بداية المباراة وتسيير الأمور لصالح فريقه، خصوصاً بعد أن عرف نقاط القوة والضعف في الفريق الإيراني، معتبراً أن الاتحاد يمتلك نسبة كبيرة في حسم العيور.

وفيما يتعلق بمباراة النصر والوحدة الإماراتي فاعتبر المسند أن خطوط النصر باتت أكثر صعوبة بعد أن خرج بالتعادل ضد فريق الوحدة الإماراتي، حيث اتضح جلياً التأثير الذي تركه غياب اللاعب بيتروس المبدع بشكل «مفاجئ» من القائمة إبعاد أفضل لاعب في النصر بخط الوسط تحديداً من القائمة.

وتوقع الحماد أن يصل فريق سعودي إلى النهائي خصوصاً فريق الهلال إذا ما استمر بنفس النهج الفني من قبل المدرب والحماس الذي أبداه اللاعبون متحمساً على خسارة الهلال لنهائيتين في النسبة الجديدة، معتبراً أن أحد النهائين سلب بشكل علني. من جانبه اعتبر المدرب سلطان خميس أن الهلال عبر بنسبة كبيرة للدور ربع النهائي، لكن هذا لا يعني فقدان الأهلي للطموح في التعويض مما يشير إلى أن مباراة الإياب ستكون أكثر صعوبة على الأهلي تحديداً وحتى الهلال ولكن بشكل نسبي أقل.

وأشار إلى أن مدرب الأهلي أخطأ في قراءة المباراة الماضية وخصوصاً إخراج عبد الفتاح عسيبري مما أراح دفاع الهلال وفتح الملعب بشكل أكبر مما سمح للاعب الخطير قومين ليتحرك بشكل أكثر راحة ويحرز هاتريك.

وحول مباراة الاتحاد وذوب آهن وقدره العميد على حسم تأهله قال خميس: الاتحاد بحاجة للتركيز أكثر وعدم تلقي هدف مبكر والسيطرة على زمام الأمور لأن الفريق الإيراني خطر ولديه خبرة أيضاً من خلال تواصل مشاركاته في النسخ الأخيرة. وفيما يخص خطوط النصر توقع خميس أن يكون تأهل النصر صعباً مع وجود أدوات حسم يمكن للمدرب فيكتور أن يستغلها إلا أن المهم أن يتقدم مبكراً في النتيجة حتى تكون



من مباراة الاتحاد وذوب آهن الإيراني في ذهاب دور الـ16 الآسيوي (أ.ب.)

وأضاف: نتيجة مباراة الذهاب تعطي الهلال نسبة شبه مضمونة في العيور للدور ربع النهائي، لكن لا يمكن الجزم أن فريق النصر يملك عناصر الميزة وعرف عنها التطور في الأداء الفني مع مرور المباريات كما حصل معه الموسم الماضي، إلا أن مهمة النصر في إكمال نصف المسوار لن تكون سهلة خصوصاً أن فريق الوحدة الإماراتي يضم لاعبا هدافاً مميزاً يتمثل في الأرجنتيني سيسيتيان تيجالي.

متماسكا وقادراً على حسم التأهل حتى بالفوز على الوحدة الإماراتي في أبوظبي، مشيراً إلى أن المدرب فيكتور يستطيع الهال ضمن لأن الأهلي لن يرفع أسلحة التفوق عليه في مباراة الإياب. من جانبه أكد سعود الحماد نجم الهلال السابق أن الأزرق بات قريباً بنسبة قد تتجاوز 90 في المائة للعبور إلى الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا.

وأشار كميخ إلى أن مباريات مواطنه الأهلي باربعة أهداف للشئ الكثير ولا يمكن القول إن الهلال حسم الأمور تماماً فلكرة التفوق الذي حققه على ذوب آهن الإيراني وحظوظ النصر بالصعوبة بعد أن تعادل مع ضيفه الوحدة الإماراتي. ورغم أن الأهلي بات الأقرب للمنافسة من هذا الدور فإن البعض شدد على أنه لا مستحيل في كرة القدم، مستدلين بمواقف تاريخية حصلت للهلال في المشاركة القارية كاد من خلاله أن يغادر رغم تحقيقه نتيجة كبيرة في الذهاب.

وقال المدرب الوطني علي كميخ إن الفرق السعودية أظهرت قدرات كبيرة في دور الـ16 من دوري أبطال آسيا وحتى فريق الأهلي فيبرغم الخسارة الكبيرة من الهلال فإنه أثبت أنه اسعد جيدا لهذه البطولة، حيث أثرت الأخطاء الفردية بشكل واضح على نتيجة المباراة على اعتبار أن الأهلي تقدم مرتين في النتيجة وهذا لا يقلل من الاستحقاق الهلالي للفوز بنتيجة مريحة بنسبة كبيرة.

## الاتحاد في موقف قوي «إياباً» بعد فوزه على ذوب آهن الإيراني

## دوري آسيا: الهلال الأقرب للعبور... والنصر أمام مهمة صعبة

وأضاف: قياساً بما انتهت عليه نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين والتي أقيمت في مدينة جدة تسير الأمور لصالح حسم الهلال التأهل في الرياض لأن الأهلي يحتاج إلى الفوز بفارق ثلاثة أهداف أو تسجيل خمسة أهداف والفوز بفارق هدفين وهذا من الصعب جدا تحقيقه أمام فريق قوي ومتمرس كالهلال انتهى.

وأشار كميخ إلى أن مباريات مواطنه الأهلي باربعة أهداف للشئ الكثير ولا يمكن القول إن الهلال حسم الأمور تماماً فلكرة التفوق الذي حققه على ذوب آهن الإيراني وحظوظ النصر بالصعوبة بعد أن تعادل مع ضيفه الوحدة الإماراتي.

ورغم أن الأهلي بات الأقرب للمنافسة من هذا الدور فإن البعض شدد على أنه لا مستحيل في كرة القدم، مستدلين بمواقف تاريخية حصلت للهلال في المشاركة القارية كاد من خلاله أن يغادر رغم تحقيقه نتيجة كبيرة في الذهاب.

وقال المدرب الوطني علي كميخ إن الفرق السعودية أظهرت قدرات كبيرة في دور الـ16 من دوري أبطال آسيا وحتى فريق الأهلي فيبرغم الخسارة الكبيرة من الهلال فإنه أثبت أنه اسعد جيدا لهذه البطولة، حيث أثرت الأخطاء الفردية بشكل واضح على نتيجة المباراة على اعتبار أن الأهلي تقدم مرتين في النتيجة وهذا لا يقلل من الاستحقاق الهلالي للفوز بنتيجة مريحة بنسبة كبيرة.

بيرنلي يفوز على ساوثهامبتون... وبرايون يتخطى واتفورد... وتعادل كريستال بالاس مع إيفرتون

## سيتي يسحق وستهام بخماسية في مباراة حافلة بقرارات تقنية حكم الفيديو

تعتقد أن المباراة انتهت تقريباً لكن والنخيجة 2 - صفر الأمر يختلف تماماً. تحتاج للاحتفاظ بالهدوء والقوة».

وفي المباراة الثانية، فاز بيرنلي على ضيفه ساوثهامبتون 3 - صفر. وسجل أهداف بيرنلي أشلي بارنس (هدفين) في الدقيقتين 63 و70 ويوهان بيرغ غودموندسون في الدقيقة 75، وحصد بيرنلي أول ثلاث نقاط له هذا الموسم نقاط. وفي المباراة الثالثة، فاز برایتون على ضيفه واتفورد 3 - صفر وسجل أهداف برایتون عبد الله دو كوري، لاعب واتفورد، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 28 وفلوران اندونسي في الدقيقة 65 ونيل موباي في الدقيقة 77، وحصد برایتون أول ثلاث نقاط له فيما ظل واتفورد بلا نقاط.

وفي المباراة الرابعة، تعادل بورنموث مع

ضيفه شيفيلد يونايتد 1 - 1 وتقدم كريس ميفام لبورنموث في الدقيقة 62 وتعادل بيني شارب لشيفيلد في الدقيقة 88. وبهذا التعادل حصل كل فريق أول نقطة له في الدوري هذا الموسم. وفي المباراة الخامسة، خيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت كريستال بالاس بضيفه إيفرتون. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي أتحت لهما ليحصل كل منهما على أول نقطة له في الدوري هذا الموسم. وشهدت المباراة طرد مورغان شنايدرلين لاعب إيفرتون في الدقيقة 76.

تعتقد أن المباراة انتهت تقريباً لكن والنخيجة 2 - صفر الأمر يختلف تماماً. تحتاج للاحتفاظ بالهدوء والقوة».

وفي المباراة الثانية، فاز بيرنلي على ضيفه ساوثهامبتون 3 - صفر. وسجل أهداف بيرنلي أشلي بارنس (هدفين) في الدقيقتين 63 و70 ويوهان بيرغ غودموندسون في الدقيقة 75، وحصد بيرنلي أول ثلاث نقاط له هذا الموسم نقاط. وفي المباراة الثالثة، فاز برایتون على ضيفه واتفورد 3 - صفر وسجل أهداف برایتون عبد الله دو كوري، لاعب واتفورد، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 28 وفلوران اندونسي في الدقيقة 65 ونيل موباي في الدقيقة 77، وحصد برایتون أول ثلاث نقاط له فيما ظل واتفورد بلا نقاط.



الحكم مايك دين يستخدم تقنية الفيديو في لقاء سيتي وستهام (إب).



(إبأ) هدف من أهداف ستراينغ الثلاثة يهز شبك وستهام

اهتزت شبكاتنا. عندما كانت النتيجة 2 - صفر سنحت لهم فرصة. إجمالاً بالنسبة للمباراة الأولى تعتبر نتيجة مذهلة. الشوط الثاني كان أفضل كثيراً. اسهم الأداء بالهدوء لكن لا يزال أمامنا الكثير من الأشياء التي بحاجة للتطوير».

وأضاف غوارديولا قرارات تقنية الفيديو جاءت بمثابة تذكير بالحاجة للاحتفاظ بالهدوء في المواقف التي لا تزال غير معتادة. وتابع: «ينبغي أن نتحفظ بوقت الذهنية عندما لا نتفك هذه التقنية إلى جوارح عندما تصبغ النتيجة 3 - صفر

بمكرر صراع الفريقين على اللقب مثلما حدث الموسم الماضي. وهذا الفوز الثامن على التوالي لسيتي أسام وستهام في المواجهات الرسمية حيث سجل حامل اللقب 28 هدفاً وسكنت شبكاته أربعة أهداف فقط.

وبدا غوارديولا سعيداً بأداء الفريق في الشوط الثاني لكنه انتقد لاعبيه في أول 45 دقيقة. وقال المدرب الإسباني: «كانت مباراة صعبة خارج أرضنا وفي درجة حرارة عالية الشوط الأول لم يكن جيداً. لم نتحكم في الأداء وفقدنا الكثير من الكرات. كان من المهم اقتناص الثلاث نقاط وعدم

الجزائري رياض محرز داخل المنطقة. وانتقد الحارس ركلة جزاء البديل أغويرو لكن حكم الفيديو قضى بأن ديكلان رايس دخل المنطقة أثناء التنفيذ وأمر الحكم مايك دين بإعادة الركلة التي سجلها اللاعب الأرجنتيني قبل أن يكمل ستراينغ ثلاثيته الشخصية في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبعد بداية لغيربول وصيف سيتي الموسم الماضي مشواره في الدوري بالفوز 4 - 1 على نوريتش سيتي في أنفيلد الجمعة حقق سيتي انتصاراً كبيراً في إشارة جديدة على أنه من المحتمل أن

تتمير ستراينغ العرضية في الشباك بعد تحرك رائع لكن حكم الفيديو المساعد أشار إلى أن الدولي الإنجليزي كان متسلاً. وتدخلت تقنية حكم الفيديو المساعد التي تطبق لأول مرة في الدوري الممتاز هذا الموسم، مرة جديدة لمراجعة الهدف الثاني لستراينغ قبل أن تحتسبه بعد أن وصلته كرة داخل منطقة الجزاء وضعها من فوق البولندي أوكاش فابيانسكي حارس وستهام. وفي الدقيقة 84 تم الاستعانة بهذه التقنية مرة أخرى بعد حصول سيتي على ركلة جزاء بسبب خطأ عيسى ديوب ضد

لندن، الشرق الأوسط

استهل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالفوز على مضيفه وستهام 5 - صفر أمس السبت في الجولة الأولى من الدوري، والتي شهدت أيضاً فوز بيرنلي على ساوثهامبتون 3 - صفر، وتعادل بورنموث مع شيفيلد يونايتد 1 - 1، وكريستال بالاس مع إيفرتون سلباً.

سجل رحيم ستراينغ ثلاثة في بداية مقنعة لمانشستر سيتي لبدء حملته للدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 5 - صفر على مستضيفه وستهام يونايتد في مباراة تدخلت فيها تقنية حكم الفيديو المساعد في أكثر من واقعة أمس السبت. وافتتح البرازيلي غارييل جيسوس، الذي فضله المدرب جوسيب غوارديولا على سيرجيو أغويرو في الهجوم، التسجيل في الدقيقة 25 بإنهاء رائع لهجمة من مسافة قريبة بعد انطلاقة سريعة وتمرية عرضية منخفضة من كايل ووكر.

وضاعف ستراينغ مهاجم إنجلترا النتيجة بعد مرور ست دقائق من الشوط الثاني بعد تمريرة رائعة من وسط الملعب عبر البلجيكي كيفن دي برون. وأصبح بعدها جيسوس أول لاعب يلغي حكم الفيديو المساعد هدفه في الدوري الإنجليزي الممتاز. واعتقد جيسوس أنه سجل ثاني أهدافه في المباراة ليجعل النتيجة 3 - صفر لسيتي في الدقيقة 53 بعدما أنهى

سولسكاير يبحث عن فوز على أرضه في بداية «صعبة» للامبارد مع الفريق اللندني

## مواجهة ساخنة مع انطلاق الموسم الجديد بين مانشستر يونايتد وتشيلسي

نجمه البلجيكي إدين هازارد إلى ريال مدريد الإسباني، وبدرجة أقل المدافع البرازيلي ديفيد لويز المنقول هذا الأسبوع إلى أرسنال.

ويحمل لامبارد إلى الإدارة الفنية لناديه السابق خبرة متواضعة كمدرّب (موسم واحد مع دربي كاوتني)، لكنه يملك من الرصيد ما يكفي كلاعب دافع عن الوان تشيلسي على مدى 13 موسماً (2001 - 2014)، أصبح خلالها هدافه سيقدّمون أداء أفضل في الموسم الجديد لصالح النادي الذي لا يزال يبحث عن لقب الدوري الممتاز منذ تنويعه الأخير عام 2013، في آخر موسم لمدرّبه الأسطوري «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغوسون.

ورأى لاعب خط الوسط الدولي السابق أن ما تحقق «هو بداية حلقة بالنسبة إلينا»، معتبراً أن مباراة اليوم ستكون «هائلة بالنسبة إلى الفريقين»، وتابع: «هل يمكننا أن نبقى منافسين في هذا الوضع (منع التعاقدات)؟ اعتقد أننا قادرين، نعم. علينا فقط أن نتقبل الواقع، ونقدم على التحدي»، وأضاف: «نحن نوافقون لنحاول التحسين»، ونُتِبت للجميع أننا سنكون حاضرين هذا الموسم، وأنا أؤمن بالتشكيلة الموجودة».

راشفور، إضافة إلى التشيلسي اليكسيس سانشيز الذي لم يقدم أرسنال.

وعلى الرغم من الغضب الذي عبّر عنه مشجعو الفريق عبر مواقع التواصل منذ ليل الخميس، لعدم تدعيم فريقهم هجومياً، ودعوات لرحيل نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي إد وودورد، بدأ سولسكاير وثقاً من أن لاعبيه سيقدّمون أداء أفضل في الموسم الجديد لصالح النادي الذي لا يزال يبحث عن لقب الدوري الممتاز منذ تنويعه الأخير عام 2013، في آخر موسم لمدرّبه الأسطوري «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغوسون.

ورأى لاعب خط الوسط الدولي السابق أن ما تحقق «هو بداية حلقة بالنسبة إلينا»، معتبراً أن مباراة اليوم ستكون «هائلة بالنسبة إلى الفريقين»، وتابع: «هل يمكننا أن نبقى منافسين في هذا الوضع (منع التعاقدات)؟ اعتقد أننا قادرين، نعم. علينا فقط أن نتقبل الواقع، ونقدم على التحدي»، وأضاف: «نحن نوافقون لنحاول التحسين»، ونُتِبت للجميع أننا سنكون حاضرين هذا الموسم، وأنا أؤمن بالتشكيلة الموجودة».



سولسكاير يتطلع إلى موسم ناجح ليوناييتد مع بوغبا هاديّ البال

وفي ظل عدم تعزيز يوناييتد لخط هجومه، بعد رحيل اللاعب الذي سجل 42 هدفاً في 96 مباراة خلال موسمين مع يوناييتد، وتوقع أن يزيد ذلك من الضغوط على المهاجمين الفرنسي أنطوني مارتسبال (سجل 9 أهداف في 11 مباراة) والشباب ماركوس

الوسط الإسباني أندير هيريرا والبلجيكي مروان فلايني، إضافة إلى مواطن الأخير المهاجم روميلو لوكاكو المنقول إلى إنتر الإيطالي، ومديره الفني أنطونيو كونتي الذي قاد تشيلسي إلى لقب الدوري الممتاز عام 2017، في صفقة أبرمت في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا، الخميس.

80 مليون جنيه، وجعلت منه أعلى مدافع في العالم، إضافة إلى الجناح البولندي دنال جيمس القادم من سوانزي سيتي، والظهير الأيمن آرون وان - بيساكا من كريستال بالاس، الذي قدرت وسائل الإعلام قيمة انتقاله بـ 50 مليون جنيه. في المقابل، تخلى يوناييتد في مراحل سابقة عن لاعبي خط

لندن، الشرق الأوسط

بيجت مانشستر يونايتد، ومدرّبه النرويجي أولي غونار سولسكاير، عن بداية إيجابية في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد النهاية المخيبة للآمال الموسم الماضي، عندما يخوض اليوم على أرضه مباراة «هائلة» أمام تشيلسي، ومدرّبه الجديد فرانك لامبارد.

وفي أبرز مواعيد المرحلة الأولى لموسم 2019 - 2020، يحل تشيلسي الذي أنهى الموسم الماضي ثالثاً، وأضاف لقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بقيادة مدرّبه السابق الإيطالي مائوريتسيو ساري المنتقل إلى يوفنتوس، ضيفاً في أولد ترافورد على «الشياطين الحمر» الذين انقلبو في الموسم الماضي بالمرکز السادس، وسيعيدون عن دوري أبطال أوروبا. وسيكون سولسكاير أمام تحدي خوض الموسم الكامل الأول له على رأس الإدارة الفنية للفريق الشمالي، بينما سيخوض أسطورة تشيلسي لامبارد مباراته الرسمية الأولى كمدير فني لفريق ملعب ستامفورد بريدج. ويرغب سولسكاير في أن يعيد في بداية

## نيمار خارج المباراة الأولى لسان جيرمان وسط مفاوضات «متقدمة» لرحيله



هل يعود نيمار إلى ميسي وسواريز في برشلونة أم الريال في انتظاره؟

القدم، في إصابة مماثلة لتلك التي أبعدها لأشهر في الموسم الأول في باريس، قبل أن يصاب مجدداً، وهذه المرة في الكاحل قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا التي استضافتها بلاده في صيف العام الحالي وتوجت باللقب في غيابه.

وأثار نيمار غضب مشجعي الفريق الفرنسي، عندما اعتبر في تصريحات صحافية منتصف يوليو (تموز)، أن «ريمونتا» في برشلونة على حساب سان جيرمان في دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2017 (فوز الفريق الكاتالوني إياباً على أرضه 6 - 1 بعد خسارته ذهاباً في باريس 4 - صفر)، هي من أفضل ذكرياته في كرة القدم. وسبق مسؤولي سان جيرمان التلميح إلى أن الباب ليس موصداً أمام رحيله، لكن بشرط توفر عوامل عدة أبرزها الاستجابة للشروط المالية.

أسبوعاً كاملاً مع الفريق، لذلك ليس قادراً على اللعب معنا». وانضم اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً إلى صفوف سان جيرمان في صيف 2017 لقاء 222 مليون يورو كانت قيمة البند الجزائري لفسخ تعاقده مع النادي الكاتالوني، في صفقة جعلت منه أعلى لاعب في العالم. لكن اللاعب لم ينفذ هذا الصيف رغبته في الرحيل بعد موسمين مع سان جيرمان شابتهما الإصابات التي أبعدها لفترة طويلة في كل من العامين. وأضرت صفح إسبانية الجمعة حيزاً واسعاً من صفحاتها للحديث عن «مزال» بين قطبي الكرة المحلية، أي ريال وبارشلونة، للتعاقّد مع البرازيلي. وكشفت صحيفة «ماركا» المدريدية أن «نيمار في الألق»، وأن النادي الملكي الذي يشرف عليه المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، بات مقتنعاً بأنه لم يعد قادراً على التعاقد مع

السابق برشلونه، أو الانضمام لغريمه ريال مدريد. لكن ليوناردو أكد أن سان جيرمان «ليس مستعداً حتى الآن لإعطاء موافقته» على رحيل نيمار، مشدداً على أن النادي سيعرف «التعامل مع هذه الفترة. من المهم تحديد مستقبل الجميع، إذا بقي، سيلعب. إذا رحل، سيرحل. كلما (تم تحديد أي من الوجهتين سيتم اعتمادها)، كلما كان ذلك أفضل». ورأى على سؤال بهذا الشأن، تفادى المدرب الألماني للفريق توماس توخل التطرق إلى رحيل نيمار من عدمه، رابطاً غيابه عن مباراة اليوم بالجاهزية البدنية. وأوضح «نيمار لم يبنه (الحصة التدريبية) السبت وليس ممكناً أن يشارك في مباراة الغد». وتابع: «هو في مرحلة التمرين الفردي، ومصاب بعض الشيء. تعرض لضربة (الخميس) وأخرى (السبت). لم يخض

باريس، الشرق الأوسط

أفاد مسؤول في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أمس أن النجم البرازيلي نيمار سيغيب عن تشكيلته في مباراة المرحلة الأولى من الموسم الجديد للدوري اليوم، مؤكداً وجود مفاوضات «متقدمة» لرحيله عن الفريق. وأعلن ليوناردو، مواطن نيمار والمدير الرياضي لسان جيرمان، غياب أعلى لاعب في العالم عن تشكيلته الذي يستضيف اليوم نجم على ملعب بارك دي برانس، حيث يسعى فريق العاصمة إلى لقب ثالث على التوالي بعدما توج في 2018 - 2019 بلقبه السادس في آخر سبع مواسم. وأكد المسؤول وجود مفاوضات «متقدمة أكثر من ذي قبل» بشأن رحيل المهاجم الدولي عن الفريق، وسط تقارير صحافية تتحدث عن انتقال إلى إسبانيا للعودة إلى فريقه

المشكلة الأكبر التي ستواجه أسطورة الفريق اللندني هي كيفية تسجيل الأهداف من دون هازارد

## هل يستطيع لامبارد الحفاظ على صورته كأيقونة في تشيلسي؟

دورا أكبر في خط وسط الفريق إلى جانب جورجينو، الذي كان مستواه مثيراً للجدل بشكل كبير الموسم الماضي.

ومن شأن انتقال كانتني إلى عمق الملعب أن يساهم في تقوية خط وسط الفريق الذي خسر برعاية نظيفة أمام بورنموث وبسداسية نظيفة أمام مانشستر سيتي الموسم الماضي. ورغم كل ذلك، لا تزال هناك العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات: هل سيكون روس باركلي قادراً على تقديم أداء ثابت على فترات طويلة؟ هل كان من الخطأ التعاقد مع ماتيو كوفاسيتش بشكل دائم بعدما لعب موسماً مع النادي على سبيل الإعارة قادماً من ريال مدريد؟ هل سيتمكن روبن لوفتوس تشيك من العودة لمستواه السابق بعد العودة من الإصابة؟ هل يقدم جيرو ونشواي وأبراهام مستويات مقنعة في خط هجوم الفريق؟ وهل سيعاني الفريق بعد رحيل هازارد؟

من المؤكد أن لامبارد سيكون بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التوصل إلى إجابات صحيحة لهذه الأسئلة. لكن رحيل هازارد، وسجل من الصعب للغاية على لامبارد الدخول في منافسة قوية مع مانشستر سيتي بقيادة جوسيب غوارديولا، ولينفربول بقيادة يورغن كلوب، وتوتنهام هوتسبر بقيادة ماوريسيو بوكيتينو. في الحقيقة، يجب النظر إلى تشيلسي الآن على أنه في مرحلة انتقالية، وبالتالي فإن أهداف الفريق ستعتمد في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وتقديم مستويات جيدة في دوري أبطال أوروبا. ومع ذلك، فلننقل حجم الإثارة لو نجح لامبارد في قيادة تشيلسي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وإن كان ذلك مستبعداً للغاية في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها الفريق!

ورغم نجاحه السابق مع النادي، تشهد لامبارد «بعدم النظر للخلف» وقليل من الأهمية بقوية الحظر في سوق الانتقالات بحديثه عن أنه ليس بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين أفضل لأن المجموعة الموجودة جيدة بما يكفي. كما تشهد لامبارد بمشاهدة مباريات فريق الرديف وقرق الناشئين بانتظام، وهو أمر لم يهتم به أحد ممن سبقه. يوحى ذلك بأن لامبارد يدرك أن بوسعه استخدام القيود المفروضة على النادي هذا الموسم لصالحه. ولو تغذى بدياً سبعة وأظهر الفريق تطوراً تحت قيادته فقد يحصل على فرصة البقاء حتى نهاية عقده الممتد لثلاثة أعوام وهو ما سيحمله الأطول بقاء منذ محطته تشيلسي التلفزيونية: «اعتقد أن التوقعات في تشيلسي ستكون مرتفعة دائماً بسبب ما فعله الفريق في آخر 15 عاماً في عصر رومان أبراموفيتش: أحب هذا واستمتعت به كلاعب. استمتعت بضغط التوقعات».

ولا يمكن أن تكون هناك بداية أصعب، إن تحول تشيلسي ضيفاً على مانشستر يونايتد اليوم ثم يواجه ليفربول في كأس السوبر الأوروبية ويستضيف لستر سيتي خلال ثمانية أيام. وعندما يلتحق لامبارد بنفسه، ستكون لديه فكرة واضحة عن حجم التحدي الذي ينتظره.



هل يحتفظ لامبارد بحب جماهير تشيلسي كلاعب؟

انتهاء إعارتهم، حيث يأمل كورت زوما في أن يحجز مكاناً له في خط دفاع الفريق بعد عودته من الإعارة لمدة عام مع نادي إيفرتون، كما بعد البرازيلي كيندي خياراً آخر في مركز الجناح بعد عودته من الإعارة لمدة عام مع نادي نيوكاسل يونايتد. ويحرص لاعب خط الوسط تيمو باكايوكو أيضاً على إثبات نفسه بعد قضاء الموسم الماضي مع ميلان الإيطالي.

ومن المؤكد أن هناك العديد من «المسواد الخسام»، إن جاز التعبير، تحت تصرف لامبارد الآن، لكن يتعين عليه أن يضمن أن الإيجابيات ستكون أكثر من السلبيات. ففي الخط الخلفي، هناك حارس مرمرى بقدرات وفتيات رائعة للغاية وهو كيبا. وفي خط الدفاع، برز أنطونيو رودريغز كقائد حقيقي، ولا يزال من الممكن الاعتماد على سيزار أزييليكويتا في مركز الظهير الأيمن، كما نجح إيمرسون في أن يكون اللاعب الأساسي في مركز الظهير الأيسر بعد الإطاحة بماركوس وونسو. كما أن تفضيل لامبارد للعب بطريقة 3-2-4-1 بدلاً من طريقة 3-3-4 التي كان يعتمد عليها ساري من شأنها أن تسمح للفريق الفرنسي بتغولوا كانتني بأن يلعب

رومان أبراموفيتش، لا يرحم أي مدير فني لا يحقق النتائج التي يريدها، فهناك شعور بأنه من الممكن أن يعطي لامبارد فرصة للتطور والنمو مع الفريق. كما أن تعيين بيتر تشيك كمستشار فني يعد علامة على الرغبة في بناء هيكل إداري مناسب حول لامبارد. ومن المؤكد أن كل هذه الأشياء سوف تجعل لامبارد يشعر بالثقة في رأيه. لقد أظهر لامبارد في دربي كاوتني أنه يستطيع مساعدة اللاعبين الشباب على التطور، وقد سمح له تشيلسي بالحصول على خدمات كل من ماونت وفيكايو توموري على سبيل الإعارة إلى دربي كاوتني، وقد عاد كل منهما إلى تشيلسي في مستوى أفضل بكل تأكيد. وسوف يعمل ماونت جاهداً على حجز مكان له في خط وسط الفريق، ونفس الأمر ينطبق على توموري في خط الدفاع، كما سيعمل كل من جاك كلارك سالتر وريس جيمس على لفت انتباه لامبارد. كما أن العقوبة المفروضة على تشيلسي بعدم التعاقد مع لاعبين جدد قد تجعل لامبارد يعطي فرصة ثانية للاعبين مثل داني درينكووتر، والعدد الهائل من اللاعبين العائدين للفريق بعد

### رغم الإحباط الشديد الذي يحظى به لامبارد من جمهور تشيلسي فعليه أن يدرك أنه سيواجه تحديات كثيرة خلال الفترة المقبلة

إبراهيم، لكن لامبارد لديه الرغبة في ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق، كما أن تعيين جودي موريس، الذي عمل خمس سنوات في أكاديمية الناشئين بتشيلسي وصنع لنفسه خلالها سمعة جيدة للغاية، في منصب مساعد المدير الفني سوف يساعد لامبارد كثيراً في هذا الصدد. وهناك شعور بأن تشيلسي يبني فريقاً للمستقبل. ورغم أن مالك النادي،

عاد لامبارد إلى تشيلسي مدرباً بعد أن فاده إلى الكثير من الألقاب لاعباً

شديدة وهجوم وانتقادات من جانب جمهور النادي، لكي يرحل في نهاية المطاف إلى يوفنتوس الإيطالي. وحل محل ساري مدير فني شاب يبلغ من العمر 41 عاماً، لم يعمل في مجال التدريب سوى لموسم واحد فقط، قاد خلاله نادي دربي كاوتني لاحتلال المركز السادس في دوري الدرجة الأولى، وخسر دوري الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أمام نادي أستون فيلا بقيادة المدير الفني الأكثر خبرة دين سميت، ولو كانت الظروف مختلفة عما هي عليه الآن، كان من الصعب للغاية أن يطلب تشيلسي من دربي كاوتني السماح له بالتفاوض مع لامبارد لتولي قيادة البلوز!

لكن تعيين لامبارد الآن يقودنا إلى قضية شائكة أخرى، وهي عدم قدرة تشيلسي على التعاقد مع لاعبين جدد حتى الصيف المقبل بعد تعرضه لضعف من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعدم التعاقد مع لاعبين جدد لمدة فترتي انتقالات بسبب انتهاكه لقواعد انتقال اللاعبين. وتعد هذه مشكلة كبيرة للغاية بالنسبة لتشيلسي، خاصة أنه قد أنهى الموسم الماضي بفارق 26 نقطة كاملة خلف بطل المسابقة مانشستر سيتي، و25 نقطة خلف الوصيف ليفربول، وهي الأرقام التي توضح السبب الذي جعل ساري يقضي معظم فترات الجزء الأول من الموسم وهو يتحدث عن صعوبة المنافسة على الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: لماذا إذا يأتي أحد كبار المديرين الفئتين في أوروبا

عندما كان فرانك لامبارد لاعباً قاد تشيلسي للحصول على دوري أبطال أوروبا وسجل أهدافاً حاسمة وأنهى السنوات الخمس على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان كل يوم يذهب إلى التدريبات وهو يضع نصب عينيه هدفاً واحداً فقط، وهو تحسين قدراته وتطوير مستواه بشكل مستمر.

إنه لا يتوقف عن العمل بكل قوة، وقد دخل معترك التدريب بنفس الحماس الذي كان يميزه عن غيره كلاعب، وصنع لنفسه سمعة كبيرة بأنه يقدم كرة قدم جميلة وجذابة ويفضل منح الفرصة للاعبين الشباب دائماً، وهو ما يعد شيئاً جيداً للغاية للاعبين الشباب في أكاديمية الناشئين بالنادي من أمثال كالوم هودسون أودي، وماسون ماونت، كريستنس، البالغ من العمر 23 عاماً، أن يشارك في عدد أكبر من المباريات. وسرعان ما ظهر تأثير لامبارد على اللاعبين، حيث توصل تشيلسي لاتفاق مع نجمه الصاعد كالوم هودسون أودي للبقاء في ستامفورد بريدج لخمس سنوات مقبلة مقابل أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، الذي يسعى بارين ميونخ منذ فترة طويلة للحصول على خدماته.

وعلاوة على ذلك، هناك شعور كبير بالسعادة بين الجمهور بعودة لامبارد، الذي يعرف الكثير من التفاصيل عن كيفية العمل داخل النادي، ويحظى باحترام كبير من قبل مجلس الإدارة الذي يصعب إرضاءه، كما يحظى بحب جارف من قبل الجماهير التي ستشعر حتماً بالحنين الشديد عندما ترى المدير الفني وهو يخرج من غرفة خلع الملابس في ملعب ستامفورد بريدج، في الجولة الافتتاحية للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم، ويأمل جمهور تشيلسي أن يعيد لامبارد النادي إلى الطريق الصحيح، بعد تذبذب النتائج خلال الموسم الماضي تحت قيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري. لكن رغم الحب الشديد الذي يحظى به لامبارد من جانب جمهور النادي، فإنه يجب أن يدرك أنه سيواجه العديد من التحديات خلال الفترة المقبلة، أولاً وقبل كل شيء، يجب الإشارة إلى أن تشيلسي قد لجأ إلى مدير فني شاب في بداية مسيرته التدريبية ليحل محل المدير الفني الإيطالي الذي رحل إلى يوفنتوس. بعد أن أنهى موسمه الأول في إنجلترا بقيادة تشيلسي إلى احتلال المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز وفوزه بلقب الدوري الأوروبي بعدما سحق أرسنال في المباراة النهائية بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

صحيح أن ساري قضى معظم فترات الموسم الماضي، وهو يحاول أن يعلم لاعبيه كيفية اللعب بطريقة المتعادلة، ولكنه نجح في تحقيق هدفه الأساسي، وهو العودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وخلال تلك الفترة، تعرض ساري لسخرية



أبراموفيتش ولامبارد وتيري



... ورحل ساري وعاد لامبارد

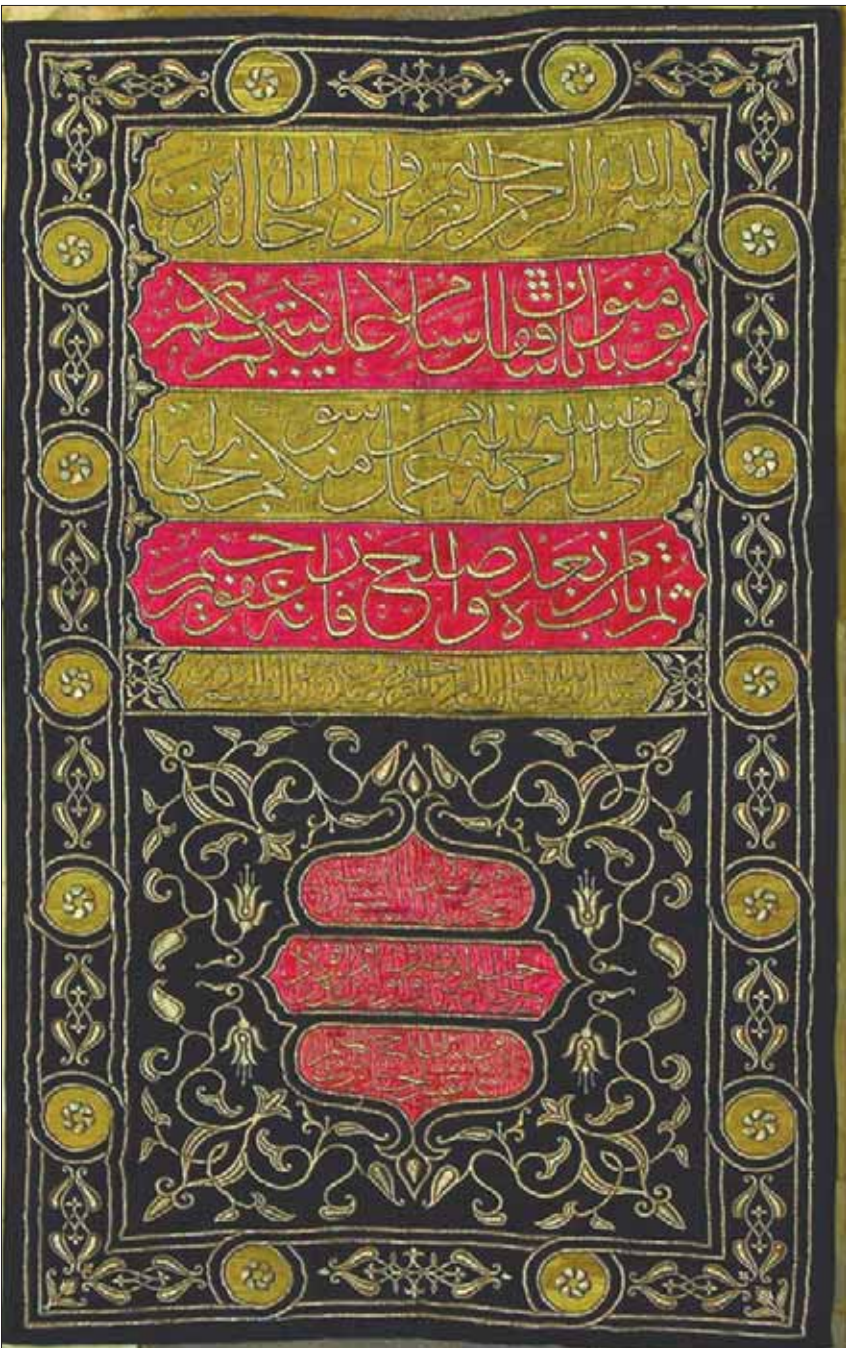


# يوميات الشرق



حزام من كسوة الكعبة يعود لعهد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة

## فيها أقدم مفتاح للكعبة يعود للعصر المملوكي متاحف مصرية تعرض قطعاً نادرة تؤرخ للحج



قطعة من كسوة الكعبة تعود لعام 1946 م



قطعة من كسوة الكعبة تعود لنهاية العصر المملوكي



أقدم مفتاح للكعبة يعود لعام 765 هـ



قطعة من كسوة القبر النبوي تعود لنهاية العصر المملوكي

نفسه، تُعرض قطعة من نسج الحرير الكحلي اللون من كسوة القبر النبوي الشريف مزخرفة بزخارف زجاجية تحصر فيما بينها كتابات بخط الثلث المملوكي تتضمن الشهادتين «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ومدون عليها كلمة «الله» مكررة مرتين.

ومن بين المعروضات المميزة في المعرض أيضاً، حزام من كسوة الكعبة يعود تاريخه إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز آل سعود، وهو مستطيل الشكل مصنوع من الحرير الكحلي، عليه كتابات مُطرزة بخيوط الفضة بأسلوب السيرما

نصها: «صُنعت هذه الكسوة بأمر المتوكل على الله فاروق الأول ملك مصر، أهديت إلى الكعبة المشرفة في عهد خادم الحرمين الشريفين عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية»، ومدون عليها تاريخ 1355 - 1361 هـ، الذي يوافق 1936 - 1942 ميلادياً، ويحيط بالكتابات من أعلى وأسفل إطار من زخارف نباتية مطرزة بالأسلوب نفسه.

ويفسر الدكتور أشرف أبو اليزيد مدير متحف النسيج المصري اختلاف التاريخين: «كانت مصر تُرسل كسوة الكعبة الشريفة سنوياً في قافلة تسمى (الحمل) مصحوبة باحتفالات رسمية وشعبية، وفي كل عام تعود القافلة بالكسوة القديمة التي سبق إرسالها العام السابق،

فكانت أحياناً تُقطع إلى قطع وتهدي للأمرء والأعيان، وأحياناً أخرى يتم الاحتفاظ بها وتجديدها لإعادة إرسالها العام التالي، وهذا سبب اختلاف التاريخ على قطعة كسوة الكعبة، فمن المرجح أن تكون أرسلت أكثر من مرة عقب تجديدها».

ويقول أبو اليزيد لـ «الشرق الأوسط» إن «الهدف من عرض القطع الخاصة بالحج هو تعريف الجمهور بالتاريخ بطريقة بسيطة واقعية، فالقطع الأثرية تروي قصصاً تاريخية حقيقية، وهي رؤية نقوم بها في كل المناسبات، حيث نحرض على عرض قطع تؤرخ للمناسبة».

ويعرض متحف الفن الإسلامي في وسط القاهرة عدداً من القطع النادرة التي تتعلق بتاريخ الحج، بينها دليل القبلية، الذي يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري خلال العصر العثماني، وهو مصنوع من الخشب المدهون باللاكي، وأيضاً مفتاح الكعبة، المصنوع من النحاس المكثف

نفسه، تُعرض قطعة من نسج الحرير الكحلي اللون من كسوة القبر النبوي الشريف مزخرفة بزخارف زجاجية تحصر فيما بينها كتابات بخط الثلث المملوكي تتضمن الشهادتين «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ومدون عليها كلمة «الله» مكررة مرتين.

ومن بين المعروضات المميزة في المعرض أيضاً، حزام من كسوة الكعبة يعود تاريخه إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز آل سعود، وهو مستطيل الشكل مصنوع من الحرير الكحلي، عليه كتابات مُطرزة بخيوط الفضة بأسلوب السيرما

نصها: «صُنعت هذه الكسوة بأمر المتوكل على الله فاروق الأول ملك مصر، أهديت إلى الكعبة المشرفة في عهد خادم الحرمين الشريفين عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية»، ومدون عليها تاريخ 1355 - 1361 هـ، الذي يوافق 1936 - 1942 ميلادياً، ويحيط بالكتابات من أعلى وأسفل إطار من زخارف نباتية مطرزة بالأسلوب نفسه.

ويفسر الدكتور أشرف أبو اليزيد مدير متحف النسيج المصري اختلاف التاريخين: «كانت مصر تُرسل كسوة الكعبة الشريفة سنوياً في قافلة تسمى (الحمل) مصحوبة باحتفالات رسمية وشعبية، وفي كل عام تعود القافلة بالكسوة القديمة التي سبق إرسالها العام السابق،

القاهرة، عصام فضل  
للقطع الأثرية طريقتها الخاصة في رواية التاريخ، فهي لا تنحاز لوجهة نظر بعينها، أو تخلق أحكاماً مطلقة، لكنها تحكي قصصاً عن أشخاص وأماكن في أزمان أخرى، وتتبنى المتاحف المصرية رؤية تسعى خلالها إلى إطلاق العنان لمقتنياتها المتنوعة كي تروي للجماهير والأجيال الجديدة قصصاً وحكايات تاريخية في مناسبات مختلفة تُضفي على مشاهدة القطع الأثرية أبعاداً إنسانية تربط بين الماضي والحاضر.

وتُعد مناسك الحج واحدة من أهم المناسبات الإسلامية التي يجتمع عليها المسلمون من أقطاب الأرض كافة، لذا بدأت المتاحف المصرية عرض قطع نادرة من مقتنياتها طوال شهر أغسطس (آب) الحالي، تؤرخ للحج وكسوة الكعبة الشريفة، التي كانت تُنقل من مصر إلى الحجاز سنوياً منذ نحو سبعة قرون في احتفالات رسمية وشعبية مهيبة.

ويعرض متحف النسيج المصري في شارع المعز بقرب القاهرة التاريخية، عدداً من القطع النادرة، منها قطعة من كسوة الكعبة تطلق عليها «ستارة باب التوبة» يعود تاريخها إلى عام 1359 هـ، وهي مستطيلة الشكل، عليها زخارف نباتية وأبيات قرآنية وكتابات مُطرزة بخيوط معدنية فضية بأسلوب (السيرما) نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم أمر بتجديد هذه الستائر الشريفة صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر بن فؤاد الأول بن إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا».

وتتضمن المعروضات كذلك قطعاً تعود إلى عصور مختلفة، بينها قطعة من نسج الحرير الأخضر من كسوة القبر النبوي الشريف تعود إلى نهاية العصر المملوكي، وتتضمن على ثلاث وحدات من الزخارف الجزافية التي تحصر فيما بينها وحدات نباتية مُكررة، وتتضمن كل وحدة على كتابات مُكررة بخط الثلث المملوكي تتضمن الشهادتين، يحيط بها إطار ضيق من أعلى وأسفل ومن العصر المملوكي

دليل القبلية من الخشب يعود للعصر العثماني  
تعد بوابة المدينة المنورة الواقعة على طريق الهجرة السريع، إحدى مكونات الهوية البصرية التي نفذتها هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة لتكون واجهة حضارية تحثي بالمستفيدين من خدمات طريق مكة المدينة السريع، التي تحظى بإشراف ومتابعة الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، ونائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، وتخدم القادمين والمغادرين من وإلى المدينة المنورة. وقد انطلقت الخدمات الحكومية المقدمة لضيوف الرحمن في البوابة لأول مرة هذا العام، بالتزامن مع دخول موسم الحج 1440هـ، ضمن منظومة الخدمات التي تقدمها الجهات المشاركة في أعمال الحج لزوار المدينة المنورة. وتحكي البوابة

## «بوابة المدينة المنورة»... واجهة حضارية... وهوية بصرية



بوابة المدينة المنورة طراز عمراني فريد... تستقبل الحجاج بعبارة التوحيد (الشرق الأوسط)

بأعمال الحج في خدمة مستفيدي خدمات الطريق السريع وتعكس البوابات في تصميمها الإبداعي صورة من صور التطور العمراني الذي تشهده المدينة المنورة.

المستشعرات الأرضية وغيرها ضمن خطة الهيئة لدعم برامج الخدمة للجهات المشاركة في استقبال وتوديع المسافرين وتسهيل مهام الجهات المرتبطة

على تحرير حركة المرور، فضلاً عن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة المزودة بـ35 كاميرا للمراقبة والمتابعة الأمنية المرتبطة بالجهات ذات العلاقة

وتم تصميم البوابات التي تبعد عن المدينة المنورة 38 كيلومتراً، لتسمح بعبور المركبات في 4 مسارات رئيسية لكل الجانبين وتعمل المسارات

العلوي والسفلي وتزين المظلات منتصف الواحة فيما تحتضن الواحة أشجار النخيل المخصصة لتزيين منطقة استقبال وتوديع المسافرين.

معدنيتان مكسوة بالألومينيوم والأكريليك على ارتفاع 13م، وطول 665 وعرض 21م لكل منهما، وتزينهما عبارة «لا إله إلا الله» المضاءة من الجانبين

منفذة على مساحة 25 ألف متر مربع، الطراز العمراني التاريخي المرتبط بالمدينة المنورة، ويتكون المشروع من ثلاثة مبان رئيسية تعلوها مظلتان

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

تعد بوابة المدينة المنورة الواقعة على طريق الهجرة السريع، إحدى مكونات الهوية البصرية التي نفذتها هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة لتكون واجهة حضارية تحثي بالمستفيدين من خدمات طريق مكة المدينة السريع، التي تحظى بإشراف ومتابعة الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، ونائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، وتخدم القادمين والمغادرين من وإلى المدينة المنورة. وقد انطلقت الخدمات الحكومية المقدمة لضيوف الرحمن في البوابة لأول مرة هذا العام، بالتزامن مع دخول موسم الحج 1440هـ، ضمن منظومة الخدمات التي تقدمها الجهات المشاركة في أعمال الحج لزوار المدينة المنورة. وتحكي البوابة



إنعام كعبه جي

أنامل لا تعجن الخبز

أناملهن الرشيقة لم تكن تصلح إلا للتقبيل. وفي الأعراف الفرنسية فإن الرجل المهذب يحيي المرأة بقبلة خفيفة على اليد. يد لذيذة مثل حلوى (أصابع العروس). فإذا كان لا بد لها من الانهماك بشغل من الأشغال الفنية فلن يناسبها سوى التطريز. قماش رقيق وخيط من حرير وكشيتان ذهبي. ماذا تريدان أكثر من كل هذا الدلال؟ ومن كانت تحب التشكيل فلنعتن الطحين بالماء وتصنع الخبز.

ثارت المدعات الفرنسيات على عبودية الخيط والإبرة، أو الريشة والأصباغ، واختارت بعضهن اقتحام ميدان التحت. امرأة نحاعة؟ يا للهول. أي عار ستجلبه على زوجها وابنائها حين تعجن بيديها العاريتين الطين الخشن وتنقر الحجر القاسي؟ تعرضت النحاتات الأوليات لشتى أنواع المنع والتقريع والهجوم والاستهجان. كان ذلك قبل أكثر من مائة عام. واليوم يجمع متحف الفنون الجميلة في مدينة رين، غرب فرنسا، عدداً من منحوتاتهن في معرض فريد من نوعه. وهو فريد لأن القائمين عليه مارسوا تمييزاً جنسياً في بلد يرفع راية المساواة. فالفضاء الفني العام ملك للجميع ولا يجوز استبعاد مبدع بسبب جنسه، أي لأنه رجل. لكن ما يسبق لهذا التمييز أنه إيجابي حسن النية، لا يتعارض وقوانين البلاد، والهدف من المعرض «النسائي» تادية التحية للنحاتات البارزات خلال القرن الماضي. وهن معدودات على أصابع اليدين، لم يتم الاعتراف بمواهبهن وبإنتاجاتهن إلا في فترات متقدمة.

لا يكفي أن تتفرج على القطع الفنية المعروضة في صالات المتحف. أنت مدعو لمطالعة سيرة كل واحدة من الفنانات والتعرف على الحواجز التي قفزت فوقها لتلعب الاعتراف بإبداعها. كان النحت في منظور المجتمع عملاً رجائياً لا تقوى عليه النساء. مادته الصلصال والرخام والحجر والمعدن. وهو ليس مثل اللوحة التي تحتاج خامة وفرشاة وأصباغاً، بل لا بد من إزليط ومطرقة وكتل ثقيلة وجهد عضلي.

ظلت المرأة النحاتة محرومة من استلهاهم جسدها أو أجساد رفيقاتها في أعمالها. كان السورميون والفراعنة يشكلون الحجر ويحفرن على الجدران ما تراه الأعين من جمال الخليفة. طير وسماك ودواب وبشر وشجر. لا يستقنون جنسا. ثم تعاقبت العصور وراح النحاتون في القرون الوسطى يحولون الرخام إلى حوريات متخففات من الثياب. لكن المرأة الفنانة كانت ممنوعة من دخول هذا الفردوس ومطرودة عند عتبته. الفن العاري للرجال فقط. كوني ملهمة واسكتي. انظري إلى نفسك في المرأة وتجملي. لا تتحتي ما تزين. وعندما تجرأت الرسامة الإيزابيث فيجييه لوبران، في القرن الثامن عشر، على رسم وجهها فإنها لم تنجز مجرد «بورتريه»، بل اعتبر علماء الاجتماع أنها مارست حقاً سياسياً في التعبير عن الذات. أعجبها وجهها فانتخبته.

لا تتشابه أساليب الفنانات لكنها تشترك في أنها تعبر عن الهوية النوعية لصاحباتها. أي «الجنس». بلغة هذا الزمان. ولعل كاميل كلوديه هي الأشهر، وحكايتها هي الأكثر مأساوية. عشقت النحات الكبير رودان فأفقدتها الحب عقلها وغطاها ظل المحبوب. ومع انتصاف القرن العشرين تغيرت المفاهيم وظهرت نكي دو سانفال. نحاعة متمردة كزيت شغلها للاحتفاء بالحضور الأنثوي في مطلق حريته. منحوتات ضخمة وأصابع باضعات الجسم الطبيعي وأجساد معافاة تتباهى بامتلائها. نساء يفردن أطرافهن متهابات للتخليق. وبخلاف خشونة الحجر وقامته البرونز، صبغت الفنانة أعمالها بأكثر الألوان بهجة وسطوعاً. تماثيل منفلتة لا يمكن أن تسجن في المتاحف، نراها تخطف البصر في حديقة عامة في توسكانيا، ومحطة قطار في زيوريخ، وناغورة في باريس. لم يخطئ دليل المعرض حين قال إن نكي دو سانفال «محت النفوذ للنساء».

مبادرة في عالم الأزياء تهدف إلى الرفع من شأنها

العملة اللبنانية تتألق على صدور نجوم الإعلام والفن



كارلا حداد كانت سبابة في دعم الليرة اللبنانية



داليا خليل أحدث النجوم الذين ارتدوا القمصان اللبنانيين

صغيرة في بلدنا لنجتاز أي عقبات تواجهه ولا سيما الاقتصادية منها كي يزدهر ويعمر من جديد. ويؤكد إبراهيم فخر الدين في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن اللبنانيين مقيمين باتوا يختارون هذه القمصان كهدايا في مناسبات مختلفة: «هناك من يحملها معه خلال السفر ليقدّمها إلى قريب أو صديق في الخارج. كما أن هناك أشخاصاً آخرين يطلبونها عبر موقعنا على الإنترنت ليشتكوا من خالها مفاجأة لحبيب في مناسبة عيد ميلاده أو في أي مناسبة أخرى».

على الشاشة نفسها. وفي الأيام القليلة الماضية نشرت الممثلة داليا خليل على صفحتها الخاصة عبر موقع «إنستغرام»، صورة ظهرت خلالها وهي ترتدي قميصاً أبيض زُسمت عليه «الليرة اللبنانية» من فئة 500، وأرفقتها بتعليق تقول فيه: «معنا الليرة اللبنانية ما بتعوت ملابسها ومنستعملها بكل فخر». وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إننا بالتأكيد نفتخر بعملتنا ونفضّلها على أي عملة أخرى بحيث يجب أن تكون الرئيسية التي نتداول بها. وبما لدينا نبداً جميعنا في دعم تفاصيل

برنامجها التلفزيوني «في مابل» على قناة «إل بي سي أي». فارتدت قميصاً قطنياً أبيض يحمل رسم العملة النقدية من فئة 250 ليرة. خطوة كارلا هذه لاقت إعجاب العديد من المتابعين لها الذين أثنوا على مبادرتها عبر تعليقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي وأبدوا في نقل صورة إيجابية عن الوضع في لبنان. أما الإعلامية دينا صادق فقد أطلت في هذا القمصان ولكن برسم يحمل فئة 500 ليرة وذلك خلال تقديمها إحدى حلقات برنامجها الحوارية السياسي الصباحي «نهاركم سعيد»

ويأتي موضوع العملة الأول لنا في عالم الأزياء في السوق اللبنانية، واطلقنا على هذه المبادرة اسم (ليرة) أو (Lirah) بالإنجليزية. يقول إبراهيم فخر الدين في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «الفكرة جاءتني وصديقي حسن في غضون التدهور الذي تعيشه الليرة اللبنانية منذ بضعة أشهر. فقررنا معاً أن ندعمها من خلال هذه المبادرة. ونجدها في تسويقها من خلال استخدام وجوه معروفة في عالمي الإعلام والفن التي ارتدتها بكل طيب خاطر. وصارت اليوم تشكل حديث الساعة على كل شفة

بيروت، فيضيان حداد

تشكل المبادرة التي أطلقها كل من المصممين إبراهيم فخر الدين وحسن جابر والمختلة بقمصان قطنية بيضاء تحمل رسماً للعملة المعدنية، أحدث تقليبة تُروج حالياً في لبنان ضمن عالم الموضة.

وتأتي هذه الفكرة من قبل المصممين الصاعدين كوسيلة دعم للعملة اللبنانية التي تشهد وضعاً دقيقاً في الأيام الأخيرة. وتحمل هذه القمصان التي تباع «أونلاين» وفي محلات تجارية وسط بيروت رسوماً للعملة النقدية المعينة من فتي 250 و500 ليرة لبنانية مطبوعة بمادة الـ«فينيل» كنسخة طبق الأصل عن الحقيقية منها بالذهبي والفضي وهما اللونان اللذان تسك بهما هاتان الفئتان المعدنيتان من العملة اللبنانية والتي كان يطلق عليها في الماضي أسماء «نصف وربع ليرة».

والمعروف أن المواطنين اللبناني عادة ما لا يكرّ الاهتمام الكبير لهاتين الفئتين من العملات النقدية في لبنان. فهو يتنازل عنها من دون تردد إذا لم تتوفر لدى البائع لدى شراءه أي منتج من دكانه أو محله. حتى إن البائع نفسه يضحك بشراء أي غرض من عنده بهذا المبلغ متوجهاً إليك بالقول: «خذك علقة أو لوح شوكولاتة» كي يحل مشكلة خلو جابروه من هذه الفئة. «لقد تخرجنا مؤخراً من دراستنا في علم الأزياء والموضة

«الفيل الأزرق 2» يجني الإيرادات مبكراً... و«خيال مائة» و«ولاد رزق 2» يتنافسان على مرتبة وصيف

منافسة شرسة بين كبار نجوم السينما المصرية في «موسم عيد الأضحى»

يقسم مشاهداته على أسابيع في محاولة منه لمشاهدة كل الأفلام. ولفت محمود، إلى أن طرح فيلم «الفيل الأزرق 2»، قبل عيد الأضحى بأسبوعين تقريباً، كان قراراً موقفاً، جعله يحسم المنافسة لصالحه مع أفلام عيد الفطر التي استمرت في تحقيق الإيرادات حتى بداية الأضحى السينمائي، فالصيف موسم مفتوح، كما أن جمهور المولات يواصل الذهاب للسينما طوال العام ولم يعد مرتبطاً بالمواسم. ويرى محمود أن لقب «الحصان الرابع»، خلال أيام العيد، سيحتصر بين فيلمين هما «خيال مائة»، و«ولاد رزق 2»، مؤكداً على أن حلمي يخضع لاختبار صعب لابتعاده الاختياري عن المنافسة لمدة 3 سنوات منذ آخر أفلامه (لف ودوران)». وعن «الكنز 2»، فيتوقع محمود أن تكون فرصته أقل من «ولاد رزق 2» و«خيال مائة».

في العصر الفرعوني، و«علي الزريق» خلال العثماني، و«بشر الكتاتني»، رئيس القلم السياسي، الذي يواجه تحديات جديدة في العمل والحب، ويحاول أن يدل ابنه حسن على الطريق إلى كنز يخبره بشأنه من خلال وصيته المسجلة. الناقد السينمائي خالد محمود يقول لـ«الشرق الأوسط»: «زيادة دور العرض السينمائي في مصر، وخصوصاً بالمولات التجارية، يعطي مؤشراً جيداً على أن صناعة السينما المصرية تشهد حالياً تطوراً كبيراً في تفكير الموزعين والمحتجين». وأضاف: «الأفلام التي يتم طرحها في هذا الموسم تضمن تحقيق إيرادات مميزة، حتى إن لم تكن على درجة كبيرة من الجماهيرية، فالموزعون والمحتجون، يحققون أرباحاً لافتة في ظل انخفاض عدد الأفلام المعروضة، وبالتالي الجمهور



ملصق فيلم «الفيل الأزرق 2»

ونيللي كريم، وإياد نصار وهند صبري، وتدور أحداثه بعد مرور خمس سنوات من انتهاء أحداث الجزء الأول، حيث يتزوج الدكتور (جيني) الذي يجسده كريم عبد العزيز، من (بني) التي تجسدها نيللي كريم. قبل أن يتم استعادته لقسم الحالات الخطرة، إذ تتلاعب بجهته (فريدة) التي تجسدها هند صبري، فيلجأ لحبوب الفيل الأزرق التي تمكنه من استعادة تركيزه والسيطرة على الأمور والتحكم من حل الألغاز التي تواجهه. ويعد فيلم «ولاد رزق 2» المرشح الثاني للمنافسة على صدارة شبكات التذاكر بالموسم، وحققت في يوم عرضه الأول إيرادات تجاوزت ثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه، ويتوقع النقاد والمحتجون أن يواصل الفيلم تحقيق إيرادات مرتفعة، نظراً لارتباط الجمهور بجزئه الأول، ووضعه عدداً كبيراً من نجوم الصف الأول في مصر، على

القاهرة: أحمد فاروق

مع انطلاق موسم عيد الأضحى السينمائي في مصر، اليوم رسمياً، تبدأ منافسة شرسة بين كبار نجوم السينما المصرية، عبر 4 أفلام، أبرزها «الفيل الأزرق 2»، و«ولاد رزق 2»، و«الكنز 2»، و«خيال مائة»، فيما شكل انسحاب فيلمي «الفلوس» للفنان تامر حسني، و«الطيب والشرس واللحوب» بطولة الفنانة مي كساب، في اللحظات الأخيرة مفاجأة كبيرة للجمهور. وجنى صناع فيلم «الفيل الأزرق 2» ثمار طرح الفيلم مبكراً قبل بداية موسم عيد الأضحى السينمائي بنحو أسبوعين. ويغرد الفيلم الآن منفرداً في صدارة شبكات التذاكر بإيرادات تجاوزت حاجز الـ50 مليون جنيه، (الدولار الأميركي يعادل 16,5 جنيه مصري). الفيلم من تأليف أحمد مراد، وإخراج مروان حامد، وبطولة كريم عبد العزيز

**سودوكو**

2	8					1
3		7		1	6	
			7		3	
	6		2			3
				2	5	
5		8		9		4
	4			6		7

**الحل السابق**

9	8	6	4	5	7	3	1	2
1	3	4	2	9	8	5	7	6
2	5	7	1	3	6	4	9	8
8	2	5	3	4	9	1	6	7
3	6	9	5	7	1	8	2	4
7	4	1	6	8	2	9	5	3
4	9	3	7	6	5	2	8	1
5	7	2	8	1	4	6	3	9
6	1	8	9	2	3	7	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**الحالة الجوية: الشرق الأوسط**

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

تهب عاصفة رعدية ويسود طقس جاف في عمان وجنوب شرقي السعودية وشرق اليمن، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

تسقط الأمطار على مناطق متفرقة في سوريا خلال ساعات الصباح، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة، مع سطوع للشمس في أغلب أنحاء، وتستمر الموجة الحارة عبر المناطق الشرقية.

**أوروبا**

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار على جنوب النرويج وجنوب السويد، وتسقط الأمطار كذلك على المملكة المتحدة، تتركز غالبيتها في الشمال. وتهب رياح قوية محملة بالهواء البارد على هذه المناطق، وتسقط أمطار خفيفة وتهب عواصف رعدية على شمال بولندا وشمال فرنسا، ويسود طقس حار في الصيف.

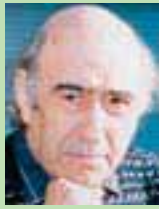
**أمريكا الشمالية**

تسقط الأمطار العواصف الرعدية على أتلانتك وكندا وكوبيك وشمال نيو إنجلاند وغرباً تجاه البحيرات العظمى وتهب عواصف رعدية على الجبال وتسقط الأمطار المتفرقة على غرب الولايات المتحدة. تهب العواصف الرعدية الشديدة على وسط وأدنى وادي ميسيسيبي.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

المواطنون يحاولون صناعة الفرحة بأبسط السبل

غزة تستقبل عيد الأضحى بجيوب شبه فارغة وهموم ثقيلة



خالد القسطنطيني

أم كلثوم والبلبل!

كان الشيخ باقر الشيبيني، أحد فقهاء النجف، من المفتونين بغناء أم كلثوم، وما أكثرهم! إزداد اقتناعاً بها بعد زيارتها لبغداد، فنظم فيها قصيدة طويلة، قال فيها:

هلا بيتها الغادة  
تغني لي على العادة  
تطلعت إلى الجو  
وقلبي دائم الخفق  
فأبصرتك في السرب  
وشاهدتك في الأفق  
فمن سواك كالطير  
ومن أنت من الخلق  
أمن عائلة البلبل  
أم من مجمع الورق؟

الإشارة هنا إلى الطير والبلبل إشارة لما شاع بين العراقيين في أن أم كلثوم سرقت خلال زيارتها للعراق حنجرتها من الحمامة الموصلية التي سكنت المنارة الحدباء في مدينة الموصل، مركز الطرب القديم، واشتهرت بغزوة صوتها. استمع الدكتور زكي مبارك إلى القصيدة والأسطورة، فنشر مقالة بعنوان «أبو كلثوم الوفدي»، أشار فيها إلى تعلق الشيبيني بأم كلثوم وبحزب الوفد.

أثارت القصيدة ومقالة زكي مبارك نقاشاً حافلاً بين أدباء بغداد وشعرائها. وكان من ذلك جلسة عقدها نادي القلم العراقي في 1938، بمنزل الدكتور محمد فاضل الجمالي، وحضرها زكي مبارك وعبد المسيح وزير عباس العزاوي ومحمد رضا الشيبيني ومثى عزاوي. وكان زكي مبارك قد نشر قصيدة طويلة بعنوان «من حبيب المظلم في القاهرة إلى سير الوجد في بغداد»، استلهاها قائلاً:

وفدت على بغداد والقلب موجه  
فهل فرجت قلبي وهل أبرأت داني؟  
سأله الحاضرون عن سبب إقباله من الشعر، فقال إن التأليف قتل قريحته فهو يشغل الفكر عن الغناء. ثم طلبوا من باقر الشيبيني أن يرد على قصيدة الدكتور، أو بالأحرى الدكتورة زكي مبارك، ثم فدعاهم إلى بيته واستضافهم بكرمه المعروف، ثم أشد لهم:

وفاء بعهدي أو نزولاً على وعدي  
وقفت أحبي معشري وبني ودي  
وقفت أحبي عصبة عربية  
بها نستعين الرشد حقاً ونستهدي  
فأهلاً بكم في روضة الحب والصفاء  
وأهلاً بكم عند المسرة أو عندي

لاحظ الحاضرون القافية الدالية، فقال أحدهم: أراهنكم أنه سيطرق لحزب الوفد! ضحك الشاعر، ثم مضى ليقول:

ونكرني عهد الصبا في نشيده  
سلام على عهد الصبا في ربي نجد  
وهام على أجراف دجلة وأفد  
وأما موى ليلتي فليلتي والوفد  
فصاحوا صحت فراصة الدكتور مبارك، ولكن ماذا عن أم كلثوم سارقة البلبل؟ مضى الشاعر منشداً:

قتيلان إما من لقاء مفاجئ  
أتبع، وإما من لقاء على وعد  
فإما قتيل من جنى الشهد يشنكي  
وأما صريع يشنكي من جنى الورد  
«صريع الغواني» لا تلمني فإنتي  
صريع أغاني أم كلثوم لا دعد

المواطنین سوق «الحلال» الذي تُباع فيها المواشي والأضاحي. الحالة العامة للسوق كانت واضحة، فأغلب من كان هناك لا يفعل شيئاً سوى «النظر والمشاهدة» دون أن تكون الحالة الشرائحية كثيفة، وعبر لنا عن ذلك التاجر أبو يوسف ماضي، حين أوضح أنه تواجد هنا منذ أربع ساعات تقريباً ولم يبع أياً من مواشيه إلى الآن؛ وأرجع السبب في ذلك للأوضاع الاقتصادية التي بلغت ذروة صعوبتها هذا العام. وبلغت إلى أن الأعوام الماضية كانت أفضل بالنسبة له، وخيرها وفير وزرقها مُجد. قطع حديثنا مع الرجل زبون كان يتفقد بعض الأغنام، يبدو أن إحداها مناسبة له. سال أبو يوسف عن سعرها، فأخبره أنه قرر بسبب ضعف الحركة الشرائحية أن يبيعه بمبلغ 300 ديناراً (أردنياً) أي ما يساوي 300 دولار تقريباً، وهو مبلغ منخفض كون سعرها يصل لـ 300 دينار. في حال كانت السوق جيدة. اتفق الرجلان وتمّ البيع، وأطلق التاجر ضحكاته وقال: «استفحتنا الحارقة، نكر لـ «الشرق الأوسط» وهو يُدعى ميسرة جندية، أن أسعار الملابس وحاجيات العيد مرتفعة جداً مقارنة بحال الناس الصعب، موضحاً أن لديه ستة أطفال وهو في حيرة من أمره ولا يستطيع توفير كل مستلزماتهم. وهنا أشار بيده لحيبه وقال: إنه لا يملك فيها سوى (200 شيفل) أي نحو 55 دولاراً، وهو يحتاج إلى مبلغ يصل 200 دولار ليتمكن من إرضائهم جميعاً.



متجر لبيع حلوى العيد والألعاب وسط مدينة غزة

عدة؛ بسبب الحصار الذي جاء على كل المناحي الحياتية. مواطن آخر كانت ملامح التعب والإرهاق واضحة على وجهه، بينما كان يسير برفقة أربعة من أطفاله تحت أشعة الشمس الحارقة. نكر لـ «الشرق الأوسط» وهو يُدعى ميسرة جندية، أن أسعار الملابس وحاجيات العيد مرتفعة جداً مقارنة بحال الناس الصعب، موضحاً أن لديه ستة أطفال وهو في حيرة من أمره ولا يستطيع توفير كل مستلزماتهم. وهنا أشار بيده لحيبه وقال: إنه لا يملك فيها سوى (200 شيفل) أي نحو 55 دولاراً، وهو يحتاج إلى مبلغ يصل 200 دولار ليتمكن من إرضائهم جميعاً.



سوق الحلال الواقعة شرق مدينة غزة

تكدبها بسبب عزوف الناس عن الشراء والتسوق للعيد. مشيراً إلى أن فرحة العيد وبهجته أصبحت تغيب عن الكثير من العائلات التي فقدت أفرادها جراء اعتداءات الجيش الإسرائيلي، وكذلك تغيب عن الموظفين الذين لم يتلقوا راتباً كاملاً منذ سنوات

على كفى، ويتمتم بصوت مخنوق «الله يكون بعون الناس». تحدث له مراسل «الشرق الأوسط» وهو على ذاك الحال، فبيّن أنه يمتلك محلاً تجارياً لبيع الحلوى والعطارة، ويعيش هذا الموسم «حسرة» الخسارة الفادحة التي

تهدياً لعرضا بالدرج العظيم

مصر: المتحف الكبير يستقبل قطعاً أثرية ضخمة



تمثال الملك رمسيس الثاني في هيئة أبو الهول (وزارة الآثار المصرية)

القطع تضم عدد 6 قطع أثرية كبيرة الحجم من بينها تمثال من الجرانيت الوردى للملك رمسيس الثاني، في هيئة أبو الهول، يصل وزنه إلى نحو ستة أطنان، وعمود للملك أمنمحات الثالث من الغرانيت. وفي السياق نفسه، قال الدكتور عيسى زيدان، مدير عام الترميم ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير: «قبل عملية النقل تم كتابة تقرير حالة لكل قطعة منفصلة على حدة لإنبات حالة حفظها بصورة دقيقة، كما قام فريق المرممين من وزارة الآثار بأعمال التنظيف الميكانيكي للقطع قبل التغليف». وأضاف زيدان: «بعد وصول القطع إلى المتحف المصري الكبير سوف يبدأ فريق العمل من مرممي مركز الترميم في أعمال ترميمها لكي تكون جاهزة للعرض على الدرج العظيم عند

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس عن استقبال المتحف المصري الكبير، بجوار منطقة الهرمات الجيزة، (غرب القاهرة) عدداً من القطع الأثرية الضخمة القادمة من المتحف المصري بالتحرير، وذلك لترميمها تمهيداً لعرضها بالدرج العظيم عند افتتاح المتحف الكبير عام 2020. وتم نقل القطع، وسط إجراءات أمنية مشددة، من شرطة السياحة والآثار، وتحت إشراف اللواء عاطف مفتاح المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة. وقال الدكتور الطيب عباس، مدير عام الشؤون الأثرية بالمتحف المصري الكبير في بيان صحفي أمس: «إن هذه

موافقت الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:37	05:57	12:26	03:48	06:55	08:25
المدينة المنورة	04:31	05:54	12:27	03:54	06:59	08:29
القدس	04:34	06:02	12:46	04:25	07:28	08:52
الرياض	04:03	05:25	12:49	03:27	06:31	08:01
القاهرة	03:46	05:19	12:01	03:37	06:41	08:05
الخرطوم	05:13	06:34	12:56	04:04	07:16	08:30
الرباط	05:15	06:45	01:33	05:16	08:19	09:46
تونس	03:57	05:32	12:25	04:11	07:16	08:47
الكويت	03:46	05:13	11:54	03:29	06:33	08:03
أنطون	04:33	05:55	12:28	03:55	07:00	08:30
النامية	03:44	05:08	11:43	03:14	06:18	07:48
الدوحة	03:42	05:05	11:40	03:08	06:13	07:43
مسقط	04:18	05:39	12:11	03:37	06:42	08:12
بيروت	04:26	05:56	12:44	04:26	07:30	08:56
صنعا	04:31	05:47	12:09	03:16	06:30	08:00
عمان	03:27	04:58	11:42	03:22	06:25	07:55
بغداد	03:52	05:21	12:08	03:50	06:53	08:19
اسطنبول	04:25	06:09	01:10	05:01	08:09	09:48
نيقوسيا	04:30	06:03	12:52	04:36	07:41	09:09
أثينا	04:59	06:36	01:31	05:19	08:24	09:57
لندن	03:12	05:39	01:06	05:09	08:31	10:48
باريس	04:26	06:37	01:57	05:56	09:14	11:17
نيس	04:39	06:30	01:37	05:31	08:41	10:27
روما	04:27	06:13	01:16	05:08	08:17	09:58
بروكسل	04:01	06:23	01:48	05:50	09:12	11:25
مدريد	05:38	07:21	02:20	06:11	09:18	10:56
جنيف	04:29	06:29	01:41	05:38	08:52	10:45
فيينا	03:35	05:43	01:00	04:59	08:16	10:17
برلين	02:55	05:41	01:02	05:15	08:41	11:05
فرانكفورت	03:46	06:02	01:24	05:24	08:43	10:51
استوكهولم	02:37	04:58	01:11	05:23	09:21	11:28
كوبنهاغن	02:54	05:33	01:15	05:22	08:55	11:20
امستردام	03:29	06:16	01:46	05:49	09:14	11:37
نيويورك	04:39	06:02	01:02	05:53	08:00	09:25
واشنطن	04:57	06:18	01:14	05:03	08:08	09:30
لوس أنجلوس	04:58	06:11	01:12	05:59	08:45	09:00

فرص عمل في ظل التطورات الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد المصري وتحسن مناخ الاستثمار والأعمال.

● فرنسيس غاري، مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بحث مع المشرف العام على الإعلام الرسمي بفلسطين، الوزير أحمد عساف، التعاون المشترك بين الطرفين. كما بحث اللقاء الذي جرى بمقر المنظمة في جنيف، حماية الملكية الفكرية لإنتاجات الإعلام الرسمي الفلسطيني، وعقد الدورات المتخصصة في ذلك لكوادر الإعلام الفلسطيني والجهات ذات العلاقة في فلسطين. وأكد عساف أهمية التعاون المشترك، خصوصاً أن فلسطين تعتبر مركزاً مهماً لكل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.

● فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين غير المقيم لدى جمهورية غينيا بيساو، ودع ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام 1440هـ. وقام السفير الدوسري، بدواعهم عند سلم المطار في مطار العاصمة بيساو، متمنياً لهم حجاً مباركاً وسعيًا مشكوراً وعبوداً حميداً. يذكر أن حجاج جمهورية غينيا بيساو، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، الذي بلغ نحو 500 حاج هذا العام، تمت استضافتهم ونقلهم من بلادهم

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، استقبل في مكتبه، الباحث علي عيسى موسى، الذي أهداه نسخة من رسالته في الماجستير في إدارة الأعمال حول دور أنظمة المكافآت في سعادة موظفي القطاع المالي بمملكة البحرين. وأشاد الوزير حميدان بجهود الباحث في إعداد هذه الرسالة الأكاديمية، وخصوله على هذه الدرجة العلمية، معرباً عن اعتزازه بالمبادرات الشبابية، وبالإسهامات الأكاديمية التي يقدمها الشباب البحريني، متمنياً دورهم في الاهتمام بالقضايا التخصصية التي تسهم في تنمية وبناء الوطن.

● أواديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، استقبل سفير الأرجنتين في بيروت، موريسو اليس، الذي اقترح التعاون السياحي خصوصاً في الذكرى 75 لانطلاقة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والأرجنتين التي تصادف عام 2020. وتم الاتفاق على تحضير وتوقيع مذكرة تفاهم بهذا المناسبة. كما التقى الوزير، سفير المكسيك جوزيه إنغاسيو سدرارو، الذي أبلغ الوزير عن وضع مجسم «أجحة المكسيك» في الأسواق التجارية في بيروت في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في إطار العلاقات بين لبنان والمكسيك.

● الدكتور بدر عبد العاطي، سفير مصر في برلين، زار إحدى كبريات الشركات المصرية - الألمانية في برلين المتخصصة في مجال تطوير الأدوية والأجهزة والتكنولوجيا الحيوية. وأكد السفير حرص مصر على تعزيز وخلق مزيد من الشراكات الاستثمارية المصرية - الألمانية باعتبارها القناة الرئيسية والأكثر فاعلية في نقل التكنولوجيا ونظم الإدارة والتعليم الألمانية المتقدمة إلى مصر، فضلاً عن خلق

كلمات دتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1


5- صوت الذباب - لا يلتذق.  
6- التعريف - غاب النجم «مكعوسة».  
7- مطرية إماراتية - متشابهان.  
8- متشابهان - قبطان «مكعوسة» - حرف نصب.  
9- علم مذكر - صوت الالم «مكعوسة».  
10- يتصل بالانجليزية - اسبع

الخط السليم

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
2- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
4- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
6- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
8- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
9- اتحاد - ضمير للمتكلم.  
10- واضح - في اللقم

مجموعات

1- مملكة مصرية  
2- مادة قاتلة «مكعوسة» - عاصمة البيت - للتعبير  
3- شهر ميلادي - حيوان خرافي  
4- اصعب «مكعوسة» - من أشهر لقادة في حرب الصحراء الحرب العالمية الثانية.



## سمير عزالله

### قنبيط أم بنفسج؟

هم أساتذتنا وعلماؤنا ولا شك أنهم على حق. ولست أجادل فيما قرروا، وإنما هو مجرد رأي وجداني. أشرت من قبل إلى أن مصر بذلت وزارة المعارف بوزارة الثقافة. والمعرفة أهم لأنها لا نهاية ولا حدود لجزورها وجزوعها. المصطلح الآخر كان إبدال وزارة الثقافة بوزارة العدل، وهو المصطلح الأكثر شيوعاً واعتماداً في العالم. لكنّ المعنى واحد، والإطار واحد، والقانون واحد أيضاً. كل ما في الأمر أن الثقافة فيها تشديد أكثر وثقة أكبر وتشبه مصر أكثر.

في لبنان، كان عندنا «وزارة التربية والفنون الجميلة». الغينا «الفنون الجميلة» والحقناها بعنوان عمومي بارد هو وزارة الثقافة. «الفنون الجميلة» كانت علامة خاصة من علامات لبنان. التميز في الرسم والنحت والموسيقى والمسرح، وكلياتها وأساتذتها ومبدعيها. الفنون كثيرة في الحياة. الطبخ فن. شق الطرق فن. فن تطوير الزراعة فن. هل سمعت عن لوحة تمثل شجرة حور أو سندبايق أو صنوبر. تباع بثلاثين مليون دولار؟ هل رأيت لوحة تمثل قنبيطاً وملفوفاً وجرجيراً؟ الجمال ليس أهم ما في الحياة، لكنه أجملها. وتدور مليارات الدولارات كل عام حول لوحات الطبيعة، ويتقاضى الرسامون الملايين عن رسم زهرة، أو وردة، فيما تظل مواسم الحصاد على ثمنها البدائي. هل قرأت قصيدة عن قنبيط. أو سمعت شاعراً يهتف يا ملفوفتي؟ إلى الآن لا يزال صوت أسمهان يغني: دخلت مرة الجنينة - أشم ريحة الزهور - واسلي نفسي الحزينة - واسمع تشيد الطيور.

تخليها دخلت الحديقة لكي تقلع توليفة تبولة: بققدونس ويصل وبندورة. طبعاً نستطيع أن نعيش من دون بنفسج، لكننا لا نستطيع أن نحيا من دون زراعة. المدهيات ليست موضع نقاش. النقاش حول دقة التعابير: المعارف أم الثقافة، الحق أم العدل، الفنون أم الفنون الجميلة، التي جاءتنا في الأساس من عند الفرنسيين الذين كان أحد خريجي كليتهم جبران خليل جبران. هل تدري ما قيمة لوحة من جبران اليوم؟ لا تدري. قلنا بل يدرون. وحتى أعمال الفنانين العرب الحديثين أصبحت لها أثمان غير متخيلة. وكان يقال إن «العراق زعم الشعر». واعتقد أنه زعم الرسم أيضاً. وبالعكس الغناء الحزين والمواويل البكاكية. تبدو ألوان الرسم العراقي فرحة مبهجة وعبقرية.



## منتعل السديري

### كل عيد وأنتم بخير

ارتبط العيد في ذهني أيام الطفولة بثلاثة أشياء: الثياب الجديدة وعيدية الريالات والمراجيح، معتقداً أن هذه هي حلاوة الدنيا.

وأكثر ما كان يتعسني بالعيد الكبير هو ذبح خروف الأضحية، بعد أن أكون قد تعرفت عليه، وعقدت معه صداقة، وعلفته الرسم بيدي الصغيرة، ثم يأتون بكل بساطة ويجرونه للذبح، وفوق ذلك كانوا مع الأسف يحنوننا ونحن صغار لنشاهد هذه المجزرة لنكتسب الشجاعة، وكان هناك ابن عم لي من أقراني أخذته العزة بالإثم وأصر على أن يذبح هو الأضحية بنفسه، فأمسكوا بالخروف المسكين وطرحوه أرضاً، وأعطوه المسكين، وما أن حزمًا على رقبته حتى انتفض وتطاير الدم على الجميع، وانطلق يرتع، غير أن الرجال تكالبوا عليه وكانت نهايته المساقية، في الوقت الذي اطلقت فيه أنا ساقلي للريح من شدة الرعب، وبدلاً من أن اكتسب صفة الشجاعة، أصبحت أجبن خلق الله إنساناً، وإلى اليوم ما أن أشاهد أي خروف، حتى ينمض قلبي متذكراً ذلك المشهد «الدراماتيكي»، الذي لا يبتعد عن أفلام «هيتشكوك».

عموماً، الأضحية هي شعيرة من شعائر الإسلام وسنة مؤكدة، والأصل في مشروعيتها قوله تعالى: «فصل لربك وأنحر»، وكانت موجوده قبل الإسلام، غير أنهم كانوا لا ياكلون منها، فأجازها الرسول، عليه الصلاة والسلام.

وتشكر الله؛ فاعبادنا هي أكثر الأعياد بهجة، ولتأكدوا من ذلك إليكم هذا العيد في إسبانيا بقرية لاس نيغس: ففي 29 يوليو (تموز) من كل عام يحتفلون بعيد الاقتراب من الموت، حيث تجتمع فيه مئات الأشخاص من سكان هذه القرية، وبخاصة هؤلاء الذين فقدوا أحد القريين منهم، أو مروا هم أنفسهم بتجربة خطيرة كادت تفقدهم حياتهم، ويبدأون بمشاركة قصصهم مع الآخرين، لكن الأمر الأكثر رعباً، هو قيامهم بإرتداء أكفان بيضاء، والنوم في توابيت مفتوحة.

وأنييل - أي أذقت - من هذا العيد هو ما يحصل في بوليفيا: ففي شهر مايو (أيار)، ومنذ قرابة 600 عام، يحتفلون بما يعرف بعيد «ضرب الجيران»، حيث يخرج الجميع من بيوتهم ويبدأون في ضرب جيرانهم بكل ما أوتوا من قوة وعزم؛ إذ يعتقد الشعب البوليفي أن تبادل الكلمات والضرب يبعث لهم الحظ ويبيد من وفاة محاصيلهم الزراعية.

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام وأوصانا «بسابع جار» - تخيلوا لا سمح الله - لو أن ذلك العيد عندنا، لكننا أنا أول المتضررين، حيث إن جيراننا كلهم من أصحاب الأوزان الثقيلة والعضلات المقتولة، وأنا يا حسرة من وزن الريشة، عندها لا شك أن يوم العيد سيكون أتعس يوم في حياتي.



عازرة تقدم زياً من تصميم دارماوردينا خلال أسبوع أزياء المصايف في كولومبو عاصمة سيرلانكا (أ.ف.ب)

## الخلايا الجذعية آلية جديدة لإصلاح الأسنان

في تجديد الأنسجة». وتوسعي الدراسات اللاحقة إلى تحديد مدة العلاج والجرعة المناسبة التي تساعد على تنشيط الجين، وذلك حتى يمكن الانتقال إلى مرحلة التطبيقات السريرية، كما يؤكد د. بنغ هو. ويقتول د. كريستوفر تريديوين، رئيس كلية بينينسولا لطب الأسنان في جامعة بلاموث، والمؤلف المشارك في الدراسة: «هذه الدراسة إلى جانب دراسة أخرى توصلت إلى نوع آخر من الخلايا الجذعية في السن، تسمى (الخلايا الجذعية الظهارية) ستوفر قريباً لمرضى الأسنان وقتاً أفضل وحلولاً ويقتول د. كريستوفر تريديوين، رئيس كلية بينينسولا لطب الأسنان في

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «ما فعلناه في هذا البحث أننا قطعنا خطوات كبيرة في فهم كيفية استخدام الخلايا الجذعية في إصلاح الأسنان، وذلك من خلال الكشف عن كل من الخلايا الجذعية الجديدة التي تشكل الجسم الرئيسي للسن وتحديد دور جين (Dlk1)

الخلايا المنتجة، من خلال جين يسمى (Dlk1)، وهو ما يعني أن هذا الجين يمكن أن يعزز تنشيط الخلايا الجذعية وتجديد الأنسجة للمساعدة في التئام جرح الأسنان، ويعكس أن توفر هذه الآلية حلاً جديداً لإصلاح الأسنان، والتعامل مع مشكلات مثل تسوس الأسنان. ويحتاج الفريق البحثي بعد إثبات نجاح إصلاح

مثل العضلات والعظام)، وذلك في نموذج من فئران التجارب، وأظهروا أن هذه الخلايا تساهم في تكوين علاج الأسنان، وهو النسيج الصلب الذي يغطي الجسم الرئيسي للسن. والأهم من ذلك أظهر الباحثون أنه عندما يتم تنشيط هذه الخلايا الجذعية، فإنها ترسل إشارة إلى الخلايا الأم للنسيج للتحكم في عدد

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق من الباحثين الدوليين في التوصل إلى آلية لإصلاح الأسنان باستخدام الخلايا الجذعية. وتحتفظ هذه الخلايا بمفتاح التئام الجروح، وذلك بتطويرها إلى أنواع متخصصة من خلايا الجسم، والجديد الذي قدمه الفريق البحثي الذي قاده باحثون من

## عطل كهربائي ضخم في بريطانيا يؤدي لانقطاعات في المواصلات العامة

لندن: «الشرق الأوسط» عانت أجزاء من بريطانيا، بما في ذلك أحياء في العاصمة لندن، عصر الجمعة، من عطل كهربائي ضخم، أدى إلى اضطرابات شديدة وفوضى عارمة في حركة المواصلات العامة في ساعة الذروة. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن التيار عاد في أولى ساعات المساء؛ لكنّ العطل أدى لاضطرابات كبيرة في حركة الكهرباء في البلاد، أن التيار الكهربائي انقطع عن نحو مليون شخص، بسبب عطل فني أصاب وحدتين لتوليد الكهرباء، في وقت تشهد فيه المملكة المتحدة أحوالاً جوية سيئة. وقالت الشركة في تغريدة على «تويتر»: «هذا المساء واجهنا حادثاً غير متوقع وغير معتاد»، مشيرة إلى أنّ العطل الكهربائي سببه «فقدان مودلين موصولين بشبكة النقل البريطانية». وأضافت أنّ هذا الأمر أدى إلى «انهيار في مستوى التردد في النظام الكهربائي». ويحسب شركة «يو كي باور نتوروكس»، فقد انقطع التيار الكهربائي عن نحو 300 ألف شخص في لندن وجنوب شرقي إنجلترا، في حين أعلنت شركة «وسترن باور ديس تريبيوشن» أنّ التيار الكهربائي انقطع عن 500 ألف شخص في ميدلاندز وجنوب شرقي إنجلترا وويلز. التقرير أعاجلاً ومفضلاً، حول أما عدد الذين انقطع عنهم

## إصابة 19 شخصاً وتدمير 100 منزل في العاصمة الهولندية «زوبعة مائية» تضرب لوكسمبرغ

الشرطة، أنه تم فتح مخابئ الطوارئ في البلديتين، أمام المواطنين الذين فقدوا منازلهم بسبب الإعصار، كما تم تعزيز وجود أفراد الشرطة في البلديتين. وقال رئيس الوزراء كزافييه بيتل - الذي قطع عطلة - في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، إنه تم تشكيل فريق أزمة، وإن «الحكومة تقدم المساعدة للمتضررين». وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن فريق الأزمة حذر المواطنين من الاقتراب من أعمدة الكهرباء التي تساقطت بسبب شدة الرياح. وأظهرت صور المناطق المتضررة مدى الدمار الذي وقع؛ حيث ظهرت صور لسيارات دمرت بعد سقوط أسقف وأجزاء من المنازل عليها، وتطاير أجزاء من الأنقاض في الهواء. وذكر المعهد الملكي الهولندي للأرصاد الجوية، إلى وجود الرعدية التي هبت على مدينة أمستردام كانت السبب في هذه الدوامة القوية. وذكرت وكالة «رويترز» أنه لم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين جراء هذه الظاهرة، بينما أشارت وسائل إعلام محلية إلى وقوع بعض الأضرار يعني وجود خطر تطاير مزيد من أنقاض المباني في الهواء. كما أدت العواصف الشديدة في ألمانيا المجاورة إلى حدوث

لوكسمبرغ، «الشرق الأوسط» أصيب 19 شخصاً من بينهم شخص على الأقل تعرض لسون في العظام، عندما ضرب إعصار القطاع الجنوبي الغربي من لوكسمبرغ، مساء الجمعة، وقال المتحدث باسم مركز العمليات والإنقاذ في لوكسمبرغ، السبت، إن شخصاً آخر في حالة حرجة، بعد أن أصيب بصدمة وأزمة قلبية. ووفقاً للحكومة لوكسمبرغ، فإن بلديتين بينجتون وكارينغ كانتا من أكثر المناطق تضرراً من الإعصار؛ حيث تعرض 180 منزلاً لأضرار بالغة أو لفقد أسقفها. وصار 100 من المنازل غير قابلة للسكني، ووصف وزير التشغيل في لوكسمبرغ دان كيرش الوضع بأنه «مسرح لكارثة». وتلقت الشرطة وأجهزة الإطفاء أكثر من 1000 اتصال هاتفي في غضون بضعة دقائق. وقال الوزير إن حجم الأضرار كبير، ولكن لا يمكن تقديره الآن. وقال مركز الإنقاذ إن عملية إزالة الأنقاض ستستغرق أياماً، ويشارك في عمليات الإنقاذ 200 من رجال الإطفاء، من 40 من رجال الشرطة، و50 جندياً، كما تم استخدام الطائرات المسيرة للتعرف من الجو على حجم الدمار. وأوضحت مصادر